

إغتيال ضابطين في عدن وإصابة آخر وداعش تتبنى اغتيال الناجي

الناطق باسم الحراك الجنوبي يشر بجبهة وطنية لمقاومة الاحتلال والقاعدة في المحافظات الجنوبية الصماد يدعو الشعب لإعداد العدة وعدم المراهنة إلا على الله

صدى

الحسجة

للاشتراك بأخبار المسيرة موبايل:

أرسل حرف (ش) برسالة نصية إلى:

3020



5171



2066



MTN

60 ريالاً

16 صفحة

الإثنين 11 يناير 2016م الموافق غرة ربيع الثاني 1437هـ

العدد (90)

www.almasirahnews.com

محمد عبدالسلام في مقابلة خاصة:

الأمريكي وراء العدوان ولا خيار لنا سوى المواجهة

الخيارات الإستراتيجية متنوعة كما وكيفاً ونوعاً. العمليات في ما وراء جبهات الحدود لردع العدوان والنزاع الحدودي له مساره الخاص. الجيش واللجان حاضرون لمساعدة أبناء الجنوب للتصدي للقاعدة وداعش



مرتزقة العدوان يستشعرون الهزيمة ويسحبون دباباتهم وآلياتهم من حزم الجوف
مقتل وإصابة عشرات المرتزقة في محاولة جديدة فاشلة باتجاه ميدي وإسقاط طائرة أباتشي
إنتصارات للجيش واللجان الشعبية.. وقيادات البلاك ووتر في الشرق الأوسط يلقون مصارعهم في ذوباب
مأرب: السيطرة على جبل بحرة وأجزاء من جبل صلب، والكاثيوشا تدك الغزاة والمرتزقة في صحن الجن وكوفل

انتصارات للجيش واللجان الشعبية، وقيادات البلاك ووتر في الشرق الأوسط يلقون مصارعهم في ذوباب

الحسمجة - خاص:

في استمرار لمسيرة الانتكاسات التي تتعرّض قوات الغزو ومرتزقتهم وعملياتهم، يواصل الجيش وأبطال اللجان الشعبية سلسلة انتصاراتهم وتقدمهم على كافة محاور جبهة تعز.

ويواصل أبطال الجيش واللجان الشعبية التقدم ودك عناصر القاعدة والمرتزقة في جبهة الشريعة في إطار العمليات العسكرية لتأمين المناطق الجنوبية لمحافظة تعز.

وسيط انهيار عناصر القاعدة ومرتزقة العدوان في جبهة الشريعة يتقدم الجيش واللجان الشعبية في عدد من المواقع في الجبهة الجنوبية لمحافظة تعز.

في العملية العسكرية للجيش واللجان يتم تمشيط عدد من المواقع والتاب من عناصر المرتزقة والقاعدة بعد تطهيرها وصولاً إلى اقتحام مواقع ومعسكرات استحدثتها هذا العناصر.

وعلى محور (الوازعية - ذوباب - المنذب) فقد أكدت مصادر عسكرية ميدانية بأن قوات الجيش واللجان الشعبية قد أحكمت سيطرتها الكاملة على منطقة الحنا، وقامت بعملية تطهير شامل للمنطقة من قوات الغزو وعناصر مرتزقتهم وعملياتهم، وأشارت المصادر إلى أن منطقة الحنا تعتبر منطقة استراتيجية هامة، حيث تقع على الطريق الرئيس الرابط لمحافظة لحج بمديرتي موزع والمعافر.

من جهة أخرى استهدفت القوة المدفعية والصاروخية في الجيش واللجان الشعبية مدرعة إسرائيلية في منطقة الصنمة أسفرت عن سقوط من بداخلها صرعى، وأكدت المصادر الميدانية أن العربة الإسرائيلية كان على متنها أركان القوة الإسرائيلية، ونائب الرئيس التنفيذي لبلاك ووتر في الشرق الأوسط الفرنسي «كلود بانتييس» والذي يحمل الرقم العسكري «DPJ2525» وقائد التخطيط القتالي لبلاك ووتر البرازيلي «أموس فرناند بابلو»، بالإضافة إلى ثلاثة من عناصر البلاك ووتر وعنصرين من مرتزقة العدوان من أبناء لحج، وفي ذات المحور لقيت مسئولة الموارد البشرية للبلاك ووتر في الشرق الأوسط «باميلامايكل جاي» مصرعها بطلقات من رشاش ثقيل أصابنها في الصدر مزقت جسدتها إلى أشلاء متطايرة، أثناء الاشتباكات الدائرة في



منطقة ذوباب، حيث أكدت المصادر الميدانية أن عناصر المرتزقة قاموا بملمة أشلائها ونقلتها برفقة جثث رفاقها بطائرة خاصة إلى عدن.

كما أكدت المصادر الميدانية مصرغ العقيد في القوات السودانية المشاركة في غزو اليمن «التيجاني سر النصر» في مواجهات مع الجيش واللجان الشعبية دارت في منطقة الوازعية.

وفي محور (المسراخ - الضباب)، أكدت المصادر العسكرية الميدانية أن قوات الجيش واللجان الشعبية تمكنت من صد زحف لتجمعات مرتزقة العدوان قادمين

من منطقة الشقبق مديرية صبر الموادم، لتحقيق اختراق في بوابة تعز الشرقية، وأسفرت المواجهات عن مصرع العديد من المرتزقة، من بينهم ثلاثة من أبرز قيادات تلك الجواميع وهم المدعو «عبدالله سيف السبئي» والمدعو «محمد عبدالجبار محمد محمود» والمدعو «سمير عبدالواحد محمد محمود».

وفي محور (صبر الموادم - الشقبق)، أكدت المصادر الميدانية أن قوات الجيش واللجان الشعبية تمكنت من صد زحف لجواميع مسلحة تنتمي إلى تنظيم داعش قادمة من مديرية مشرعة وحدنان لتعزيز

مرتزقة العدوان يستشعرون الهزيمة ويسحبون دباباتهم وآلياتهم من حزم الجوف

مقتل 17 مرتزقاً والسيطرة على تباب منطقة العقبة والقرن

مأرب: السيطرة على جبل بحرة وأجزاء من جبل ملب، والكاثيوشا تدك الغزاة والمرتزقة في مدن الجن وكوفل

هزيمة جديدة لمرتزقة العُدوّان باتجاه الطالعية وجبال هيلان ومقتل وأسر العشرات

الحسمجة - خاص:

يعيش مرتزقة العُدوّان السعودي الأمريكي في مأزق كبير في المواقع التي يتواجدون فيها بمحافظة الجوف، حيث يتلقون ضربات قاسية من قبل أبطال الجيش واللجان الشعبية الذين ضيقوا الخناق على المرتزقة وتمكنوا من تطهير عدة مواقع في معركة ما زالت مستمرة رغم الدعم الجوي من قبل طيران العُدوّان.

وأكدت المصادر لـ «صدى المسيرة» أن أبطال الجيش واللجان الشعبية تقدموا من اتجاه العقبة نحو الحزم، وتم إحراق

مدرعتين وتعطيل واحدة وتعطيل طقمين وإحراق معدل 23.

وأفادت المصادر المحلية بسيطرة الجيش واللجان على القرن باتجاه الحزم من جهة الشرق وسقوط عدد كبير من القتلى والجرحى في صفوف العدو، وما زال التقدم مستمراً.

وفي مديرية الغيل تقدّم أبطال الجيش واللجان الشعبية من إيسر إلى الطالعية وتم تدمير ٣ مدرعات تابعة للعدو ومقتل سبعة من عناصره في إحدى المدرعات وسقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف الغزاة ومرتزقتهم.

وأكدت المصادر أن المرتزقة قاموا بسحب

آلياتهم ودباباتهم من المواقع التي كانوا يتحصنون بها في حزم الجوف ولانوا بالفرار شرقاً بعد تضيق الخناق عليهم من قبل الجيش واللجان الشعبية الذين سيطروا على مواقع مطلّة على اللواء 115 والمجمع الحكومي بمدينة الحزم حيث لقي 10 من عناصر المرتزقة مصارعهم وجرح عدد آخر ودمّرت 6 آليات تابعة لهم عندما تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية من تطهير عدد من التباب في منطقة العقبة. كما تمكنوا من صد محاولات المرتزقة للتقدم باتجاه منطقتي صبرين والخنجر بمحافظة الجوف.

وفي مأرب تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية من قتل وجرح عدد كبير من المرتزقة

وتدمير عدد من آلياتهم، حيث كسروا محاولة جديدة لمرتزقة العُدوّان للتقدم باتجاه جبال هيلان بعد وقوعهم في كماشة الجيش واللجان الشعبية الذين أطبقوا على المرتزقة في محاولتهم الأولى بجبال هيلان.

وكان أبطال الجيش واللجان الشعبية يوم الجمعة قد أنهوا مغامرة مرتزقة العُدوّان مسنونين بغطاء جوي كثيف في محاولتهم السيطرة على جبل هيلان بمحافظة مأرب.

وأوضح مصدر عسكري أن مرتزقة العُدوّان ورغم الغارات الكثيفة التي ساندتهم من قبل طيران العُدوّان وقعوا في كماشة الجيش واللجان الشعبية الذين هجموا على المرتزقة من كلّ الاتجاهات

إستشهد 4 موظفين وإصابة 10 آخرين للمرة الثانية على التوالي: العدوان الأمريكي السعودي يقصف مستشفى أطباء بلا حدود في مديرية رازح بصعدة

الحسمجة - خاص:

قصف طيران العُدوّان الأمريكي السعودية، يوم أمس الأحد، مستشفى تابعة لمنظمة أطباء بلا حدود بمديرية رازح بمحافظة صعدة، وهي المرة الثانية التي يتعرض لها المستشفى للقصف في تحدّ واضح لنداءات الأمم المتحدة المتكررة بالكف عن استهداف المقرات التابعة لها في بلادنا. واستشهد 4 موظفين تابعين لمنظمة أطباء بلا حدود خلال هذا القصف كما أصيب 10 آخرون.

وأشارت المنسقة الطبية في منظمة أطباء بلا حدود في بلادنا الدكتورة ريم دجرة إلى أن العُدوّان يعرف أن المستشفى تابع للمنظمة وأن استهدافه سيحرم عدداً كبيراً من أبناء المنطقة من أية الرعاية الطبية.

وسبق لطيران العُدوّان أن استهدف عيادة طبية تابعة للمنظمة في محافظة تعز في 2 ديسمبر من العام الماضي، ما أدى إلى استشهاد ثلاثة مواطنين وإصابة آخرين.

وأكدت مصادر محلية حينها أن المخيم ليست فيه منشآت عسكرية ولا مقار للحوثيين، وإنما هو مخيم يقطنه نازحون التجأوا إليه جراء غارات العُدوّان السعودي الأمريكي على مناطقهم ومدنهم وقراهم.

واشتكت المنظمة أكثر من مرة من استهدافها في بلادنا، وقال رئيس المنظمة «ميجو ترزيان» إن ما شاهده في اليمّن «مخيف» و«مرعب» والوضع أسوأ من سوريا.

وأكد ترزيان في تصريح صحفي سابق أن تحالف العُدوّان لا يحترم القوانين الدولية والإنسانية، وأن معظم الضحايا هم من المدنيين الأطفال والنساء.

وأدان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في أغسطس من العام الماضي، القصف الذي تعرض له مستشفى رازح لأول مرة في صعدة، مشيراً إلى أن المستشفيات والعاملين في المجال الطبي يتمتعون بحماية واضحة وفق القانون الإنساني الدولي.

وحث كي مون على احترام قانون حقوق الإنسان الدولي والقانون الإنساني، لمنع الهجمات ضد المدنيين والأهداف المدنية.

ودعا بان كي مون إلى إجراء تحقيق عاجل وفعال ومحيد من أجل ضمان المساءلة.. لكن دول العُدوّان تجاهلت هذه الدعوة ولم تجر أية تحقيقات، ولم تتوقف كذلك عن استهداف المستشفيات.



وأوقعوا فيهم 22 قتيلاً على الفور وتمكنوا من أسر 16 مرتزقاً بعد محاصرتهم وجبارهم على الاستسلام.

وفي جبهة نجد العتق أوضح مصدر عسكري أن رجال الجيش واللجان الشعبية تمكنوا من السيطرة على جبل بحرة المقابل لجبل صلب من الجهة الشرقية، كما استطاعوا أيضاً السيطرة على أجزاء من جبل صلب من الجهة الشرقية.

وواصلت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية استهداف تجمعات ومواقع قوات الغزو والمرتزقة بصيالات من صواريخ الكاثيوشا وصواريخ محلية الصنع في معسكر صحن الجن ومعسكر كوفل بصرواح.

رئيس قسم التصحيح:
محمد علي الباشا

مدير التحرير:
أحمد داوود

رئيس التحرير:
صبري الدرواني

العنوان: صنعاء - شارع المطار- جوار محلات الجوبي
عمارة منازل السعداء- تلفون: 01314024
SADAALMASIRAH@GMAIL.COM

العلاقات العامة والتوزيع:

تلفون: 01314024 - 736891529
771126033

🔴 مقتل وإصابة عشرات المرتزقة في محاولة فاشلة جديدة باتجاه ميدي وإسقاط طائرة أباتشي

🔴 قتلَى وجرحى عسكريون سعوديون في محاولة التقدم باتجاه الربوعة بعسير وأبطال الجيش واللجان يدمرون آلية

🔴 مقتل 4 من قوات العدو بينهم ملازم بعمليات قنص ومعارك في الطوال

🔴 الحسمجة - خاص:

لم يتمكن المرتزقةُ الذين استقدمهم النظامُ السعودي للقتال نيابةً عنه من حماية جيشه من نيران الجيش واللجان الشعبية في جيزان بشكل خاصُّ التي شهدت مقتلَ العشرات من المرتزقة وعدد من قوات العدو، بينهم ضباط، وشهدت مديرية ميدي بمحافظة حجة إسقاط طائرة من طراز أباتشي تابعة للعدو السعودي.

وبدايةً من آخر العمليات الميدانية، حيث لقي عدد من جنود العدو مصارعهم ودمرت إحدى ألياتهم عندما أحبط أبطال الجيش واللجان الشعبية محاولة سعودية لإرسال تعزيزات عسكرية باتجاه مدينة الربوعة بمنطقة عسير التي شهدت

الأجهزة الأمنية واللجان يفككون سيارة مفخخة في صنعاء ويضبطون أربعة أثيوبيين متكرين بزي نسائي في مدينة ذمار

🔴 الحسمجة - متابعات:

تمكنت الأجهزة الأمنية للعاصمة بمساندة اللجان الشعبية، أمس الأحد، من تفكيك سيارة مفخخة كانت تقفُ في منطقة مذبح بمديرية معين غرب العاصمة صنعاء.

وقال مصدر أمني إن أهالي منطقة مذبح أبلغوا الجهات الأمنية أن سيارة مشبوهة كانت تقف في المنطقة وتم على إثره التحرك من قبل الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية وتم تفكيك السيارة.

وأشار المصدر بالدور الذي قام به أبناء المنطقة، داعياً للمزيد من اليقظة والانتباه والحذر.

كما تمكنت الأجهزة الأمنية واللجان،

يوم السبت الماضي، من ضبط أربعة أثيوبيين متكرين في زي نسائي في مدينة ذمار. وقال مصدر أمني إن أجهزة الأمن ضبطت الأثيوبيين في إحدى نقاط التفتيش على مدخل المدينة وهم في طريقهم إلى العاصمة صنعاء قادمين من محافظة عدن.

وأشار المصدرُ إلى أن الأجهزة الأمنية باشرت التحقيق معهم.. مؤكّداً استمرارها في تعقب العناصر الإجرامية والقبض عليها وتقديمها للعدالة لتتال جزءها العادل والرايع.

وفي محافظة البيضاء تمكّنت الأجهزة الأمنية، يوم الجمعة الماضية، من تفكيك عبوة ناسفة في منطقة عزة.

وأوضح مصدر أمني بالمحافظة أن الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية عثرت

وقفة احتجاجية

لأهالي بيت مسعود

في مديرية بني قيس

بحجة تنديداً باستمرار

العدوان السعودي

الأمريكي الغاشم

🔴 الحسمجة - خاص:

نظّم أهالي ومشايخُ ووجهاء وأعيان بيت مسعود في مديرية بني قيس بمدينة حجة يوم أمس الأحد وقفة احتجاجية؛ تنديداً واستنكاراً لاستمرار الاعتداءات الإجرامية التي يرتكبها النظام السعودي الإجرامي ومرترقته في حق أبناء الشعب اليمّني المسالم.

وأكد المشاركون في الوقفة أن ما يرتكبه العُدّوان السعودي الأمريكي هو جرائم حرب ضد الإنسانية وانتهاك صارخ لكل الأعراف والمواثيق الدولية.

وطالب المحتجون المجتمع الدولي والأمم المتحدة والمنظمات الدولية القيامُ بواجبهم الإنساني والأخلاقي والحقوقِي تجاه هذه الجرائم ووضع حد لها وإحالة مرتكبيها إلى محكمة الجنايات الدولي.

وأكد المشاركون في الوقفة دعمهم لأبطال الجيش واللجان الشعبية واستعدادهم لتقديم الغالي والرخيص في سبيل الذود عن تراب الوطن من أي اعتداء، مجددين التأييد للخيارات الاستراتيجية التي أعلن عنها الجيش كرد قاس لما يمارسه هذا العُدّوان من عبثٍ بمقدرات الوطن ويُثبته الأساسية.

🔴 الحسمجة - متابعات:

أحالت اللجنةُ الرقابية العليا شكوى رقم (132) إلّى النائب العام بشأن عدم تنفيذ حكم قضائي خاص بالمواطن عبدالكريم صالح الأشول والمعزز بمذكرة إحضار قهري من نيابة جنوب شرق الأمانة بتاريخ 14-12-2014 وقد تبين من خلال البلاغ المقدم من المواطن عبدالكريم صالح الأشول بأن أحد

🔴 الحسمجة - متابعات:

نظّم طلابُ وأبناء مديرية معين اليوم الأحد، أمام مبنى الأمم المتحدة بالعاصمة صنعاء وقفة احتجاجية منددةً بإلحاق طيران العدوان للقنابل

🔴 الحسمجة - متابعات:

جّهزت مدرسةُ أسماء بالعاصمة صنعاء، صباح أمس، معرضاً يحوي عدداً من الصور واللوحات لجرائم العدوان، والتي تدل على حجم الاستهداف الإجرامي بحق أبناء الشعب اليمني. وفي المعرض الذي شهد إقبالاً كبيراً من

الرقابية العليا تطالب النائب العام سرعة البت في القضية 132

قبل بعض الجهات النافذة التي تحاولُ التصرف خارج الحكم القضائي الصادر، إضافةً إلّى مبررات أخرى تتعلق بعدم تمكن الجهات الأمنية من القبض على المشكو به، وعليه تأمل اللجنة الرقابية بسوء إلى اللجان الرقابية الثورية التي تعمل في حفظ الأمن والسكينة. وبناءً على ذلك وبعد دراسة اللجنة الرقابية العليا للبلاغ المقدم لها المضمن 22 مستنداً تبين أن هناك ماطلات من

المتنفذين المدعو (ع خ م) قد قام باقتحام مخازينه ومحاولة الاستيلاء على ممتلكاته دون أي مبرر يُذكر سوى انه انتحل صفة اللجان الرقابية الثورية واستغلها في السطو على الآخرين، في مؤشّر خطير يسيء إلى اللجان الرقابية الثورية التي تعمل في حفظ الأمن والسكينة.

وبناءً على ذلك وبعد دراسة اللجنة الرقابية العليا للبلاغ المقدم لها المضمن 22 مستنداً تبين أن هناك ماطلات من

مسيرة وعرض مسرحي عن القنابل العنقودية أمام

الأمم المتحدة بمديرية معين صنعاء

التي ألقت بها طائراتُ العدوان على أحيائهم السكنية، معتبرين أن تشييعهم ذلك يعبر عن ضرورة زوال المشروع الأمريكي في اليمن. وحمل بيان الوقفة الأمم المتحدة المسؤولية الكاملة إزاء هذا التطور العدواني والخطير.

العنقودية على مديريتهم. وأدان المشاركون الصمت الأممي والدولي إزاء جرائم العدوان السعودي الأمريكي بحق الشعب اليمني. وقدم الطلاب مسرحية بدات بحمل نعوش على أكتافهم وشيّعوا فيها ما تبقى من حُطام القنابل العنقودية

معرض لجرائم العدوان في مدرسة أسماء بالعاصمة صنعاء

المستمرة للعدوان السعودي الأمريكي، فمن المدارس والمعاهد والجامعات إلّى منازل المواطنين وممتلكاتهم وغيرها. وتأتي من بين تلك الأعمال الفنية وصور الجرائم ملامح النصر الموسومة بصمود الجيش واللجان الشعبية ورسائلهم التي فتكت بقوى العدوان الهمجِي وشردت بهم تنكلاً في الفلوات والصحاري.

الزوار، تفننت طالباتُ مدارس العاصمة في النقاط الصور ورسم اللوحات، بحيث تجسد المعاني الحقيقية للألام الجسدية والنفسية لمعاناة الكبار والصغار جراء العدوان والحصار بحق اليمن، وخصوصاً البراءة المذبوحة. وفي المعرض تستوقفك عثرات الصور لذكريات الألم اليومية بحق اليمن الذي أضى مسرحاً تتنوع فيه الجرائم

🔴 الحسمجة - خاص:

دعا ملتقى أبين للتصالح والتسامح إلى تنظيم جبهة قومية

لتحرير الجنوب من الاحتلال الخليجي.

وقال في بيان أصدره أمس الأحد بذكرى التصالح والتسامح 13 يناير: «إن ملتقى أبين للتصالح والتسامح يجدد العهد لجماهير أكتوبر ونوفمبر لاستعادة دولة اليمّـن الديمقراطية التقدمية».

كما يجدد دعوته إلى إعلان الكفاح المسلح من خلال تنظيم الجبهة القومية.

وأكد البيان رفضه القاطع لأيّة علاقة مع من أسماهم مرتزقة الماضي.

محمد عبدالسلام في مقابلة خاصة:

الأمريكي وراء العدوان ولا خيار لنا إلا المواجهة

الحسين - أحمد داود:

أكّد الناطقُ الرسميُّ لأنصار الله محمد عبدُالسلام أن أمريكا هي من تُديرُ الحُرْبَ على بلادنا، فهم يقتلون المدنيين وهم يتواجدون في غرف العمليات، مشيراً إلى أن السعودية غيرُ قادرة على شن الحرب أو إيقافها إلا بالضوء الأخضر الأمريكي.

وتحدّث عبدُالسلام في لقاء خاصٍّ أجرته معه قناة المسيرة مساءً أمس الأحد، حولَ الكثير من القضايا والملفات الشائكة، بما فيها العدوان الأمريكي السعودي على بلادنا ومسار المفاوضات السياسية في جنيف وعلاقة أنصار الله الداخلية والخارجية والحصار وغير ذلك من القضايا.

زيارة ولد الشيخ إلى صنعاء

وتطرق عبدُالسلام إلى زيارة ولد الشيخ إلى صنعاء، مشيراً إلى أنه من الطبيعي أن يأتي إسماعيل ولد الشيخ إلى العاصمة اليمنية صنعاء، حيث كانوا في السابق يلتقون به في مسقط وتحدث لقاءات أُخرى ببعض السفراء المعيّنين بالشأن اليمني. وقال: «نحن نتحمل مسؤولية أن نوضح الصورة لكل العالم ونتحمل عناء السفر، لكن لا يعني هذا أننا نتجاهل العاصمة صنعاء، ولهذا نحن طلبنا أنه أية لقاءات قادمة يجب أن تكون في العاصمة للقاء بالوفود الوطنية هنا، لهذا نحن نعتقد الآن أن مسار المفاوضات القادمة هو مرهونٌ بوقف الحرب».

وأكد قائلاً: «الرؤية أصبحت واضحة، ناقشنا كلَّ القضايا، مروراً بالنقاط العشر، والنقاط السبع وما توصلنا إليه في مشاورات سويسرا من رؤى واضحة المعالم تضمنها حتى كلامه هو في إحاطته لمجلس الأمن».

وزاد عبدالسلام بقوله: «نعتقد أن مشاورات سويسرا في إطارها العام كانت إيجابية، وتعاطى الجميع في تلك الوفود في اليوم الأول والثاني والثالث بشكل جيد، ولم يكن هناك تحلُّ عن النقاط السبع، النقاط السبع وإن بشكل آخر، أو بمسمى آخر والأطراف الأخرى لا تريد أن يُذكر أي دور لمسقط، وأن لا يُذكر أي دور للمشاورات التي تمت، هذا شأنهم وشأن الحساسيات، ليست الأطراف اليمنية، نحن نعرف من يقف وراء مثل هذه الحساسية».

وأشار إلى أن ما عرقل تلك المشاورات هو أمران: الأول أن تثبيت وقف إطلاق النار لم يتم، وكان هناك وعود كثيرة من المجتمع الدولي والمجتمع الأوروبي دائمة العضوية في مجلس الأمن، وكانت لدينا هذه الضمانات للحضور بأن الحرب ستقف. كذلك الأمم المتحدة دعت لوقف إطلاق النار في اليوم الأول ورحبنا، والتزمنا أيضاً بهذا، وفي اليوم الثاني المشاورات كانت إيجابية، وكذلك في اليوم الثالث، أما في اليوم الرابع فقد حصل نشاط عسكري واسع في محافظة الجوف،

وقصّف جويّ في صعدة وصنعاء وحجة، وسقوط ضحايا من المدنيين والأبرياء، وكان لزاماً علينا هنا أن نقول للأمم المتحدة إن ما تم الاتفاقُ عليه في الإطار الأساسي والرئيسي ووقف الاقتتال قد أُخلّ به، وهو ما جعلنا نجلس في اليوم الرابع جلسةً استثنائيةً مع إسماعيل ولد الشيخ لمناقشة هذا الخرق الذي لم يعد خرقاً فقط، بل أكبر.

وواصل عبدُالسلام بالقول: «ولهذا نحن بعد أن قدّمنا ملَفَّ الخروقات لإسماعيل ولد الشيخ، حتى الخبيرُ العسكري الذي كان موجوداً وقدّم خريطةً مساء ذلك اليوم وأكد أن الطرفَ الآخر فعلاً مارس عدواناً وتوسع في محافظة الجوف، وأن قصفاً جويّاً موجوداً على اليمن، مندوب الطرف العسكري لوفد الرياض عندما سُئل: لماذا لا يتوقف القصف الجوي؟ قال: نحن لسنا معنيين، أنا لا أستطيع أن أتواصل بالتحالف كي يوقف القصف الجوي..

يعني نحن كنا أمام طرف لا يملك القرار ولا يعرف حتى تفاصيل الحقيقة، لا يعرف ما يجري على الأرض، وربما هو يسمع لبعض التفاصيل لما يحدث من الإعلام، ولا يعرف ماذا يجري على الأرض ولا على الميدان».

ولفت إلى أنه وبعد مواصلة المشاورات كان هناك تدخل سافر من السفير الأمريكي الذي كان قريباً من جلسات المفاوضات، وكان يديرها هو وأحمد عوض بن مبارك من الخارج، موضحاً أن السفير الأمريكي ألغى المشاورات رغم أن الأمم المتحدة كانت تريد التمديد بحجة عيد الميلاد.

وأضاف أنه تمّ التحدث مع السويسريين وقالوا بأنه لا توجد لديهم مشكلة بأن يستمر الحوار حتى لأشهر طالما هناك مصلحة للشعب اليمني، وأن إسماعيل ولد الشيخ شخصياً قال لا يوجد لديه مشكلة حتى شهرين طالما نحن متقدمون، وهناك حوارٌ جيد، والطرف الآخر لديه الرغبة أن تستمرّ وبعضٌ منهم لديهم الرغبة، لكن رئاسة الوفد الآخر كانت منسجمة مع الموقف الأمريكي، لكن في الاتجاه الآخر.

وأوضح أنهم في مفاوضات جنيف الأخيرة قدموا مقترحاً في ما يتعلق بمسألة الإفراج عن المعتقلين، بحيث يتم الإفراج عن 50% من كلِّ الأطراف، لكن الطرف الآخر رفض هذا المقترح، ثم تم تقديم مقترح الإفراج عن 70% من كلِّ الأطراف فرفضوا أيضاً هذا المقترح، مضيقاً بقوله: «ثم قدما مقترح الإفراج عن كلِّ المعتقلين بلا استثناء عند الدخول إلى تثبيت وقف حقيقي لإطلاق النار ومع هذا تم إفشال هذا».

أمريكا تدير الحرب سياسياً وعسكرياً

وزاد بقوله: «نقول بصراحة: السفير الأمريكي هو من يدير الحرب سياسياً وعسكرياً، وهم من يقتلون الشعب اليمني، وهم موجودون في غرف العمليات، والقنابل أمريكية، وطائرات بدون طيار أمريكية، والسعودية غير قادرة على حرب اليمن بدون الضوء الأخضر من أمريكا، والحرب لن تتوقف إلا إذا اقتنعت أمريكا بإيقافها».

وبخصوص وقف المفاوضات في جنيف 2 أشار عبدالسلام إلى أن إقدام السفير الأمريكي على هذه الخطوة ربما لها علاقة بالصراع في المنطقة، فالأمريكان هم من يديرون الصراع، وجهود السعودية على اليمن يسهّل للأمريكيين تمرير صفقات.

ولفت إلى أن الحرب أعلنت من واشنطن وطائرات الاستطلاع والقيادة هي أمريكية، معتقداً أن المجتمع الدولي تعامل مع وفد صنعاء الوطني في جنيف: لأنهم أصحاب قرار؛ ولأنهم هم الذين يقررون ما فيه

مصلحة للوطن، بعكس الوفد الآخر.

وأشار إلى أن وفد صنعاء لم يذهب إلى جنيف 2 إلا ولديه الضمانات الكافية لوقف العدوان وفك الحصار، موضحاً أن المبعوث الخاص لليمن إسماعيل ولد الشيخ يريد أن ينبجّ في مهمته، لكنه لا يمتلك القرار ولا يستطيع حتى توضيح النقاط لمجلس الأمن. وأكد أنهم لن يذهبوا إلى جولة أخرى للمفاوضات بذلك الأسلوب دون وقف العدوان؛ لأنه لا جدوى من الذهاب للمفاوضات والحرب مستمرة.

ولفت إلى أنهم في المفاوضات السابقة ناقشوا مع وفد هادي الكثير من القضايا، من بينها تشكيل الوحدة الوطنية واتفاق على الشراكة الوطنية، لكن الإشكالية أن هؤلاء جاءوا ولا يملكون القرار.

وزاد بالقول: «أؤكد لكم أننا قادرون على حل الخلافات السياسية في غضون 3 أيام إذا وقفت التدخلات الخارجية».

وأشار ناطق أنصار الله محمد عبدالسلام إلى المصافحة التي جرت بينه وبين رئيس وفد هادي عبدالمك المخلافي، موضحاً أن ولد الشيخ طلب منهم في آخر جلسة أن يصفحوا بعضهم البعض وأن الوفد الوطني وأفقّ بدون تردد، لكن الطرف الآخر ولأنه لا يملك القرار طلب عشر دقائق للرد على الطلب، وخرج إلى الصالة ومن ثم عاد ووافق، وهذا دليل على أنهم ليسوا أصحاب قرار.

وقال عبدالسلام إن من أهم إيجابيات مفاوضات جنيف الأخيرة هو أن الوفد الوطني تمكنوا من تصحيح الصورة المغلوطة عن أنصار الله لدى المجتمع الدولي، موضحاً أنهم تحدثوا مع هؤلاء بأن أنصار الله والثورة ليس لديهم مشكلة في إقامة أية علاقة سواءً مع السعودية أو مع سلطنة عُمان طالما ليس فيها امتهان لكرامة اليمنيين.

وأكد أن النظامَ السعودي لديه الاندفاع لمواجهة أبطال الجيش واللجان الشعبية، لكنهم لا يستطيعون التحرك إلا بالضوء الأخضر الأمريكي، وعندما تجد أمريكا مصلحتها في إيقاف الحرب سوف توقفها. وأوضح أن الشعب اليمني هو معنّدى عليه، وهذه الدول هي التي جاءت لشن الحرب عليه، متسائلاً: ماذا نفعل، هل نستسلم؟ هل نخضع؟ ما غير وارد، مؤكداً أنهم سيواصلون مسار الدفاع عن الوطن وعن الكرامة.

وأشاد عبدالسلام بصمود الشعب اليمني، قائلاً: الشعب اليمني شعب كريم، ولا خيار أمامه سوى مواجهة هذا العدوان، فنحن لا نمتلك سوى خيار الصمود».

تعز ليست محاصرة

واستغرب عبدالسلام من الحديث المتواصل لمرتزة العدوان عن حصار تعز، مشيراً إلى أن كلَّ ما يُطرَح هو محاولة ابتزاز من الطرف الآخر، وأن تعز غير محاصرة. وأوضح أنه تم تشكيل لجنة من الطرفين لتقصي الحقائق بوجود منسق الشؤون الإنسانية في بلادنا، مشيراً إلى أنه حصل خلاف بين منسق الشؤون الإنسانية ووفد الرياض الذي أكد دخول المواد الإغاثية للمدينة.

ولفت إلى أنه وبعد أن دخلت كلُّ الإغاثات كان الطرف الآخر يقول: لا لم تتدخل. وأكد عبدالسلام أن الشعب اليمني كله محاصرٌ وليس تعز فقط، منوهاً إلى أن سفيرة الاتحاد الأوروبي تواصلت به، وسألته عن سبب حصار تعز، وأنه أخبرها أنه مستعد لإدخالها إلى تعز لتتأكد من ذلك. وقال إن اليمن يعاني من حصارٍ معلّن،

ومواطنون تُنتهك كرامتهم في مطار ببشة بالسعودية، ولا أحد يتحدث عن هذا، وبلادنا لا تدخلها المواد الإغاثية إلا بقدر محدود.

المجتمع الدولي محرج

ولفت ناطق أنصار الله إلى أن المجتمع الدولي بات محرجاً من استمرار الحرب على اليمنيين؛ بسبب تردي الجوانب الإنسانية لدى البعض، وخشية البعض الآخر من استمرار الصراع في المنطقة، مستدرِكاً بالقول «لكن كلَّ دولة لها مصلحة! وهناك رغبة حقيقية لدى هؤلاء للحل في اليمن، لكنهم غير قادرين على مواجهة الرغبة الأمريكية التي تريد الاستمرار». ولفت إلى أن الدول الأخرى أكثر عقلانية، مشيراً إلى أن أحد السفراء الغربيين كان يتساءل: لماذا التركيز فقط على إطلاق 5 معتقلين؟، ولماذا لا يتم الإفراج عن جميع المعتقلين؟.

الدور الروسي

وأشار عبدُالسلام إلى أنهم التقوا مراراً بالسفير الروسي بصنعاء وأنهم أيضاً زاروا موسكو، موضحاً أن السفير الروسي أكد لهم أن قرار مجلس الأمن فيه خطأ، ولم يتضمن بنداً واحداً لوقف الحرب.

وقال إن قرار مجلس الأمن الأخير لم يعد الطرف الآخر يتحدث عنه؛ لأن وفد صنعاء الوطني أسقطه حين «كُنّا نقول إننا مستعدون لتطبيقه».

وأكد أن سفراء العالم ملزمون يوماً بعد آخر بالتحرك، والدور المطلوب من روسيا هو الدعم الحقيقي لوقف الحرب ودعم المسار السياسي.

ولفت ناطق أنصار الله إلى الموقف الصيني، مشيراً إلى أنه بدأ الآن يدخل بشكل أفضل، وأنهم تلقوا دعوةً لزيارتها. وأوضح عبدالسلام أن هناك تواصلًا مستمرًا، وأنهم يلتقون بالكثير من السفراء وبينهم سفراء الخليج، وأنهم يلتقون بكل الأطراف لكن بشكل ندي ومكشوف ومحترم، وأنهم لا يلتقون في العُزف المغلقة، وأن من الطبيعي للقاء بالسعوديين لكن ليس من الطبيعي تقديم التنازلات، موضحاً أن السفارة الأمريكية لم يتحدثوا معها بشكل مباشر، بل عقدوا 3 لقاءات بطريقة غير مباشرة، وتبادلوا الرسائل والتنسيق في بعض القضايا الإنسانية عن طريق سلطنة عُمان.

وخاصب السعودية قائلاً: «نحن نقول للسعودية، أنتم دولة ليس لدينا مشكلة معكم، وقد جاء العدوان ولمدة 40 يوماً لم نطلق رصاصة نحوكم».

المؤتمر وأنصار الله.. علاقة متينة

داخلياً، وفي إطار علاقة أنصار الله مع الأحزاب السياسية، بين محمد عبدالسلام أن علاقة أنصار الله بالمؤتمر الشعبي العام متينة وواسعة، مشيراً إلى أنهم في خندق واحد، ومشيداً بوفد المؤتمر الشعبي في جنيف وبالحس الوطني للوفد، مشيراً إلى أن وفد الرياض كان يراهن على حدوث انقسام بينهم وبين المؤتمر في المفاوضات، لكنهم كانوا في قفّة الانسجام، وكان رأيهم موحداً وموقفهم واحداً.

وقال إن الاختلاف السياسي ظاهرةً صحيّة، وهو وارد، لكن الآن نحن في مشكلة أكبر. موضحاً أن هناك لقاءات شبه يومية بين أنصار الله والمؤتمر لمناقشة كلِّ القضايا، وهناك انسجام كبير.

وأوضح أنه لا يوجد يمّني حر وشريف يقبل بالقصف على بلاده، مبيّناً أن الإخوة في المؤتمر الشعبي العام لديهم موقف واضح

في ما يتعلق بالإعلان الدستوري واللجنة الثورية، لكن هناك تقدّم في المسار السياسي، وهناك تصوّرٌ لسد الفراغ.

تشكيل حكومة

وأشار عبدُالسلام إلى أنه عندما يتم الحديث عن تشكيل حكومة فإنه يعني حكومة تمثل كل المكونات السياسية والأحزاب.

وفيما يتعلق بتشكيل حكومة والاعتراف الدولي بها، أكد عبدالسلام قائلاً بأنه عندما يتم الحديث عن المكونات المواجهة للعدوان ليس فقط أنصار الله والمؤتمر الشعبي العام، وإنما بقية المكونات والأحزاب الأخرى المناهضة للعدوان، ولهذا عندما نتحدث عن تشكيل حكومة نتحدث من هذا المنطلق، أن تكون حكومة تمثل كلِّ المكونات السياسية والأحزاب المناهضة للعدوان، سواءً الأحزاب التي كانت منضوية تحت اللقاء المشترك أو الأحزاب الفنية الصغيرة والمكونات الوطنية من الحلفاء.

وبخصوص الاعتراف الدولي بالحكومة أوضح عبدالسلام أنه من خلال التنسيقات مع العديد من الدول والزيارات التي قامت بها اللجنة الثورية العليا إلى ألمانيا وروسيا تؤكد أن هناك توجهاً مقبولاً أكثر مما كان في الماضي، أي أنه في حال سد الفراغ وكان بشكل جيد متفق عليه وطنياً فإنه بالإمكان أن تأتي بعض الدول وأن تعترف بهذه الحكومة.

صرف المرتبات.. واجب على الدولة

وبخصوص صرف الدولة واللجنة الثورية بصنعاء لمرتبات الموظفين في كلِّ محافظات الجمهورية بما فيها عدن وحضرموت، قال ناطق أنصار الله محمد عبدالسلام: إن هذا واجب على الدولة حتى لو كان لدى بعض الموظفين موقف سياسي مخالف، فالمرتبات يجب أن تُصرّف لهم.

وأشار إلى أن إيرادات الدولة في عدن وحضرموت لا تذهب إلى صنعاء، بل تذهب إلى القاعدة وداعش، ومع ذلك نحن حريصون على صرف المرتبات للجميع بدون استثناء.

وبخصوص الوضع الاقتصادي في البلد جراء العدوان الأمريكي السعودي، أوضح محمد عبدالسلام أن اليمن معاقباً اقتصادياً، وأن البنك المركزي ما يزال قادراً على دفع المرتبات ولديه المصاير للدخل سواءً عن طريق الجمارك أو الضرائب والتجارة وغيرها.

ودخض كلُّ الافتراءات التي تزعم بأن مرتبات الدولة تأتي من إيران، مشيراً إلى أن أيّ دعم يدخل البنك المركزي اليمني يكون معروفاً للجميع، والإيرانيون لو قدموا هذه المرتبات لقالوا للعالم.

وبيّن أن اليمن يشتري النفط من السوق العالمي، وأن المرتبات التي تدفع تأتي في إطار الدخل اليمني فقط.

القاعدة تعبت بالجنوب بتمويل سعودي

وتطرّق للقاء مع ناطق أنصار الله محمد عبدالسلام للوضع في الجنوب، وتساءل عن مليارات السعودية والإمارات ومئات المرتزة كيف فشلوا في تأمين مدينة صغيرة مثل عدن.

وأوضح عبدالسلام أن القاعدة وداعش لديهم أسلحة وهم من يسيطرون على الوضع، ولديهم تمويل كبير من قبل السعودية وأمريكا، مبيّناً أن القاعدة تدعم بشكل مباشر وغير مباشر في حضرموت، وأن أعلام القاعدة ترفرف في قصور المكلا وتسيطر على المطارات وتجلس في عُرف مع

من محاولة تحقيق ورقة ضغط إلى الهروب بأقل الخسائر

ورطة السعودية في حرض وميدي

محمد الوريث

وتبة بلبله، إضافة إلى عشرات المواقع العسكرية في العمق السعودي. وبالرغم من أن هذه الزخوفات والتي تستمر منذ ما يقارب الأسبوعين تعد الأكثر من نوعها، حيث أفاد مصدر في الإعلام الحربي أن زحفاً كسر قبل أيام امتد على مساحة 30 كيلو متراً بمعدّات حربية ثقيلة من مدرعات ودبابات، إضافةً إلى قصف جوي بالطيران العمودي والإف 16 وقصف بحري متواصل من البارجات.

وتوحي هذه الاستماتة السعودية والرّمّي بكل ثقلها مرةً واحدةً إلى حالة اليأس والتخبط التي وصل إليها العدو والذي افتقد كل عوامل التخطيط والاستراتيجية في معركة تحتاج إلى العقل أكثر من النار.

وتأتي هذه المحاولات الفاشلة بعد أن وصل المواطنُ المغلوب على أمره في نجد والحجاز إلى حالة قناعة كاملة من ضعف جيش ابن سعود وتوافد الأخبار بالمئات بما لا يشهّي العدو السعودي إلى كل أذن في السعودية وانتقال المعركة إلى بُعد جديد صار يسمّى ويرى ضوءها في كل أركان محافظات الحد الجنوبي، وجعل من المستحيل أن يعتّم النظام السعودي على المعارك في الحدود كما كان يفعل سابقاً وأُضْبح من غير المقبول حتى للمواطن السعودي أراجيف قناة العربية عن سقوط مقذوف يمني هنا أو مقذوف هناك.

وبالتزامن مع الحديث عن جولة مفاوضات جديدة، توقعات السعودية أن تحدث حالة ارتخاء لدى القوات اليمنية واللجان الشعبية إضافةً إلى استغلال الضغط الإعلامي وسلاح الجو لزعة الثبات اليمني وتحقيق اختراق ولو محدوداً يتم بناءً عليه خلق معادلة جديدة تقضي «بانسحاب الطرفين من الأرض»؛ باعتبار توغل القوات اليمنية في العمق السعودي يقابله توغل سعودي في العمق اليمني، كما يمنح انتصاراً معنوياً محدوداً لجيش بن سعود وشعب نجد وحجاز الذي حطمت معنوياته كل الأخبار والتقارير والصور من الحد الجنوبي.

ويردّد النظام السعودي أخباراً عارية عن الصحة، عن سيطرة قوات الغزو على مدينة حرض، في وقت ما تزال الاشتباكات لا تزال في العمق السعودي في الخوبة وحامضة والطوال من باب رفع معنويات جنوده ومرتزقة الذين أضْبحوا في حالة يأس مطبق من تحقيق أي تقدم. وشن الطيران السعودي قصفاً جويًا ومدفعية مكثفاً على مديرية حرض وميدي لتأمين خطوط التقدم لقواته على مدى ساعات وأيام متواصلة حتى شعر بأن المهمة قد تم انجازها ولم يبق إلا التقدم للاحتفال.

ورغم عوامل التفوق الإعلامي والعسكري الذي يمتلكها النظام السعودي إلا أن إعداد وتجهيزات أبطال اليمن في جبهة الطوال كانت تفوق التوقعات وانقلب السحر على الساحر؛ لتكون الثقب الأسود الذي لا يعود منه أحد ومثلث برمودا الذي تاهت فيه ألياً العدو العسكرية ولم يجد لها أحد أثراً ورغم كل ما روج له النظام السعودي كذباً وزوراً عن سيطرة على مدينة حرض أو منتره ميدي إلا أن الواقع يقول غير ذلك وشرعاً ما تنفضخ هذه الكذبة كغيرها من الكذبات السابقة عن سيطرة مزعومة على مأرب أو الجوف أو تعز.

وتفاجأ العدو السعودي في جبهة حرض بسلاح تكتيكي ذكي استخدمه الجيش اليمني بما يناسب طبيعة المكان والزمان؛ لتؤكد الأرض مرة أخرى أنها تقايل مع أصحابها، حيث تولى فريق القناصة بالجيش اليمني واللجان الشعبية مهمة اصطيد رؤوس جنود الغزو ليسقط العشرات بين غزاة ومرترقة في موقع الشبكة بنجران.

ويؤكد الجيش اليمني مرةً بعد أخرى تفوقه العسكري والتكتيكي، وما بدأ به العدو السعودي في محاولة لاختراق الأرض اليمنية يبدو اليوم ورطة سعودية جديدة وموعداً آخر مع الفشل ومصاعب مرهقي آل سعود.



الخيارات الاستراتيجية متنوعة كماً وكيفاً ونوعاً

روسيا تعتبر قرار مجلس الأمن حول اليمن خاطئاً

العمليات في ما وراء جبهات الحدود لردع

العدوان والنزاع الحدودي له مساره الخاص

الجيش واللجان حاضرون لمساعدة أبناء الجنوب

للتصدي للقاعدة وداعش

الإماراتيين والسعوديين، وهم الآن يذبحون

أسرى الجيش واللجان الشعبية.

وزاد بقوله: «المسألة اليوم، أنه يراد لنا كيميئين أن تأتي هذه العناصر لتمسك زمام الأمور، والآن لدينا نماذج وتجارب في الجنوب، ونحن لن نقبل للقاعدة وداعش بالتحكم على زمام الأمور في اليمن».

وأوضح أن الجنوب استهدف مثل الشمال، معتقداً أن الجنوبيين وجدوا أنفسهم في خندق لمواجهة القاعدة، فالجنوب محتل من قبل عشرات الدول، وأن الإفرازات الخارجية تتجلى في الجنوب، فهناك تثبيت للاحتلال وانتشار للقاعدة، ونحن نقول: «نمودجكم في الجنوب فاشل ومرفوض في الشمال».

وأكد أن واجب الجيش والأمن كمؤسسة دستورية هو الدفاع عن الوطن، مطالباً من الإخوة في الجنوب أن يتحملوا المسؤولية في مواجهة القاعدة، فكل ما يحدث يستهدف مقدرات الجنوب والإنسان في الجنوب، وعلى الجيش والأمن تحمّل المسؤولية في الدفاع عن الجنوبيين، مشيراً إلى أن الجيش كمؤسسة ليس فيه فقط شماليون بل فيه كذلك جنوبيون.

علي ناصر.. شخصية وطنية

وأشاد محمد عبدالسلام بشخصية الرئيس علي ناصر محمد، معتبراً أنه شخصية وطنية معروفة وهو يلتقي بكل الأطراف بدون استثناء، ورجل لديه رؤية ولا يمثل التجاذبات السياسية، وأنه لو سُمح لمثل هذه الشخصيات فإن بإمكانه أن يلعب دوراً في المستقبل.

وأشار عبدالسلام إلى أنهم التقوا أيضاً بالمناضل حسن باعوم، موضحاً «أننا قادرون من خلال التواصل مع الشخصيات الجنوبية والشمالية الوطنية على حل المشكلة الأمنية والسياسية في الجنوب».

ردع العدوان ولو في العمق السعودي

وفي ما يتعلّق بالخيارات الاستراتيجية، أوضح عبدالسلام أنها بدأت على مستوى الضربات الصاروخية الدقيقة، ومن خلال تطوير الصواريخ وتطوير المعلومات.

وتطرق إلى المواجهات في الحدود، موضحاً أنها كانت قوية، كما كان لدى الجيش واللجان الشعبية قدرات لإسقاط طائرات

الأباتشي، وآخرها ما حصل في ميدي.

ولفت إلى أن الخيارات الاستراتيجية ليست متعلقة بالصواريخ فقط، بل هي منظومة عسكرية متكاملة، مؤكداً أن الشعب اليمني يمتلك الصمود والنفس الطويل، وقد ثبت أن من يمتلك هذه الخاصية هو المنتصر.

وأوضح أن أبطال الجيش واللجان كان لهم دور بارز في استهداف بوارج العدو في عرض البحر بباب المندب، وأن هذه البوارج باتت تخشى الاقتراب حتى لا تُستهدف.

وأكد عبدُالسلام أن فتح أبطال الجيش واللجان الشعبية جبهات القتال في جيزان ونجران وعسير ليس له علاقة بالخلاف على الحدود، وإنما يأتي في إطار ردع العدوان.

وقال نحن نعتقد الآن أن المسألة ليست خلافاً على الأراضي وإنما رد على العدوان، وهذه المسألة تعود إلى الجانب الدستوري والقانوني في اليمن، وإن كان ثمة اتفاقيات محترمة، لكن للشعب اليمني ينظر في أي اتفاق أو يلغي أي اتفاق أو يعيد النظر في أية مسألة، مشيراً إلى أن هذه الأمور تعود دستورياً إلى الجهات والهيئات الدستورية التي تفصل في هذه المسائل التي تتعلق بأي خلاف على الحدود أو ما شابه، موضحاً أن هذه الملفات من سابق لأوانه الحديث عنها، منوهاً إلى أن العدوان ستنتم مواجهته حتى لو كان في العمق السعودي.

الأسرى السعوديون والأمريكيون

وبخصوص الأسرى السعوديين لدى الجيش اليمني قال عبدالسلام إنهم سيعودون كما حصل في الحرب السادسة، مشيراً إلى أن السعودية سحبت بعض أسرى الجيش واللجان الشعبية من مأرب إلى السعودية.

أما في ما يتعلق بتسليم الرهائن أو المعتقلين الأمريكيين، نوّه ناطق أنصار الله إلى أن تسليمهم لم يكن صفة، بل كان مقابل رفع المعاناة عن الشعب اليمني ومعالجة الكثير من الجرحى، وقابل هذه الخطوة خطوات استفاد منها الشعب اليمني اقتصادياً، حيث تم السماح لإدخال الكثير من السفن التجارية إلى الموانئ اليمنية، فكل هذه الخطوات وأية خطوات تصب في مصلحة الشعب اليمني.

خبيرة بهيومن رايتس تكشف العلاقة المشبوهة بين السعودية والمنظمة الأممية

المنظمات الدولية تتجاهل الرياض والأمم المتحدة وتخطب البيت الأبيض: أنتم مسؤولون عن العدوان

الحسم - إبراهيم السراجي:

كانت التصريحاتُ المعلنَةُ في اليوم الأول لاندلاع الغُذَّوان على اليَمَن كفيلاً بالكشف أن الغُذَّوان أمريكي بامتياز، سواءً من حيث القرار أو المصلحة أو التوقيت والوسيلة والهدف، بينما كانت الأُتُمُ التالية للغُذَّوان كفيلاً بانعدام الرؤية لدى النظام السُّعُودي الذي تصرف بهمجية ضد المدنيين، وتتنوع التصريحات الصادرة عن دول الغُذَّوان في حديثها المتخبط عن أهداف الغُذَّوان، كُل ذلك أوجد قناعة لدى اليَمَنيين على المستوى الأول والمراقبين على المستوى الثاني، أن أمريكا تملك قرار الغُذَّوان وإيقافه وأن المال السُّعُودي يلعب الدور الرئيسي في تطويع منظمة الأمم المتحدة التي عجزت عن اتخاذ أية خطوة رغم يقينها وإعلانها المتكرر عن ارتكاب الغُذَّوان جرائم ترتقي لمستوى جرائم الحرب.

• **هيومن رايتس ووتش تختصر الطريق:**

تحدثوا مع البيت الأبيض فقط!

بذلت منظمة هيومن رايتس ووتش الدولية مجهوداً ملحوظاً في رصد جرائم الحرب التي ارتكبتها ويرتكبها الغُذَّوان بحق المدنيين واستهدافه للأحياء السكنية بشكل عشوائي باستخدام أسلحة محرمة دولياً، وبأكثر من تقرير أكدت المنظمة وفرقها الميدانية أنها وثقت الجرائم التي اعتبرت أنها ترقى لمستوى جرائم حرب، ونادت في غير مرة تحالف الغُذَّوان مطالبة بإجراء تحقيقات في الجرائم المرتكبة، وكانت دائماً تؤكد أن مطالباتها لا تلقى أي تجاوب من قبل تحالف الغُذَّوان.

مؤخراً وبُحُكم خبرتها في إطار العمل الحقوقي وفي ظروف الحرب توصلت المنظمة لقناعة بعدم قدرة الأمم المتحدة على وقف الجرائم التي يرتكبها الغُذَّوان وكذلك باللامبالاة التي يتمتع بها تحالف الغُذَّوان واستخفافه بأزْوَاح المدنيين، ولذلك وفي آخر تقريرين أصدرتهما المنظمة أكدت فيهما أن أمريكا طرف مباشر في الغُذَّوان على اليَمَن، وأكثر من ذلك حصرت نداءاتها ومطالباتها على البيت الأبيض وليس الرياض فيما يخص استخدام الأسلحة المحرمة أو مسؤولية وقف استهداف المدنيين.

في تقريرها الأخير 7 يناير 2016 حول استهداف العاصمة صنعاء بقنابل عنقودية قالت المنظمة إن «الولايات المتحدة طرف في النزاع المسلح في اليَمَن، وتلعب دوراً مباشراً في تنسيق العمليات العسكرية»، ولم تكتفي المنظمة باعتبار واشنطن طرفاً مباشراً بالحرب، بل أكدت لدى فحصها لبقايا القنابل العنقودية التي استهدفت العاصمة أنها

صناعة أمريكية، وبذلك ترى المنظمة أن الولايات المتحدة تتضاعفُ مسؤوليتها تجاه الجرائم التي يرتكبها الغُذَّوان، إضافة لكونها طرفاً في الحرب. وفي تقريرها الصادر أواخر ديسمبر الماضي قالت المنظمة إن «الولايات المتحدة – بتنسيقها ومساعدتها العمليات العسكرية للتحالف بشكل مباشر – هي طرف في النزاع ومن ثم فهي مُلزِمة بالتحقيق في الهجمات غير القانونية التي شاركت فيها».

وفي ذلك التقرير وبما يوحي أن المنظمة عرفت أن الولايات المتحدة هي التي يجب مخاطبتها حول الغُذَّوان وليس الرياض فقد طالبت المنظمة من واشنطن بإجراء تحقيقات في جرائم الحرب التي ارتكبتها تحالف الغُذَّوان باليَمَن.

• **الأمم المتحدة.. مظهر هزيل لمنظمة مثقلة بالمال السُّعُودي تمثل العالم**

أمام ما يصدر عن المنظمات الدولية من بيانات وتقارير تؤكد أن الغُذَّوان يرتكب جرائم ترتقي لمستوى جرائم الحرب تظهرُ منظمة الأمم المتحدة بشكل خجول لتمارس دوراً يتناسب مع منظمة حقوقية غير محايدة وليس باعتبارها منظمة تمثل العالم كله، فهي حين تعترف بوجود معلومات لديها بارتكاب الغُذَّوان لجرائم حرب باستخدام قنابل عنقودية بشكل عشوائي على المدنيين فإنها تكتفي ببياناتها تلك دون أن تحرك

على مدى أيام الغُذَّوان تسرب للعلن ما عُرف بـ«شيكات الولاء للنظام السُّعُودي» والتي

كشفت عنها وثائق ويكيليكس الشهيرة وتحدثت أن السُّعُودية سلّمت الأمم المتحدة سبكا بـ100 مليون دولار باسم دعم مكافحة الإرهاب، وهو ما اعتبر ثمناً للصمت الأممي على جرائم الغُذَّوان باليَمَن.

كما كشفت إحدى الوثائق المسربة عن وزارة الخارجية السُّعُودية تحدثت عن تقديم المملكة للحصول على مقعد في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة. وذلك على الرغم من كُل الانتقادات الموجهة للسُّعُودية بشأن أوضاع حقوق الإنسان فيها. وصرّح جولييان أسانغ، ناشر وثائق ويكيليكس أن «الوثائق السُّعُودية ترفع الغطاء عن دكتاتورية محاطة بالسرية وغير منتظمة على نحو متزايد والتي لم تحتفل ببلوغ عدد الرؤوس المقطوعة فيها إلى المائة هذه السنة فحسب، بل أصبحت تشكل خطراً على جيرانها وعلى نفسها».

كما أن هناك جوانب كثيرة ولا حصر لها عن علاقة الشيكات السُّعُودية بأداء الأمم المتحدة فيما يخص الغُذَّوان على اليَمَن وكذلك رضوخها لمطالب الرياض بتغيير المبعوث الأممي إلى اليَمَن جمال بن عمر في ذلك الحين والمجيء بولد الشيخ، ناهيك عما حدث في نفس المضمار فيما يخص عمل الأمم المتحدة في سوريا.

• **هل تُعامل الأمم المتحدة التحالف السُّعُودي في اليَمَن معاملة خاصّة؟**

في بيان أصدره مكتبه قال الأمين العام للأمم

المتحدة «إنه تلقى تقارير مزعجة عن استخدام القنابل العنقودية في الأماكن المكتظة بالسكان ما يمكن أن يرقى إلى جريمة حرب؛ بسبب الطابع العشوائي لها». وقبل ذلك صدر بيان عن الأمم المتحدة يدين استخدام القنابل العنقودية واستهداف المدنيين بها بشكل عشوائي. ومع كُل تلك المواقف الصادرة عن الأمم المتحدة لم يبد عليها أن في نية التحرك بناءً على التقارير التي حصلت عليها، وهو ما اعتبره مراقبون أن الأمم المتحدة لا تسعى لإدانة الغُذَّوان، بل بامتصاص الغضب الشعبي وإسكات المنظمات الإنسانية الدولية بتصريحات وبيانات توهي بأن الأمم المتحدة في طور التحرك، وهو ما لم ولن يحدث، بحسب تعبيرهم.

رداً على ذلك حكومة هادي المستقيلة ومن الرياض «خاطبت رسمياً مكتب المفوض السامي جنيف بأن القائم بأعمال المكتب في اليَمَن انتقد المهينة والحيادية ولم يعد شخصاً مرغوباً

به»

رد الأمم المتحدة على هذه الخطوة انحصَرَ على التعبير عن انزعاجها من ذلك الموقف ولم تدافع عن صحة التقارير الصادرة عن القائم بأعمال مكتبها في صنعاء.

هذه العلاقة بين الأمم المتحدة وتحالف الغُذَّوان على خلفية جرائم الحرب التي حدثت باليَمَن حثرت المنظمات الدولية، وهو ما دفع إحدى المستشارات بمنظمة هيومن رايتس ووتش المستشارة إيمي هيرمان للتساؤل: «هل تعامل الأمم المتحدة التحالف بقيادة السُّعُودية في اليَمَن معاملة خاصّة؟».

وقالت المستشارة في مقالها المنشور بموقع المنظمة إن «أكثر من 2500 مدني قُتلوا، أغلبهم سقطوا ضحايا غارات التحالف الجوية بحسب الأمم المتحدة» وتضيف «كشفت تحقيقات «هيومن رايتس ووتش» الميدانية أن غارات جوية عديدة للتحالف كانت غير قانونية، إذ أصابت بشكل عشوائي بيوتاً سكنية وأسواقاً ومنشآت صحية ومدارس لم تتواجد فيها أهداف عسكرية». وتبدي المستشارة استغرابها من كون مجلس الأمن خَصَّ من وصفته بالقوات الحوثية بجميع انتقاداته تقريباً مع التزامه الصمت إزاء انتهاكات التحالف، على حد تعبيرها.

وتعودُ المستشارة إيمي هيرمان لتأكيد العلاقة بين المال السُّعُودي والأمم المتحدة حيث تسرد في مقالها قائلة: «لماذا يُعامل التحالف هذه المعاملة الخاصّة؟ هناك احتمال قائم: انظر إلى مسار

النقد».

وتضيف أنه و«في أبريل أعلنت السُّعُودية أنها ستفي بطلب الأمم المتحدة كاملاً بمبلغ 274 مليون دولار تمويلاً طارئاً لليَمَن». وعن مصر تلك الأموال تقول المستشارة أنه و«في الواقع وزعت السُّعُودية القليل مما وعدت به، وصغبت تحصيل المبلغ الباقي».

وتطرقُ المستشارة إيمي هيرمان نقطة هامة بقولها إن «إدانة التحالف قد تؤدي لعرقة مساعدات ضرورية يتم إغراء الأمم المتحدة بها» ثم تقول إن ذلك قد يفسر لماذا تعامل الأمم المتحدة التحالف السُّعُودي معاملة خاصّة.

وتشير هيرمان إلى أن «رئيس المساعدات الإنسانية بالأمم المتحدة ستيفن أوبراين عقد مؤتمرأ صحفياً مشتركاً غير مألوف مع السفير السُّعُودي بالأمم المتحدة، للإقرار بدعم المملكة للعمل الإنساني وذلك في أكتوبر الماضي».

وتحتمُ المستشارة إيمي هيرمان مقالها بالقول «أمام مجلس الأمن خياران. إما أن يذكر أعضاء التحالف بأن القانون الدولي يسري على الكافة، وأن كُل مسؤول تتبين مسؤوليته عن انتهاكات لحقوق الإنسان قد يتعرض لعزاءات، أو أن يستمر في صمته وتحيزه، ليثبت للناس في اليَمَن، ممن فقدوا أمماً أو أخاً أو طفلاً في ضربة جوية غير قانونية للتحالف، أن المجلس لا مشكلة لديه في غض الطرف عن مصابهم».

كُل تلك الحقائق حول علاقة المال السُّعُودي بالأمم المتحدة وعلاقة الولايات المتحدة بالغُذَّوان على اليَمَن تجعلُ اليَمَنيين محقين في عدم مراعاتهم على الأمم المتحدة وتشكيكهم في دورها المنحاز لتحالف الغُذَّوان، وأيضاً يجعلهم محقين في قناعتهم أن تحالف الغُذَّوان وعلى رأسهم النظام السُّعُودي مجرد أدوات في يد واشنطن، بما فيها الأمم المتحدة.

«شعب الجنوب» ينتفض في وجه الاحتلال، ونواة المقاومة المسلحة على طريق التشكّل

الحسم - خاص:

منذ دُخول قوات الغزو إلى جنوب اليَمَن، والأيام تكشفُ لأبناء الجنوب زَيْفُ وعود قادة التحالف، والتي رسمت واقعاً سيأخذهم إلى مدُن المستقبل، والمعيشة الرعدة، أثناء عُرْف سيمفونية التحرر من استثمار أبناء جلدتهم، من كانوا حجر عثرة في طريق بناء هذه الأحلام. هكذا تمت عملية تخدير عقول أبناء الجنوب، بواسطة أمسال هذه الوعود الزائفة التي ما لبثت أن تزول، بفعل مأساوية الإفاقاة على الخراب، وأن أحلام تلك المدن ورفاهية العيش المُرتجى، لم تكن سوى مجرد إعلانات وخرائط هندسية صممتها وسائل إعلامهم المضلل.

أدرك أبناء الجنوب مؤخراً، أن مفهوم سيادة القانون والدولة المنشودة، التي كانت تتحدث عنها الإمارات والسعودية، لم تكن سوى شريعة القاعدة، والدولة الإسلامية (داعش)، وبأن الأمان في قاموس تلك الدول، عبارة عن رعب مغلف بأكياس المعونة التي توزعها عليهم جمعياتهم الخيرية.

ومع هذا الإدراك، بات من الطبيعي جداً أن يتحرك

أحرار جنوب الوطن، في هبة شعبية لطرد الغزاة من أراضيهم ووطنهم، كما فعل أبائهم في خمسينيات القرن المنصرم بقوات الإمبراطورية التي لا تتيب عنها الشمس.

شراة المقاومة ضد الاختلال

وفي أولى مؤشرات هذا التحرك، خطابُ القيادي الجنوبي «أحمد القنع» في مسيرة الجمعة في العاصمة صنعاء المنددة بقصف العاصمة والمحافظات اليَمَنية بالقنابل العنقودية والأسلحة المحرمة، والذي أكد فيه أن وقت الصمت على جرائم الاختلال وتنظيماتهم الإجرامية ومرترقتهم في جنوب الوطن قد انتهى، وحانت ساعة معركة الخلاص من هذا الاختلال، الذي لم يجلب للجنوب سوى الدمار والفوضى والقتل والنهب، ملمحاً لقُرب الإعلان عن «حركة مقاومة ضد قوات الاختلال في جنوب اليَمَن».

وفي قراءة تحليلية لما وراء هذا الخطاب الذي كان مفاجئاً من العيار الثقيل ونكسة أخرى نزلت على رأس قادة التحالف، إذ اعتقدوا بأن الأمر قد استتب لهم في المحافظات الجنوبية، ضامين ذلك عبر تهريب وإرهاب أدواتهم الممثلة بالقاعدة وداعش في قمعهم الوحشي

والدموي لكل من تسول له نفسه من أبناء الجنوب معارضة مندوبي دول التحالف الساميين «حكّام عدن الجدد»، أو الخروج في تظاهرات احتجاجية لتردى الأوضاع والمطالبة بأية حقوق أو حتى التساؤل وإن كان من باب العفوية، عن معنى وماهية عملية «إعادة الأمل»، والتي لم ترسخ في مدن الجنوب، سوى الأمل.

واستناداً لمفهوم تحليل الخطابات والتصريحات للشخصيات القيادية، تتضح لنا أمورٌ عدة، أهمها:

أولاً: أن قرب الإعلان عن أية حركة مقاومة لأي اختلال، سواء أكانت مسلحة أو عبر النضال السلمي، فلا يتم إلا بعد اكتمال تأسيس نواة لهذه الحركة بالاعتماد على مدى انتشار الحاضنة الشعبية لها في الجغرافية المستهدفة.

وهذا يعني أن نواة المقاومة للاختلال في جنوب اليَمَن قد تشكلت أو أصبحت على وشك التشكل على الأقل؛ ونظراً لما تعيشه عدن ومحافظات الجنوب من فوضى دموية عارمة تبتلع حياة المواطنين هناك شيئاً بعد شيء، وأوضاعهم وأحوالهم المعيشية والأمنية والصحية تنهار يوماً بعد يوم حتى كادت تصل إلى مستوى الانعدام،

فمن المؤكد أنها ستولد موجاتٍ من الغضب والسخط لديهم تجاه قوات الغزو ومرترقتهم؛ كونهم المنسحب والجالب لشقائهم وويلاتهم، مما يجعلهم حاضنة مثالية لأيّة حركة مقاومة ومناهضة لهذا الاختلال.

ثانياً: إحياء الخطاب كانت تحملُ عنواناً بارزاً، وهو التخطيط المدروس والدقيق لتنشئة هذه الحركة وفق آلية وضعت كُل الاحتمالات وكل مصادر الدعم عين الاعتبار وتمت دراستها بعناية، دليل هذا العنوان كان من واقع تحليل الجدول الزمني، فالمدّة التي مرت على اختلال جنوب اليَمَن ليست بالقليلة، والإعلان عن هذه الحركة في هذا التوقيت، يؤكد أن هذه المسافة الزمنية لم تكن مجرد انتظار للوصول لقناعة ذاتية، بل كانت للتخطيط والتأسيس.

وبقية المؤشرات حتماً ستكون الأيام القادمة كفيلاً بالإنباء عنها، وصولاً حتى ساعة الصفر التي يعلن فيها أبناء الجنوب عن بداية معركة التحرير الحقيقي للوطن، ومن المؤكد أن هذه الشرارة لو انطلقت لن تشتتني أحداً من أبناء اليَمَن الأحرار، الذين سيهبون من كُل فجج وصوب باتجاه ساحات المعركة لمشاركة إخوتهم في الجنوب لتحرير وطن الجميع.

مرتزقة «بلاك ووتر».. عصفُ مأكولٍ في اليمن!

الحسمرة - خاص:

حَمَلَ الغُرَاةُ خِلالَ الشَّهْرَيْنِ المَاضِيْنَ جِثَامَيْنِ العِشْرَتَيْنِ مِنْ مَرْتَزَقَةِ «بلاك ووتر» الأمريكيَّة الذين اسْتَقْبَلَهُمُ العُدُوَّانُ الأمريكي السَّعُودِي لِمُشارَكَةِ مَرْتَزَقَةِ الدَّاخلِ فِي احتلالِ بِلادِنا.

ووراءَ كُلِّ جِثْمَانٍ لَا مَدْمُوعَ تُذَرِّفُ وَلَا بَوَاكِي لِهَوْلَاءِ، الذين جَاؤُوا مِنْ أَصْفَاقِ العالَمِ وَهُمْهُمُ الوَحِيدُ الأَجْرُ اليومي الذي يَصِلُ إلى 1500 دولار يوميًّا، وَجُلُّ تَفْكِيرِهِمْ ارتِكاَبُ الجِرائِمِ وإِذْءاءُ اليَمِينِ.

ويَتَصَدَّى أبْطالُ الجِيشِ واللِّجانِ الشَّعبِيَّةِ لِهَوْلَاءِ، فَجُوعُهُ المَقاتِلِ اليَميني مِليَّةٌ بالرَّصاصِ وَعَلَى كَتِفِهِ الرِّشاشُ وَأَمامُهُ المَدافعُ وَصِلياتُ الصَّواريخِ، وَكُلُّها أَدواتُ لانتِزاعِ أرواحِ هَوْلَاءِ وَدَفْنُهُمْ عَلى تِرابِ الوِطَنِ.

وتَتَنَزَّعُ جِبهةٌ تَعزُزُ، المَكانَ غَيرَ المُفَضَّلَ لِمَرْتَزَقَةِ «بلاك ووتر»، فَفيها انْتزَعُ أبْطالُ الجِيشِ واللِّجانِ الشَّعبِيَّةِ أرواحَ العِشْرَتَيْنِ مِنْهُمُ وَنَقَلَتْ جِثَامَهُنَّ عَبرَ الطَّائِراتِ إلى عَدَنَ، وَأَخَّرَ مَذْبَحَةُ لِهَوْلَاءِ يَوْمَ الجُمُعَةِ المَاضِيَّةِ، حيثُ لَقِيَ عَدَدٌ مِنْهُمُ مِصْرَاعَهُمْ فِي قِصْفِ صَارُوخِي لِأَبْطالِ الجِيشِ واللِّجانِ الشَّعبِيَّةِ بِمَنْطَقَةِ الصَّنَمَةِ غَربِ الوَازِغِيَّةِ بِمَحافِظَةِ تَعزُزَ، أَصَابَتْ مِصْفَحَةَ إِمَارَاتِيَّةٍ كَانَتْ تَحْمِلُ قَائِدَ أركانِ القُوَّةِ الإِمَارَاتِيَّةِ، ما أَدَّى إلى إصَابَتِهِ وإِصابةِ مَرْتَزَقٍ فَرَنسِيٍّ تَابِعٍ لَشَرَكَةِ «بلاك ووتر»، بِالإِضافةِ إلى مِصرَعٍ ثَلَاثَةٍ مِنْ مَرْتَزَقَةِ العُدُوَّانِ السَّعُودِي الأمريكيِّ.

وَتَنَاقَشَتِ أَشْلاءُ الكَثيرِ مِنْ مَرْتَزَقَةِ «البلاك ووتر» خِلالَ الشَّهْرَيْنِ المَاضِيْنَ، وَكَانَتْ الأَغْلَبُ فِي شَهرِ دِيسَمبَرِ المَاضِي.

فَقَفي الثَّلاثُ مِنَ يَنائِرِ الجاري لَقِيَ عَدَدٌ مِنْ مَرْتَزَقَةِ «بلاك ووتر» مِصْرَاعَهُمْ، بَينَهُمْ نَقِيبٌ آمريكي وإِصابةً فَرَنسِيٍّ فِي قِصْفِ صَارُوخِي لِلجِيشِ واللِّجانِ الشَّعبِيَّةِ لِتَجمَعُ لَهُمْ فِي مَناطِقَةٍ ذُو بابٍ بِمَحافِظَةِ تَعزُزَ.

وَفِي الثَّلاثِ والعِشرِينِ مِنْ شَهرِ دِيسَمبَرِ المَاضِي مِنْ عَامِ 2015 لَقِيَ أَحَدُ مَرْتَزَقَةٍ «بلاك ووتر» وَيُدْعَى البِخاندِرُو تَوْرِينُوسُ مِصرَعُهُ خِلالَ قِصْفِ صَارُوخِي اسْتَهْدَفَ تَجمَعاً لِغُرَاةٍ فِي مَناطِقَةٍ ذُو بابٍ بِتَعزُزَ.

كَمَا لَقِيَ عَدَدٌ مِنْ هَوْلَاءِ المَرْتَزَقَةِ مِصْرَاعَهُمْ فِي 18 دِيسَمبَرِ 2015 فِي مَحاوَلَةٍ لِلتَّقدُّمِ فِي تَعزُزَ وَمِنْ بَينَهُمْ عَريفٌ آمريكي مِنْ أَصُولٍ بِاكِستانيةٍ يَدْعَى جَاوِيدَ أَطافِ خانَ وَمَرْتَزَقٍ آخَرَ يَدْعَى صَمُويلَ بَرِيوتاتانا راوِندِي، وَكَانَ مِنْ بَينِ القَتْلَى أَيْضاً إِيطالِيٌّ يَدْعَى أَبِيتِي كَارِبوِنِي وَجَنُوبُ أَفريقي يَدْعَى مازُولو كِنْيَاتِي.

وَفِي 14 دِيسَمبَرِ 2015 قَتَلَ أبْطالُ الجِيشِ واللِّجانِ الشَّعبِيَّةِ الأمريكيِّ المُتَورِّطُ فِي أَعْمالٍ إِجْرائِيَّةٍ بِالعِراقِ جُورِجَ إِدْغَرِ ماهُونِي، وَهُوَ مِنْ عَنَاصِرِ «بلاك ووتر»، وَذلِكَ فِي ضَربةٍ التَّوشِكا التي اسْتَهْدَفَتْ بابَ المَندَبِ، كَمَا لَقِيَ قَائِدَ كِتيبَةِ مَرْتَزَقَةِ «بلاك ووتر» الكُولومبِي كَارِلَ مِصرَعُهُ فِي هَذِهِ الضَّربةِ.

وَقَبْلُهَا بِيَوْمَيْنِ فِي 12 دِيسَمبَرِ 2015، لَقِيَ مَرْتَزَقٌ تَابِعٌ لَشَرَكَةِ «بلاك ووتر» الأمريكيَّةِ مِصرَعُهُ فِي قِصْفٍ مَدْفِعي اسْتَهْدَفَ تَجمَعُ لِهَوْلَاءِ المَرْتَزَقَةِ فِي مَناطِقَةِ كَرَشَ بِمَحافِظَةِ لَحجَ.

وَوَصَلَتْ فِي 11 دِيسَمبَرِ 2015 طَائِرَةٌ بِوِينِجَ إلى مِطارِ عَدَنَ كَانَتْ تَقِلُ دَفْعَةً جَدِيدَةً مِنْ هَوْلَاءِ المَرْتَزَقَةِ وَعَدَدُهُمْ ما يَقرِّبُ 200.

وَفِي 9 دِيسَمبَرِ 2015 لَقِيَ مَسْؤولٌ عَمَلِيَّاتٍ مَرْتَزَقَةٍ «بلاك ووتر» الأمريكيَّةِ مِصرَعُهُ فِي جِبهةِ العَمريِّ بِمَحافِظَةِ تَعزُزَ وَهُوَ مَكِيسِيكيٌّ يَدْعَى ماسِياسِي بِاكِنباهَ.

وَيُؤَكِّدُ المَحَلُّونَ السِّيَاسِيونَ أَنَّ الإِمَارَاتِ وَبَعْدَ انْتِكاَسِها فِي مَآرِبَ وَمِقتَلِ وَجَرِ العِشْرَتَيْنِ مِنْ جَنُودِها وَبَينَهُمْ أَبْناءُ حُكَّامِها، عَمَدَتْ إلى تَجنِيدِ مَرْتَزَقَةٍ مِنْ شَرَكَةِ «بلاك ووتر» لِكَي يَحارِبُوا تَحْتَ إِمْرَتِها فِي بِلادِنا.

وَيَقُولُ الخَبرُ فِي الشَّوْشُونِ العِسكريَّةِ العَمِيدِ المُتَماعِدِ آمينَ حَطيظِ أَنَّ الإِمَارَاتِ اتَّخَذَتْ قَرارَ سَحْبِ عَنَاصِرِها واسْتِبدالِها بِمِقاتِلِي «بلاك ووتر»، بَعْدَ تَقْيِيقِها الأوامِرَ مِنَ الوِلايَاتِ المُتحدَةِ، مُضِيفاً أَنَّ «عِزَّ القُوَّاتِ الإِمَارَاتِيَّةِ فِي تَحْقِيقِ أَيِّ أَجْزائٍ أَوْ تَقَدُّمِ وانتِشارِ الفُوضَى فِي المَناطِقِ الجَنُوبِيَّةِ، دَفَعُها إلى اللُّجُوءِ لَتَلَكَّ القُوَّاتِ».

وَأَشَارَ حَطيظُ إلى أَنَّ الإِمَارَاتِ «تَحَقِّقُ فائِذَتَيْنِ مِنْ هَذِهِ الخُطوةِ، تَتَمَثَّلُ الأُولَى بِتَعطِيلِ النُفُوذِ السَّعُودِي فِي الجَنُوبِ اليَميني وَالاسْتِحاوِزَ عَلى الحِصَّةِ الأكبرِ مِنَ النُفُوذِ وَتَثْبِيتِ وَجُودِها بِمُواجهَةِ القُوَّاتِ السَّعُودِيَّةِ، والفائِذَةُ الثَّانِيَّةُ تَتَمَثَّلُ بِإِرضاءِ آمريكا عَبرَ تَفْذِيقِ أوامِرِها».

وَأُكِيدَ عَلى اشْتِراكِ هَوْلَاءِ المَرْتَزَقَةِ فِي المِعارِكِ البَريَّةِ فِي بِلادِنا، فَقدِ كَشَفَ مَوقِعَ «كاونِتر بائِنِش الأمريكي» فِي تَقْرِيرٍ لَهْ أَنَّ عَنَاصِرَ قُوَّاتٍ وَصَفَهُمْ بِالْمَرْتَزَقَةِ بِغادِرُونِ صَفُوفِ جِيوشِهِمُ الوِطَنِيَّةِ لِبلادِهِمُ لِلقِتالِ فِي صَحراءِ اليَمِنِ، وَارتِداءِ الزِي الرِسمي لِجِيشِ دُولَةِ الإِمَارَاتِ.

وَقَالَ المَوقِعُ إِنَّهُ نَمَّ التَّعاوُدُ مَعَ عَدَدٍ مِنْ هَوْلَاءِ مِنْ قَبْلِ شَرَكاتِ آمريكيَّةٍ خَاصَّةً، كَشَرَكَةِ «بلاك ووتر»، وَتَمَّ تَدْرِيبُهُمْ فِي الإِمَارَاتِ قَبْلَ أَشْهُرٍ، وَصَلَ عَدْدُهُمْ إلى أربِعمَةِ وَخَمْسِينَ عَصرَاً مِنَ الجَنسِيَّاتِ المُخْتَلِفَةِ مِثْلَ كُولِيبَا وَبِنِما وَسالفادور وَتِشلي.

وَأَضَافَ المَوقِعُ أَنَّ الوِلايَاتِ المُتحدَةِ دَرَبَتْ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِينَ ألفَ عِسكريٍّ مِنْ أَرَبِيعِ جَنسِيَّاتٍ لِلْمُشارَكَةِ فِي حَرْبِ اليَمِنِ، مُشِيراً إلى أَنَّ القُوَّاتِ المِكْسِيكيَّةَ تَقَاتَلَتْ أَيْضاً فِي اليَمِنِ تَحْتَ إشرافِ الإِمَارَاتِ، فِيمَا يَقاتِلُ ثَمانِمائةَ مَرْتَزَقٍ كُولومبِي بِشَكلٍ مُنفَصِلٍ عَنَ «بلاك ووتر» وَأَيْضاً تَحْتَ قِياَدَةِ القُوَّاتِ الإِمَارَاتِيَّةِ.

صَحِيفَةُ الغارديانِ البَريْطانيَّةِ، أَكَدَتْ هِيَ الأُخْرَى أَنَّ الإِمَارَاتِ أُرْسِلَتْ مِثْباتُ مِنَ المَرْتَزَقَةِ الكُولومبِيَّينَ وَالاسْتراليَّينَ إلى بِلادِنا وَذلِكَ لِلقِتالِ نِبايَةً عَنُها وَعَنَ جَنُودِها.

وَأَضَافَتْ الصَّحِيفَةُ أَنَّ سَنتَةَ جَنُودِ كُولومبِيَّينَ قُتِلُوا خِلالَ المِعارِكِ فِي مَحافِظَةِ تَعزُزَ، مُؤَكِّدَةً أَنَّهُمْ كَانُوا يَقاتِلُونِ مَعَ مَقاوِلِ عِسكريٍّ خَاصٍّ مِنْ شَرَكَةِ بلاك ووتر.

وَتَفْصِيْلُ المَعلُومَاتِ الوارِدَةِ فِي الصَّحَفِ الغَربيَّةِ وَفِي مُقدِّمِها «التايْمِز» البَريْطانيَّةِ بِهَذَا الشَّأنِ بَانَ وَليَ عَهدِ أبو ظَبي مُحَمَّدُ بِنُ زَايدَ آلِ نَهيَّانَ، أَرَبِمَ قَبْلَ سَنَواتٍ عَقْداً مَعَ «بلاك ووتر» بَلَغَتْ قِيميَّتُهُ 500 مِليونَ دُولارٍ.

وَبِمُوجِبِ العَقدِ المَذْكَورِ، تَتَخَكَّلُ الشَّرَكَةُ بِمَهْماتٍ مِنْ بَينِها حَمايَةُ أَنايِبِ النُفُطِ وَناطِحاتِ السَّحابِ وَتَوفِيرِ الدَمِّ اللُوجِستي لِجِيشِ الإِمَارَاتِي وَالسَّيْطَرَةَ عَلى الاِحتِجاَجاتِ الدَّاخلِيَّةِ.

وَيَكْشِفُ تَقْرِيرٌ لِشَبَكَةِ «فولنِتر» الإِخبارِيَّةِ الإِيطالِيَّةِ أَنَّ عَنَاصِرَ مِنْ مَعْسَكِ المَرْتَزَقَةِ فِي أبو ظَبي شَارَكُوا فِي قَمْعِ الاِنتِفاَضَةِ الشَّعبِيَّةِ بِالبحرينِ، البِلَدِ الَّذِي يَمِثُلُ الرِّتَاقُ سِمَةً ثابِتَةً لِقُوَّاتِهِ الأَمْنِيَّةِ. كَمَا عَمِلَتْ تَلَكَ العَنَاصِرُ جَنِباً إلى جَنِبِ آلافِ الإِخْراءِ العِسكريَّينَ السَّابِقِينَ الذين أُوْفِدَتْهُمُ مُؤَسَّسَةُ الفُوجِي الباكِستانيةِ لِمساعِدَةِ النِّظامِ البَحرينيِّ عَلى إِخْدامِ الاِنتِفاَضَةِ.

و«بلاك ووتر»، هِيَ شَرَكَةُ أَمْنِيَّةٍ آمريكيَّةُ تَدْرِبُ المَرْتَزَقَةَ مِنْ بِلادِنا العالَمِ وَتَرسَلُهُمُ لِلدُّولِ الرَّاغِبَةِ بِهَمِّ.

ولِهَذِهِ المُنْظَمَةُ سَجَلٌ أَسْوَدٌ حَولَ حُقوقِ الإِنْسانِ وَتَحدِيدِها فِي العِراقِ، حيثُ قامَ مَرْتَزَقَةٌ مِنَ الشَّرَكَةِ بِقَتْلِ خَمْسَةِ عَشرِ مَدَنِياً فِي سَاحَةِ النُسُورِ فِي الشَّهرِ السَّادِسِ مِنَ العَامِ 2007.

وَبَينَ الشَّرَكَةِ والإِمَارَاتِ تَعاوُنٌ كَبِيرٌ، حيثُ أوْكلَ لِلشَّرَكَةِ إِدارَةَ سِجْنِ الوُثْبَةِ فِي العاصِمَةِ الإِمَارَاتِيَّةِ أبو ظَبي، بِالإِضافةِ إلى سُجُونِ المَدِينَةِ كَها. وَهُوَ ما يُؤَكِّدُ بِحَسَبِ مَراقِبِينَ أَنَّ المَرْتَزَقَةَ هُمُ مَنْ يَحْمِي أَمْنَ الإِمَارَاتِ.

مغلَقاً أَبْوابَ الرِّهانِ عَلى المُؤَسَّساتِ الدَّولِيَّةِ، وَالرَّكْضَ خَلْفَ سَرايِيَةِ المِفاوِضاتِ

الصماد يحدد مسار المرحلة المقبلة

مع تزايد وكثرة الحديث عن مفاوضاتٍ مقبلةٍ، وتصعيد تحالف العُدُوَّان لمستوياتٍ إِجْرائِها ووحشيته، كان خطابُ الصماد بتوقيته، بوسطة المسار، ومحدداتٍ للخيارات القادمة.



ضَد كُورِيَا لِمُخالِفَتِها القانُونِ الدُولِي، فِي حِينٍ لَمْ يَكْثَرِ وَلَمْ تَلْتَفِتْ لِلجَرِيْمَةِ الَّتِي اقْتَرَفَها تَحالُفُ العُدُوَّانِ بِاسْتَهْدافِهِ لِأَحْياءِ العاصِمَةِ والعَديدِ مِنْ مَحافِظاتِ اليَمِنِ بِالقُنابِلِ العَنقُودِيَّةِ والأَسْلُحَةِ المُحرَمةِ، وَمِنْ جِهةٍ أُخْرى هَذا التَّزامُ بِإِخْراجِ الوِطَنِ مِمَّا هُوَ فِيهِ مِنْ دِمارٍ، وَهَذا ما جَعَلَ الصَّماَدَ يُؤَكِّدُ عَلى سَرايِيَةِ هَذا الرِّهانِ، وَتَعتَبِرُ دَعوَةَ الصَّماَدِ لِعَدَمِ الاِلتِفاَتِ وَالاِكتِراثِ لِكُلِّ مَنْ يَدْعُو لِمِفاوِضاتٍ جَدِيدَةٍ، بِمِثابَةِ البابِ الثَّانِي الَّذِي تَمَّ إِغْلاقُهُ فِي وَجِهِ الرِّهاناتِ.

منهجية المرحلة القادمة، ورسائل للداخل والخارج

وَفِي لُغَةٍ تَمَلُّوها الثِّقَةُ وَصُوبُ بَضِجٍ بِنِراتِ القُوَّةِ، يَدْعُو الصَّماَدُ أَبْناءَ الشَّعبِ لِلصُّمودِ وَالاسْتِعدادِ وَالتَّعاوُذِ مَعَ أبْطالِ الجِيشِ اليَمِنِي وَاللِّجانِ الشَّعبِيَّةِ، فِي مُواجهَةِ تَحدياتِ المِرحَلَةِ القادِمَةِ وَالتَّمسِكِ بِالخِياراتِ الاسْتراتيْجِيَّةِ، بِاعتِبارِها هِيَ الحِلُّ الوَحِيدُ والخِيارُ المُتاحُ أَمامَهُمْ، بِالتَّوَكُّلِ عَلى اللّهِ، لِتَحْقِيقِ الاِنتِصارِ وانْتِزاعِ الحَريَّةِ، وَلا شَيْءٍ آخَرَ سَيَحْقيقُ لَهُمْ ذلِكَ. هَذا وَقَدَ وَصَلَ الصَّماَدُ إلى أَعْلَى دَرَجاتِ الثِّقَةِ بِالشَّعبِ والجِيشِ وَاللِّجانِ الشَّعبِيَّةِ، وَيَقِينُ الاِنتِصارَ بِالتَّوَكُّلِ عَلى اللّهِ، عَندَ إِرسالِهِ لِلرَّسائِلِ المُوجِهةِ لِلدَّخاَلِ والخارجِ، حيثُ كانَتْ أَوَّلَى رِساَلَتِهِ مُوجِهةً لِعَمُومِ الشَّعبِ اليَمِنِي وَأَبْطالِ جِيشِهِ وَلِجانِهِ الشَّعبِيَّةِ، بِالشَّدِّ عَلى أَياديهِمْ فِي مُواصلَةِ الصُّمودِ وَمُواجهَةِ العُدُوَّانِ، وَوَجِهُ رِساَلَتِهِ الثَّانِيَّةِ إلى الأَعْداءِ، بِالأَ يَراهِنُوا عَلى إِطالَةِ عَمَرِ العُدُوَّانِ وَرَفَعِ مَسْئُوى وَحْشِيَّتِهِ واسْتَهْدافِ الاِقتِصادِ لِتَركِيعِ الشَّعبِ، مَسْتَدلاً وَمَرْتَكِزاً فِي رِساَلَتِهِ عَلى خُطابِ السَّيِّدِ القائِدِ فِي المُولَدِ النُّبُوِي الشَّريفِ حِينَ قالَ «إِنَّ الشَّعبَ سَيُحارِبُ وَيُواجِهُ العُدُوَّانَ عَبرَ الأَجيالِ القادِمَةِ حَتَّى يَومَ القِيامَةِ»، وَفِي هَذا الاسْتِنادِ دالَّةٌ واضِحةٌ فِي أَنَّ هَذا التَّوجِهُ باتَ مُنْهَجيَّةً وَعَقِيدَةً سَيَسِيرُ عَلَیْها الشَّعبُ فِي قَادمِ أَيامِهِ. فِيمَا كانَتْ ثالِثَ رِساَلَتِهِ مُوجِهةً إلى أَصْحابِ الأَقْئَعَةِ المَزيِفَةِ الَّتِي تَخْبِي خَلْفَها قَبِجَ الأَقْاعِي، فِي بَثِّ

الحسمرة - حسين الجنيدي:

فِي ظِلِّ ضُبابِيَّةِ المِرحَلَةِ الرَاهِنَةِ، وَالواقِعِ القائِمِ الَّذِي فَقدَ مُوجَّهاتِ القِراءَةِ، وَمُؤَشِّراتِ الفَهمِ ما سَتَؤولُ إِلَيهِ الأَحْداثُ فِي قَادمِ الأَيامِ، خَصوصاً بَعْدَ أَنَّ وَصَلَ مَلَفُ المِفاوِضاتِ إلى طَريقِ مَسْدُودٍ، وَاتَّضَحَتْ أَجندَةُ الأُمَمِ المُتحدَةِ فِي رِعايَتِها لِتَلَكِ المِفاوِضاتِ، بِمِمارَسِها دُوراً وَظِلْفِيّاً، لَمْ يَخْدَمْ سِوى دُولِ العُدُوَّانِ عَلى اليَمِنِ، بِمَنْحِهِمُ المِساخَةِ الزَمِنِيَّةَ لِلعَبِّ عَلى وَرَقَةِ الهُدَنةِ المَزْعُومَةِ لِتَغيِيرِ مِعادِلَةِ الأَرْضِ.

جاءَ خُطابُ الأَسْتاذِ صالِحِ الصَّماَدِ رَئيسِ المَجلسِ السِّيَاسِي لِأَنصارِ اللّهِ فِي التَّظاهِرَةِ الجَماهيرِيَّةِ الحاشِدةِ يَومَ الجُمُعَةِ بِالعاصِمَةِ صَنعاءَ، المُنْدَدَةِ بِاسْتَهْدافِ تَحالُفِ العُدُوَّانِ لِلْمَحافِظاتِ اليَمِنِيَّةِ بِالقُنابِلِ العَنقُودِيَّةِ والأَسْلُحَةِ المُحرَمةِ دُولِيّاً، فِي تَوقِيتٍ كانَ مِنَ الأَهمِيَّةِ بِمِثابَةِ بَوصِلَةِ الاِتِجاهِ الَّتِي حَدَدَتْ وَجِهةَ السَّيرِ، وَاضْعاً النِّقاطِ المُفْقُودَةِ، فَوْقَ حُرُوفِ التَّكْهَناتِ السِّيَاسِيَّةِ، كاشِفاً حِجَمَ التَّأَمُّرِ العالَمِي عَلى اليَمِنِ أَرْضاً وَشَعْبا، وَمُوجِهاً العَديدَ مِنَ الرِّساَلاتِ لِلدَّخاَلِ والخارجِ، تَحْمِلُ فِي فُحواها مِفتاحِيتِ التَّحوِلاتِ.

استهداف وحشي، وتواطؤ أممي

وَفِي قِراءةٍ تَحليلِيَّةٍ لِمُضامِنِ خُطابِ الصَّماَدِ، مِنْ خِلالِ تَناوُلِ أَهمِّ المَحاورِ الَّتِي شَكَّلَتْ دَليلَ التَّعاطِي مَعَ المِرحَلَةِ المُقْبِلَةِ عَبرَ تَلَكِ المُضامِنِ، نَجِدُ أَنَّ البَدايَةَ كَانَتْ فِي تَناوُلِهِ لِلْمُؤَسَّساتِ الدَّولِيَّةِ وَالْأُمَمِيَّةِ، وَمَدَى تَواطُؤِها مَعَ دُولِ تَحالُفِ العُدُوَّانِ، فَعِشْرَةُ أَشْهُرٍ مِنْ العُدُوَّانِ البَريْري عَلى اليَمِنِ، وَهَذهِ المُؤَسَّساتُ لَمْ تَبْدِ أِيَّةَ رَدَةٍ فَعِلٍ إِزاءَ هَذا الصِّلَفِ وَهَذا الإِجْرامِ غَيرِ الصِّمْتِ المُخْزِي وَالَّذِي أَسْقَطَ كُلَّ عَناوِينِ «حُقوقِ الإِنسانِ وَالشَّعْوبِ» وَ«اسْتِقلالِ الدُولِ» وَ«مُوائِيقِ حُفْظِ السَّلامِ الدُولِي» الَّتِي يَتَشَدَّقُونَ بِها، وَاتَّضَحَتْ حَقِيقَةُ اسْتِخدامِهِمُ لِتَلَكِ العَناوِينِ فِي اسْتَهْدافِ بَعْضِ الأنْظَمَةِ الَّتِي تَشَبَّهَ عَنَ طَواقِ الإِرادَةِ الأمريكيَّةِ وَالصَّهْيُونِيَّةِ، مَغْلَقاً بابَ الرُّكُونِ إلى تَلَكِ المُؤَسَّساتِ أَوْ مُخاطِبَةً ضَمائِرها نَهايَئاً.

وَفِي رَؤْيِيَتِهِ لاسْتَهْدافِ طَيرانِ العُدُوَّانِ لِلبِنَى الاِقتِصادِيَّةِ وَالْمُنْشَآتِ الحَيَويَّةِ واسْتِخدامِ القُنابِلِ العَنقُودِيَّةِ والأَسْلُحَةِ المُحرَمةِ دُولِيّاً يَشِيرُ الصَّماَدُ فِي خُطابِهِ، إلى أَنَّ غايَةَ العُدُوَّانِ مِنْ هَذا الاسْتَهْدافِ، تَكْمُنُ فِي كَسْرِ صُمُودِ الشَّعبِ وَتَركِيعِهِ مِنْ خِلالِ القُضاءِ عَلى مَقُوماتِ الحَياةِ المِعيْشِيَّةِ فِي البِلَدِ، وَصِمَتِ الأُمَمِ المُتحدَةِ وَالْمُؤَسَّساتِ الدَّولِيَّةِ أَعطى التَّحالُفُ الجَراةَ لِهَكذا اسْتَهْدافٍ وَتَماذٍ، وَصَلَ حدَّ اسْتِخدامِ القُنابِلِ العَنقُودِيَّةِ والأَسْلُحَةِ المُحرَمةِ دُولِيّاً عَلى أَحْياءِ العاصِمَةِ المُكْتَظَّةِ بِالسَّكانِ، وَهَنا يَنْبَغِي عَلَينا تَوضيحُ مِساَلَةٍ هامةٍ، وَهُوَ التَّوقِيتُ الَّذِي صادَفَ فِيهِ قِيامُ كُورِيَا الشَّمالِيَّةِ بِتَنفِيزِ عَمَلِيَّةٍ تَجرِبةِ نُوويَّةٍ، وَبَينَ اسْتَهْدافِ العاصِمَةِ صَنعاءَ بِالقُنابِلِ العَنقُودِيَّةِ، يَتَضَحُ لَنَا مَدَى تَواطُؤِ تَلَكِ المُؤَسَّساتِ الدَّولِيَّةِ، فَقدَ أَعلنَ مَجلسُ الأَمْنِ عَقْدَ جَلِسةٍ طارِئَةٍ لِبحْثِ مِساَلَةِ عَمَلِيَّةِ التَّجْريَةِ النُّوويَّةِ الَّتِي أَجْرتِها كُورِيَا الشَّمالِيَّةِ، وَما هُوَ الرَدُّ العَقابِي الَّذِي يَنْبَغِي عَلى الأُمَمِ المُتحدَةِ اتِّخاذهُ

الصماد يدعو الشعب لإعداد العُدّة لمواجهة العدوان وألا يراهن إلا على الله ويؤكد أن الدور السلبي للأمم المتحدة والمجتمع الدولي هو من جعل العدوان مسيرة غاضبة في باب اليمن بصنعاء: قصف الأحياء السكنية بالقنابل



واستمرار ومواصلة الالتحاق بجبهات القتال أفراداً وجماعات، ودعمها ومساندتها بمختلف المواد التموينية اللازمة، حتى تحقيق النصر، وكذلك إدانة واستنكار الصمت والتواطؤ الدولي جراء استمرار العُدوان والحصار السعودي الصهيوني على اليمن، واستخدامه للأسلحة المحرمة دولياً - ومنها القنابل العنقودية - واعتبار ذلك جرائم إبادة جماعية بحق اليمنيين.

وشدد البيان على التضامن مع أبناء المحافظات الجنوبية التي تحتلها قوات العدو السعودي الإماراتي، وإدانة واستنكار عمليات الاغتيال بحق الكوادر الجنوبية على أيدي العناصر المخبرانية المسماة "داعش" وتحت مظلة ما تسمى زوراً بـ "الشرعية".

ودعا البيان الجاليات اليمنية واليمنيين المقيمين في الخارج للتحرك في الدول التي يتواجدون فيها؛ بغرض التعريف بجرائم وانتهاكات العُدوان السعودي على بلادهم وشعبهم، وفضح شراكة الإدارة الأمريكية في تزويد المملكة السعودية بالأسلحة المتطورة والمحرمة دولياً.

إياها بالأكاذيب والإفتراءات، وألا يكون أبناء الشعب سطحيين.

وزاد الصماد قائلاً: «علينا أن نكون بمستوى الوعي وأن عثرة أشهر كانت كفيلة بأن يصل شعبنا إلى مرحلة من النضج ومرحلة من الوعي ومرحلة من الصمود الذي يعجز كل قوى العالم عن أن يفتت في عضده أو أن يوهن من عزيمته أو أن يخدعه بأساليبه».

وأكد الصماد أن الشعب اليمني لم يضح من أجل الاستسلام، وأن الشعب لم يعد أمامه ما يخسره ولم يبق لديه إلا عزته وكرامته وهي التي لا يمكن أن يساوم عليها أو أن يستسلم في آخر المطاف.

وللمرتزقة قال الصماد: الذين باعوا أنفسهم ودينهم وكرامتهم وهم يقفون الآن رأس الحربة مع دول العُدوان، هل تظنون أن الأمريكي والإسرائيلي والسعودي والإماراتي متراحمون بقواتهم وقضهم وقضيتهم لخدمتهم لا، فأنتم عبارة عن مطية سيستخدمونكم لتحقيق أهدافهم.

وخلال المسيرة الحاشدة أقيمت عدد من الكلمات والقصائد الشعرية، حيث ألقى المحامي عبدالله ناجي علاو كلمة عن منظمات المجتمع المدني طالب فيها المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته تجاه الجرائم التي يرتكبها العُدوان الأمريكي السعودي في اليمن.

وأكد علاو أن المنظمات الدولية وثقت استخدام العُدوان للقنابل العنقودية في عدد من المناطق اليمنية.

كما ألقى نائب رئيس الاتحاد العربي لذوي الإعاقة عبدالله أحمد بنين كلمة أدان فيها الاستهداف البشع من قبل العُدوان لمركز النور للمكفوفين، متسائلاً عن سبب سكوت المنظمات الدولية عن جرائم هذا العُدوان مذكراً بإيها بمواد القانون الدولي، والقانون الإنساني، التي تحمي المدنيين، والمعاقين، والأطفال والنساء في النزاعات، داعياً الشعب اليمني إلى التوحد والالتحام في مواجهة العدو.

إلى ذلك ألقى الشاعر مجاهد الصريمي أحد منتسبي دار المكفوفين التي قصفها العُدوان الثلاث الماضي قصيدة أشاد فيها ببطولات الشعب اليمني وعراقة تاريخه، كما ألقى الشاعر عبادة أبو حاتم قصيدة شعرية بعنوان "حرب الشرق"، أشاد فيها بدور الجيش واللجان الشعبية في مواجهة العُدوان.

ورفع المشاركون في المسيرة أعلام الجمهورية اليمنية والشعارات المنددة باستخدام العُدوان للقنابل العنقودية واستهدافه لمركز المكفوفين.

وصدر عن المسيرة بيان أدان جرائم العُدوان الأمريكي السعودي واستخدامه المفرط للقوة واستهدافه المباشر للمدُن والمدنيين - بمن فيهم المكفوفون والمعاقون - بمختلف الأسلحة الفتاكة والمحرمة دولياً.

واعتبر البيان أن هذه الهستيريا التي أصابت دول العُدوان دليل على انتكاستها وخسارتها، إذ لم تحقق شيئاً من أهدافها المعلنة أو غير المعلنة، لا على المستوى العسكري ولا على المستوى السياسي، فلم تغن عنها أسلحتها المتطورة ولا أموالها الطائلة شيئاً من بطش الله تعالى، ولم تنفعها جيوشها ولا عملاؤها ومرزقتها - من الدواعش وعناصر البلاك ووتر والجنجويد - شيئاً أمام صمود الشعب اليمني وبسالة أفراد جيشه ولجانه الشعبية.

وأشاد البيان بما حققه أبطال الجيش واللجان الشعبية من انتصار نوعي كبير تمثل بكسر زحف مرتزقة ومدركات العُدوان وتكبيدهم الكثير من الخسائر في الأرواح والمعدات، وذلك في معركة الرمال شمال منطقة ميد، كما أشاد البيان بمواقف الشعب اليمني المساندة للجيش واللجان الشعبية في كافة الجبهات.

وأكد بيان المسيرة على تجديد الولاء والطاعة لقائد الثورة الشعبية السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي،

الحسمرة - زكريا الشرعبي

شهدت ساحة باب اليمن بالعاصمة صنعاء، يوم الجمعة الماضية، مسيرة حاشدة تنديداً بالصمت الدولي تجاه العُدوان الأمريكي السعودي على بلادنا وتماديه بإلقاء قنابل عنقودية على أحياء سكنية بالعاصمة.

وجاءت هذه المسيرة استجابة لدعوة اللجنة الثورية العليا للخروج والتظاهر تحت شعار «استهداف صنعاء والمدن بالعنقوديات جريمة إعدام جماعية».

وعبر المشاركون في المسيرة عن سخطهم العارم من الصمت الدولي إزاء استخدام العُدوان السعودي للقنابل العنقودية في قصف الأحياء السكنية وكذلك استهدافه لمركز النور للمكفوفين، مؤكداً أن هذا الصمت لن ينال من صمودهم، وأنهم متمسكون بمبدأ الدفاع عن الوطن وأن جرائم العُدوان لن ترهب الشعب اليمني مهما كانت بشاعتها.

وألقى رئيس المجلس السياسي لأنصار الله صالح الصماد كلمة أمام الجماهير المحتشدة، أشار فيها إلى أن صمت العالم والأمم المتحدة والمنظمات الدولية ودورها السلبي هو الذي شجع العُدوان الأمريكي السعودي وجعله يتماذى، معتبراً أن دخول العُدوان شهره العاشر واستخدامه في هجماته كل الأساليب القذرة والأسلحة العنقودية المحرمة دولياً يثير العديد من التساؤلات.

وقال الصماد إن العُدوان الأمريكي السعودي يريد بهذه الأساليب أن يوصل الشعب اليمني إلى مرحلة من الاستسلام والخضوع وتركيع هذا الشعب.

ودعا الأستاذ صالح الصماد أبناء الشعب اليمني لإعداد العُدّة وأن لا يراهن إلا على الله سبحانه وتعالى وعلى شعبنا اليمني وعلى جيشنا ولجاننا الباسلة وأن يتحرك لمواجهة هذا العُدوان ومواجهة التحدي، وألا يصغي لما يتردد في وسائل الإعلام، فالعدو يعد العدة ويجهز لعُدوان كبير في تعز والحديدة وحرض والجوف.

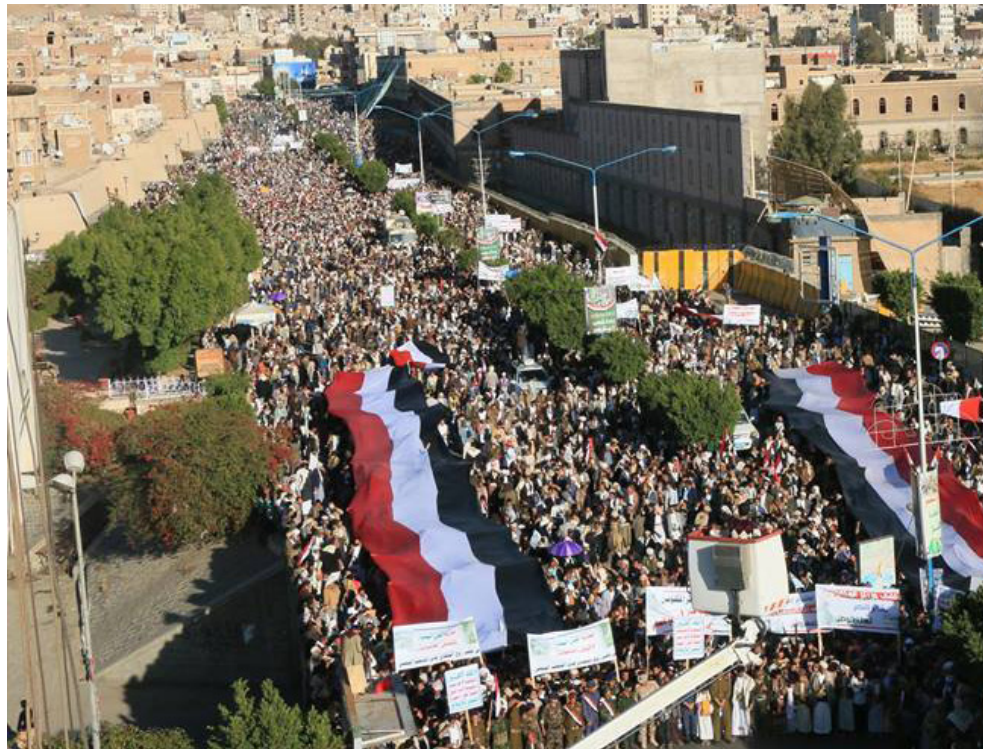
وقال رئيس المجلس السياسي لأنصار الله: ليس هناك حل. مشيراً إلى أنه قد تم طرق كل الأبواب لرفع المعاناة عن أبناء الشعب اليمني إلا أن المال السعودي والنفط السعودي قد اشترى كثيراً من الذمم، وكثيراً من المواقف الدولية والإقليمية.

وحذر الصماد أبناء الشعب اليمني من عدم الإصغاء لمن يتحدثون عن مفاوضات جديدة، واصفاً



ن يتماذى

ل العنقودية جريمة إعدام جماعي



الكثير من المنازل وبعض السيارات التي كانت واقفة بالقرب من أماكن الانفجارات.

وقال صالح العامري أحد سكان شارع الزراعة: كنت في المسجد أصلي الفجر ولم أدر إلا والمسجد يهتز وصوت انفجار ضخم لم يسبق أن سمعت مثله تبين في الصباح أنه كان صوت انفجار قنبلة عنقودية، حيث تكسرت نوافذ المباني ووصلت شظاياها إلى كل أنحاء الحي. وأضاف صالح بالقول: «أولادي في البيت كانوا نائمين وغدت من المسجد وهم جميعاً مذعورون. مذعورون من الانفجار ومذعورون لأنني كنت خارج المنزل». عبدالعزيز محمد يسكن في تقاطع شارع عشرين مع شارع هائل يقول: لم أدر أين الانفجار لكنني عندما سمعته ورأيت ضوءه يدخل من النوافذ قلت بأنه نفخ في الصور.

محمد الوتاري يسكن في شارع الزبيري يقول: عرفت لحظة الانفجار أنه قنبلة عنقودية؛ لأنه لم يسبق أن شعرت بذلك الربيع منذ بداية العدوان.

وسبق للعدوان الأمريكي السعودي أن قصف محافظات صعدة وحجة وتعز بالقنابل العنقودية دون اعتبار للتقارير المنظمات الدولية المدينة لهذه الجرائم. ووثق فريق قانوني وإعلامي من التحالف المدني المناهضة للعدوان والقنوات الفضائية المحلية والخارجية والصحفيين الخمس الماضي جريمة العدوان السعودي الأمريكي التي استهدفت العاصمة صنعاء بقنابل عنقودية الأربعة الماضي.

واطلع فريق المحامين والإعلاميين على بقايا القنابل العنقودية المحفوظ لدى أمن المنطقة الغربية.. مستمعين إلى شرح مفصل عن طريقة عمل هذه القنابل التي تحوي بداخلها

بين 300 - 650 قنبلة مصغرة تتناثر فوق الأحياء والمناطق السكنية بعد انفجارها في الجو.

والنقى الفريق القانوني والإعلامي بالمواطنين الذين تضررت منازلهم وممتلكاتهم إثر تعرضها للقنابل الصغيرة في حي الزراعة والغدير والدائري والرباط والسنيّة ومذبح ووثق ما تعرضت له من حرق وتدمير وإصابات.

ورصد الفريق شهادات الشهود والمواطنين الذين عايشوا لحظات القصف السعودي بالقنابل العنقودية والذي تزامن مع لحظة توجه المواطنين لأداء صلاة الفجر في المساجد.



ورفض البيان كل الجهود والمبادرات السياسية التي تلقت على صمود الشعب اليمني وتضحيات شهدائه وجرحاه وحقه في الاستقلال والسيادة على بلدنا ومقدراتنا، وقال البيان: «ما عجزت دول الهيمنة والاستكبار عن تحقيقه بالعدوان والحصار لن نسمح لها بتحقيقه بالسياسة والخداع».

وكان العدوان الأمريكي السعودي قد قام الأسبوع الماضي بقصف الأحياء السكنية في العاصمة صنعاء بالقنابل العنقودية، في تطور هستيري مخالف لكل الأعراف والمواثيق الدولية، وأدى القصف إلى استشهاد مواطن وإصابة آخرين بجروح.

وقال شهود عيان لـ«صدى المسيرة» إنهم سمعوا انفجارات عنيفة وقت صلاة الفجر يوم الأربعاء الماضي، مشيرين إلى أن طيران العدوان قصف صنعاء بقنابل عنقودية في شارع القاهرة في الدائري الشمالي، وأن إحدى القنابل سقطت في سوق الميزان، ما أدى إلى تضرر الأحياء السكنية والمنازل المجاورة للسوق، كما سقطت إحدى هذه القنابل بالقرب من مدرسة عائشة وأدت هذه القنابل إلى تهشم نوافذ

أكدت أن الهدف من استخدام هذه القنابل هو استهداف الأمنيين للسماح للخلايا الإجرامية بالتحرك

هيومن رايتس ووتش: تحالف العدوان يقصف صنعاء بأسلحة عنقودية، وأمريكا طرف مباشر في الحرب على اليمن

الحسبة - خاص

يو58-»، تبين العلامات على بقايا القنبلة تصنيعها في العام 1978 في مصنع «ميلان» لذخائر الجيش في ولاية تينيسي في الولايات المتحدة.

وصنعت الولايات المتحدة القنبلة العنقودية «سي بي يو58-» والذخيرة الصغيرة «بي إل يو63-» أثناء حرب فيتنام، وهما مصممتان لمهاجمة الأفراد والعتاد ذي الحماية الطفيفة كما تحتوي الذخائر الصغيرة على كريات تيتانيوم زنة 5 غرامات لها تأثير حارق على أهداف قابلة للاشتعال.

«ومن الواضح أن الهدف من استخدام هذه القنابل في مناطق الدائري والسنيّة والزراعة هو استهداف الحمائيات الأمنية والمواطنين في النقاط والمنشآت بما يسمح للخلايا الإجرامية بالتحرك».

وأعادت المنظمة اتهامها للولايات المتحدة بأنها طرف في النزاع المسلح في اليمن، وتلعب دوراً مباشراً في تنسيق العمليات العسكرية، وعلى هذا النحو، فهي ملزمة بالتحقيق في الانتهاكات المزعومة لقوانين الحرب التي شاركت فيها قواتها.

وقالت المنظمة بأنها وثقت في 2015 استخدام العدوان ثلاثة أنواع من الذخائر العنقودية، ووثقت منظمة العفو الدولية استخدام العدوان نوعاً رابعاً، كما استخدم نوع خامس من الذخائر العنقودية.

وقالت المنظمة إن مسؤول أمريكي رفض كشف هويته أكد للمنظمة «يو إس نيوز أند وورلد ريبورت» في أغسطس/آب إن «الولايات المتحدة تترك أن السعودية استخدمت ذخائر عنقودية في اليمن».

وفي 17 نوفمبر/ تشرين الثاني، أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية أن وزارة الخارجية وافقت على صفقة بقيمة 1.29 مليار دولار لبيع ذخائر جو-أرض، مثل القنابل الموجّهة بالليزر وقنابل «متعددة الأغراض» ذات نظم توجيه، وكلها ليست ذخائر عنقودية، لكن المنظمة قالت إن على الولايات المتحدة ألا تباع قنابل جوية إلى السعودية، في ظل غياب تحقيقات جديّة في انتهاك قوانين الحرب باليمن.

وطالبت في ختام بيانها مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة إجراء تحقيق دولي مستقل في الانتهاكات المزعومة لقوانين الحرب من قبل جميع الأطراف.

جذدت منظمة هيومن رايتس ووتش التأكيد بأن أمريكا طرف مباشر في العدوان على بلدنا، مؤكداً أن العدوان استخدام أسلحة عنقودية في قصف أحياء سكنية بالعاصمة صنعاء.

وقالت المنظمة في بيان لها: إن هذا القصف يأتي بعد يومين من تحذيرات أطلقتها المفوضية السامية لحقوق الإنسان وقالت فيها إنها تلقت تقارير مهولة تؤكد استخدام العدوان ذخائر عنقودية في محافظات حجة وصعدة.

وأشارت المنظمة في بيانها إلى أن صنعاء تعرضت لقصف بالذخائر العنقودية صباح الثلاثاء الماضي، 6 يناير 2016م، ومؤكدة أن استخدامهما يشكل انتهاكات خطيرة لقوانين الحرب.

وزادت بالقول: «الاستخدام المتعمد أو المتهور للذخائر العنقودية، في المناطق المأهولة بالسكان، يصل إلى جريمة حرب».

وقال ستيف غوس مدير برنامج الأسلحة في هيومن رايتس ووتش: إن «استخدام قوات التحالف المتكرر للقنابل العنقودية في وسط مدينة مزدحمة يدل على نية لإيذاء المدنيين، وهي جريمة حرب».

وأضاف أن «هذه الهجمات الشنيعة تبين أن التحالف يبدو أقل قلقاً من أي وقت مضى حول تجنب المدنيين أهوال الحرب».

وقالت المنظمة إنها تلقت من مدنيين في شارع الزراعة والدائري وهائل تأكيدات بأن طيران العدوان السعودي نفذ ثلاث ضربات بالأسلحة العنقودية على الأحياء المذكورة.

وراجعت هيومن رايتس ووتش صوراً فوتوغرافية التقطت في 6 يناير/ كانون الثاني في صنعاء، تظهر بدون شك بقايا ذخائر عنقودية، منها لم تنفجر، شظايا كروية من ذخائر صغيرة تحطمت في مواقع الارتطام، وأجزاء من القنبلة التي حوت الحمولة.

وقالت هيومن رايتس بأنها تعرّفت على ذخائر صغيرة أمريكية الصنع من طراز «بي إل يو63-» المضادة للأفراد والعتاد، ومكونات القنبلة العنقودية «سي بي

سلاح عشوائي في مناطق سكنية

علامات على بقايا قنبلة عنقودية «سي بي يو-58» وجدت قرب شارع الزراعة في صنعاء، اليمن، يوم 6 يناير/كانون الثاني 2016 تشير إلى تصنيعها عام 1978 في مصنع «ميلان» للذخيرة في ولاية تينيسي الأمريكية.

© 2016 خاص - هيومان رايتس ووتش



دعا إلى التحرك العاجل لوقف القصف ورفع الحصار عن اليمّنيين

اتحاد المحامين العرب: العدوان على اليمّـن «غير شرعي» ويأتي في إطار المخطط الصهيوي أمريكي لتدمير الجيوش العربية

الحسمرة - خاص:

أكد اتحاد المحامين العرب أن الغُدُوَان الأمريكي السعودي على بلادنا «غير شرعي»، ويأتي في إطار المخطط الصهيوي أمريكي لتدمير الجيوش العربية وتقسيم الدول العربية خاصّة بعد فشلهم في تقسيم اليمّـن إلى ست دول.

ودعا الأيمن المساعد لاتحاد المحامين العرب في تقرير له ونشرته مؤسسة البيت القانوني إلى التحرك الجاد لإيقاف الغُدُوَان ورفع الحصار، مشيراً إلى أن الجرائم التي ارتكبتها الغُدُوَان في اليمّـن لا يجب السكوت عليها، ويجب تشكيل لجنة تحقيقات دولية ويكون الاتحاد عضواً فيها.

وأكد أن الغُدُوَان شريك للجماعات الإرهابية وداعم أساسي لها، وأن وجودها في اليمّـن يهدد الأمن القومي العربي ويهدد العالم، وأنه يجب على المجتمع الدولي التحرك العاجل، خاصّة وقد انكشف للجميع حقيقة الجماعات الإرهابية.

وشدّد التقرير على ضرورة قيام اتحاد المحامين العرب بدوره الكامل والرافض للغُدُوَان والحصار على اليمّـن والقيام بالتحركات الجادة ليس لحماية اليمّـن فقط وإنما لحماية الأمتين العربية والإسلامية من الخطر القادم ضد الجميع.

وأوصى التقرير بتشكيل لجان سياسية تقوم بعقد لقاءات مع قادة الأنظمة العربية والأجنبية للعمل على إيقاف الغُدُوَان ورفع الحصار وإقامة الفعاليات والأنشطة المتعلقة بذلك وكذا لجنة تقصي الحقائق تقوم بالانتقال إلى اليمّـن لمعاينة آثار وأضرار وجرائم الغُدُوَان والالتقاء بالمكونات السياسية ومنظمات المجتمع المدني وتلمس الشارع اليمّـني ورفع تقرير بذلك للأمانة العامة. كما أوصى بتشكيل لجنة قانونية تقوم بالإعداد والترتيب والتنسيق مع الجهات القضائية الدولية لتشكيل لجنة تحقيقات دولية يكون الاتحاد عضواً فيها وتتبنى رفع قضايا جنائية عربية ودولية ضد مرتكبي جرائم الحرب وجرائم الإبادة الجماعية، ولجنة إنسانية للتحرك لتوفير المساعدات العاجلة التي يحتاج إليها المتضررين من الغُدُوَان، ولجنة إعلامية لنشر الحقائق للشعب العربي عبر جميع وسائل الإعلام في كل دولة عربية عضو في الاتحاد وفي وسائل الإعلام الدولية.

وأكد التقرير ضرورة عقد اجتماع عاجل واستثنائي للمكتب الدائم في اليمّـن ليكون «اجتماع سلام» يهدف إلى إيصال رسالة المحامين العرب لتحقيق السلام في اليمّـن، وحث الاتحادات العربية والدولية لتحدي الغُدُوَان وكسر الحصار والاستمرار في إصدار البيانات والتقارير والنداءات



العاجلة لوقف الغُدُوَان ورفع الحصار وكشف الحقائق لوسائل الإعلام العربية والأجنبية. ودعا التقرير إلى ضرورة مشاركة الاتحاد

وملاحقتهم قضائياً، وكذا التخابط مع نقابات المحامين العرب لإصدار بيانات ونداءات مستمرة لإيقاف هذا الغُدُوَان ورفع الحصار والتنسيق مع اتحادات المحامين الدوليين والأفارقة للقيام بواجبهم القانوني والإنساني.

واستعرض التقرير الجرائم التي ارتكبتها الغُدُوَان في اليمّـن، في انتهاك لميثاق الأمم المتحدة وميثاق جامعة الدول العربية وقواعد القانون الدولي الإنساني، حيث أدى إلى استشهاد سبعة آلاف و495 من المواطنين الأبرياء وإصابة 16 ألفاً و85 مواطناً.

وأشار التقرير إلى أن الغُدُوَان استهدف (408) جسور وطرق و(35) جامعات و(149) ناقلات وقود و(131) خزانات وشبكة مياه و(10) موانئ و(10) مطارات و(224) محطات وقود و(123) شبكة اتصالات و(223) مستشفيات ووحدات صحية و(336) سوقاً و317 ألفاً و985 منازل مدمرة ومتضررة و(15) مؤسسات إعلامية و(146) مصانع و(895) منشآت حكومية و(106) مزارع دجاج و(583) مساجد و(504) مخازن أغذية و(50) موقعاً أثرياً و(478) مدارس ومراكز تعليمية و(370) ناقلات غذاء و(86) منشآت سياحية وثلاثة آلاف و750 مدرسة متوقفة و(30) ملعباً رياضياً و(7) صوامع غلال.

غارات العدوان تتواصل على محافظات حجة وتعز ومأرب وإب

إستشهاد 8 مواطنين بينهم نساء وأطفال في قصف متوحش على منازل المواطنين والأسواق الشعبية في محافظة صعدة

الحسمرة - خاص:

استشهد ثمانية مواطنين، بينهم نساء وأطفال وأصيب سبعة آخرون في استهداف طيران الغُدُوَان الأمريكي السعودي يوم أمس مناطق متفرقة بمحافظة صعدة .

وقصف طيران الغُدُوَان منزل مواطن بمنطقة آل مقنع بمديرية منبه الحدودية، ما أدى إلى استشهاد أربعة من أفراد الأسرة بينهم نساء وأطفال وإصابة اثنين آخرين بجروح، بالإضافة إلى تدمير المنزل بالكامل .

كما استهدف طيران الغُدُوَان سوقاً شعبياً بمديرية رانح الحدودية وأسفر عن استشهاد أربعة مواطنين وإصابة خمسة آخرين بجروح، كما قصف طيران العدو جسر ومفرق باقم، وشن سلسلة غارات على منطقتي السداد ومرع بالمديرية.

وأصيب مواطنان اثنان في غارات شنها الغُدُوَان الأمريكي السعودي على منطقة الجمهوري بمديرية صعدة .

وشن طيران الغُدُوَان كذلك عدة غارات استهدفت منطقة مرع بمديرية باقم تسببت في أضرار كبيرة بمنازل المواطنين وممتلكاتهم العامة والخاصة.

وفي محافظة حجة استشهد مواطنان وأصيب ثلاثة آخرون جراء ثلاث غارات شنها طيران الغُدُوَان الأمريكي السعودي السبت الماضي على مديرية بكيل المير بمحافظة حجة.

وجدّد طيران الغُدُوَان الأمريكي السعودي قصفه لمحافظة إب يوم أمس الأحد، حيث شُنّ ثلاث



عنها أية ضحايا أو إصابات في الأرواح . وأصيب مواطن بإصابات بليغة يوم السبت الماضي جراء ست غارات لطيران الغُدُوَان السعودي الأمريكي على منطقة قاع الجامع بمديرية السبرة بإب، كما تسببت تلك الغارات في خسائر وأضرار مادية.

وفي محافظة تعز شن طيران الغُدُوَان الأمريكي السعودي يوم الجمعة الماضية غارات على مديرية الخا بمحافظة تعز، ما أدى إلى استشهاد وإصابة عدد من العاملين في محطة تحلية المياه التابعة لمجموعة شركات هائل سعيد أنعم في مدينة الخاء وتدمير المحطة ومصنع للمياه المعدنية.

كما استهدف طيران الغُدُوَان المجمع الحكومي في مديرية الخاء، واستهدف بخمس غارات على منطقة ورزان بدمنة خدير، أسفرت عن تدمير مزرعة لأحد المواطنين وإصابة عدد من المدنيين بجروح.

وقصف طيران الغُدُوَان الأمريكي السعودي بعدة غارات مواقع متفرقة في منطقة الراهدة، ما تسبب في إحداث أضرار بالمنازل والمرافق العامة، كما شن غارات استهدفت غرب مدينة تعز ومناطق متفرقة في منطقة المسراخ.

وشن طيران الغُدُوَان الأمريكي السعودي أكثر من 25 غارة على مناطق متفرقة بمأرب يوم الجمعة الماضية، مستهدفاً جبل هيلان الاستراتيجية بمديرية صرواح وأكثر من عشر غارات على مناطق مفرق الجوف والفرضة وجبل صلب التابعة لمديرية مجزر. وخلفت تلك الغارات دماراً كبيراً بالمحلات التجارية ومنازل المواطنين.



العدوان الأمريكي السعودي يستهدف محطة التحلية - الخاء محافظة تعز

واصل استهداف العاصمة صنعاء ومحافظة عمران

الطيران الأمريكي السعودي يقصف

مدينة شبام كوكبان بالمحويت وهناجر

المؤسسة الاقتصادية في الصباحة وهمدان

الحسمرة - خاص:

واصل طيران الغُدُوَان الأمريكي السعودي القصف للعاصمة صنعاء بسلسلة من الغارات خلال الثلاثة الأيام الماضية مستهدفاً عدداً من مديريات العاصمة.

واستهدف طيران الغُدُوَان يوم الجمعة الماضية شارع المطار بثلاث غارات عنيفة، كما قصف طيران الغُدُوَان منزل أحد المواطنين في منطقة سواد حنش ما خلف أضراراً فادحة في المنزل وتضرر عدد من منازل المواطنين المجاورة والأحياء القريبة .

ومساء الجمعة أيضاً قصف طيران العدو منطقة التلفزيون وذهبان بثلاث غارات، ما أدى إلى تضرر منازل المواطنين والمباني السكنية المجاورة.

وجدّد الطيران الأمريكي السعودي يوم الجمعة الماضية استهدافه لمنطقة الصباحة ببني مطر، ما أدى إلى إحداث أضرار بالأحياء السكنية.

كما واصل طيران الغُدُوَان الأمريكي السعودي استهدافه لعدد من مناطق مديريات محافظة صنعاء، حيث شن يوم أمس الأحد سلسلة من الغارات على مناطق في مديرتي بني مطر وهمدان. وشن طيران الغُدُوَان ثلاث غارات على مخازن المؤسسة الاقتصادية بمنطقة الصباحة وأربعا على هناجر المؤسسة الاقتصادية في الداور بمديرية همدان، كما استهدف جبل النبي شعيب في بني مطر بثلاث غارات.

وشن طيران الغُدُوَان الأمريكي السعودي يوم السبت الماضي غارتين على مديرية بني مطر، ما أدى إلى إحداث أضرار في الأراضي الزراعية والأحياء السكنية.

ويوم الجمعة الماضية شن طيران الغُدُوَان السعودي الأمريكي أربع غارات على مديرية همدان بمحافظة صنعاء.

واستهدف طيران العدو بأربع غارات هناجر المؤسسة الاقتصادية اليمّـنية في منطقة الداور، ما أدى إلى تدميرها بالكامل.

واستشهد مواطن وأصيب أربعة آخرين في قصف لطيران الغُدُوَان السعودي الأمريكي على منطقة مقريش بمديرية بني حشيشي.

وشن طيران الغُدُوَان السعودي الأمريكي يوم الجمعة الماضية أربع غارات على كلية المجتمع بسنحان وبلاد الروس بمحافظة صنعاء، ما أدى إلى تدميرها بالكامل.

كما استهدف طيران الغُدُوَان الجمعة الماضية بثلاث غارات مديرية أرحب بمحافظة صنعاء، حيث شن ثلاث غارات على منطقة الصمغ، ما أدى إلى إحداث أضرار بمراعي الأغنام .

وشن طيران الغُدُوَان السعودي ظهر يوم أمس غارة جوية على مدينة كوكبان التاريخية بمحافظة المحويت مستهدفاً مباني سكنية في منطقة الحجلة شمال مدينة كوكبان، ما أدى إلى إحداث أضرار وتهدم في المباني والمساكن الأثرية للمدينة وإثارة حالة من الرعب الشديد في أوساط المواطنين من أبناء مدينتي كوكبان وشبام الأثريتين.

وتسبّب القصف في إحداث أضرار في المباني والمساكن القريبة من الموقع ومنها ملعب ونادي كوكبان دون سقوط أي ضحايا بشرية لخلو المنطقة من السكان أثناء القصف إلا أنه سبّب حالة من الذعر ونزوح بعض الأهالي والمواطنين إلى الاتجاه الآخر من المدينة إثر عملية القصف . وجدد الغُدُوَان السعودي يوم أمس غاراته على محافظة عمران مستهدفاً منطقة عقبات

وذيخان مديرية ريدة، مما أدى إلى حدوث أضرار بالغة في الممتلكات العامة والخاصة.

وأشار مصدر محلي في تصريح لوكالة الأنباء اليمّـنية (سبأ) إلى أن الغُدُوَان يكثف من تحليقه في أجواء المحافظة ومختلف المديريات مسبباً حالة من الرعب للنساء والأطفال والشيوخ.

حقوق الإنسان على الطريقة الأمريكية!

عبدالله الدومري

لم تُعدّ حقوقُ الإنسان هي تلك التي نعرفُها بأنها الانتصارُ للمظلوم وتثبيتُ مبدأ العدالة وترسيخها، ورفض الظلم أيًا كان مصدره. فحقوق الإنسان بالطريقة الأمريكية هي القتل والذبح والسحل. نعم لقد أصبح قتلُنا حقًا من حقوقنا في نظر أمريكا وإسرائيل، أما القوانين والأعراف الدولية لحقوق الإنسان ليست إلا ستارٌ لهيمنة وبسط نفوذ أمريكا وإسرائيل وارتكاب المزيد من الجرائم بحق العرب والمسلمين من أجل اخضاع الشعوب واحتلالها. لماذا لا تسألون ماذا عملت منظمة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان للشعب الفلسطيني الذي احتل الكيان الصهيوني الإسرائيلي أرضه وقتل أطفال ونساء

الفلسطينيين؟ ماذا عملت قوانين واتفاقيات حقوق الإنسان للعراق وسوريا وليبيا؟ ماذا عملت الدول التي التزمت بحماية حقوق الإنسان للشعب اليمني الذي يتعرض لأبشع الجرائم الوحشية ومجازر الإبادة اليومية وتدمير البنية التحتية التي ترتكبها قوى العُدّوان السعوأمركي بحق الشعب اليمني؟ أي حقوق هذه التي يعتبرونها حقًا من حقوق الإنسان وهم مَن انتزعت منهم الإنسانية بل وماتت في قلوبهم الإنسانية؟، في اليمن لم تعد هناك حقوق للإنسان فعلاً، فقد أصبح القتل حقًا من حقوق الإنسان. حتى المنظمات الإنسانية العالمية كلها منظمات أنشئت من أجل تغطية جرائم الأمريكيين والإسرائيليين

اليمني الخائن والكولومبي المرتزق

عبدالكريم أحمد الديلمي

عندما أردنا أن نقومَ بعمل مقارنة بين المرتزق والخائن وجدنا أنه لا بد أن نتحدّث عن أمور «ثلاثة» متعلقة بين الاستتجار والخيانة، الأمر الأول: أن أي جيش مهما كانت كفاءة أفرادهِ وقوته يتم استتجارُهِ ليحاربَ في وطن غير وطنهِ، لا يمكن باي حال من الأحوال أن يحقق نصراً على جيش يدافع عن وطنهِ وكرامته وحياته، فالفرق واضح والهدف مختلف، فالمدافع عن وطنهِ

شهادؤنا عظمائنا

إبراهيم محمد زايد

لاشك أن صمود وثبات الشعب اليمني وأبطاله من رجال الجيش واللجان الشعبية في وجه قوى التحالف والعدوان على اليمن أرضاً وإنساناً بقيادة مملكة الشر السعودية ، قد أظهر مدى ما يتمتع به هذا الشعب الصابر والمجاهد من حكمة ووعي وفهم لحقيقة هذا العدوان والأهداف الخبيثة التي تقف وراءه والمتتمثلة في النيل من وحدته واستقلاله واستقراره وتاريخه وحضارته ونهب ثرواته وخيراتهِ ، يؤكد ذلك مرور ما يقرب من عام على بدء العدوان وعجزه حتى الآن عن تحقيق أي هدف من أهدافهِ ،

وكذلك وقوف اليمنيين مستعنيين بالله عزوجل وبِقوة الحق صفاً واحداً خلف رجال الجيش واللجان الشعبية البواسل الذين يصنعون النصر ويسطرون بدمائهم الزكية أروع ملاحم البطولة والفداء في ميادين العز والشرف والإباء ويذودون عن حياض الوطن

التلاحم الوطني

عامر شائع

لقد أعطى اليمنيون صورة رائعة وقوية في التلاحم الوطني ضد العُدّوان السعودي الأمريكي. فقد حاول العُدّوان أن يخترق ذلك التلاحم الوطني بأساليب عدة. سواءً من خلال العملاء المرتزقة الذين تم استقطابُهم في الخارج ودعمهم من أجل أن يُحدثوا شقّاً داخل التلاحم الوطني بين أبناء الشعب اليمني.. ولكنه لم يستطع؛ لأنّ تلك العملاء المرتزقة المتواجدين لدى آل سعود لا يمثلون سوى أنفسهم فقط. وبعد فشله في ذلك قام العدوُّ السعودي بنشر الأخبار الكاذبة عن انتصارات وهمية لعل وعسى أن تحدث شقّاً وانقساماً داخل الصف اليمني الواحد.. كذلك فشلت لأنّ الشعب اليمني واثق كُلّ الثقة بانتصارات الجيش واللجان الشعبية، وأن أخبار العُدّوان إنما هي أخبار كاذبة، ويريد العدو بذلك

أمامه طريقان، إما الموت وإما النصر، وبكليهما يتحقق النصر، أما المرتزق والأجير فأمامه هدفان، المال أولاً والمال ثانياً، لا يهمه هزيمة أو نصر، فكلهما لغيرهِ.

الأمر الثاني: عندما قارنا بين المرتزق الكولومبي أو المكسيكي أو من أية جنسية أخرى وبين اليمني الخائن والعميل، توصلنا إلى نتيجة هي أن المرتزق أشرف بكثير من اليمني الخائن؛ لسبب بسيط جداً، وهو لو طلبت من هذا المرتزق الكولومبي وأمثاله أن

يحارب ضد وطنهِ كولومبيا أو المكسيك، لرفع السلاح في وجهك قائلاً: صحیح أني مرتزق لكن الوطن ليس للبيع، ولو تخيلنا أن اليمن قامت بالاعتداء على كولومبيا لسارَغ هؤلاء المرتزقة للدفاع عن وطنهم مجاناً، وبكل قوة سيسعون لصد العُدّوان عن بلادهم.

الأمر الثالث: صحيح أن السعودية ودول الخليج قد وجدت خائنين في اليمن تم تجنيدهم لمحاربة إخوانهم في كثير من الجبهات، لكنني في غاية العجب من سعيهم في الحصول على

بحق الشعوب العربية والإسلامية. لو كانت منظمة الأمم المتحدة لها تأثير لكانت أوقفت القتل والدمار في فلسطين وسوريا والعراق واليمن، ماذا استفاد الإنسان من منظمة حقوق الإنسان؟ بالتأكيد لم يستفد شيئاً؟ استفدنا تصريحات وأعداراً قبيحة، ولنا في فلسطين خير شاهد ودليل. على الأقل كان عليهم أن يخلجوا من التطبيل بحقوق الإنسان، هم الذين شجعوا قوى العُدّوان السعوأمركي على ارتكاب المزيد من الجرائم بحق الشعب اليمني بسبب صمتهم، لم يتخذوا موقفاً واحداً تجاه المجازر التي يرتكبها العُدّوان في اليمن إلا أنهم يعربون عن قلقهم البالغ. حفظ الله اليمن وأهله. والنصر حليفنا بإذن الله.

مرتزقة من دول أخرى بتكاليف باهظة، مع أن أمامهم خونة وعملاء في الرياض، يتمتعون بإقامة راقية في فنادق الرياض، لماذا لا يطلبون منهم استتجار أبنائهم وأقاربهم بدلاً عن أولئك الأجانب؟ وبهذا يتحقق للسعودية ودول الخليج غايتان، الأولى التأكد من ولائهم وإذا كانوا على حق فلن يبخلوا بالشهادة لأبنائهم، والثانية هو أن التكلفة لهذه الدول ستكون أقل بكثير؛ لأنّ سعر الخائن أرخص بكثير من سعر المرتزق.

خلال توظيف ما يمتلكه من سلاح وتعديله ليتلاءم مع ظروف المعركة ومعطياتها . وبما يحقق نتائج باهرة وتهديداً ونصراً على العدو .

الأمر الذي يتوجب معه من المجتمع أن يقوم بدوره تجاه هذا المقاتل الغيور على وطنهِ والمضحي بروحه في سبيل الله أولاً ثم في سبيل الدفاع عن الأرض والعرض وأن يولي هذا المقاتل اهتماماً خاصاً ورعاية شاملة له ولأسرته التي خلفها وراءه ، وأن نعضده ونسنده حتى يتسنى له القيام بواجبه والتفرغ لمواجهة العدو

ختاماً الرحمة والخلود لشهادتنا عظمائنا.. والشفاء العاجل لرححانا.. والنصر المؤرّر لرجال اليمن الشرفاء والأوفياء والمخلصين من الجيش واللجان الشعبية. عاشت اليمن وباجبها حرة أبية ولا نامت أعين الجبناء..

بعض الوحدات العسكرية للتحرك لمواجهة العُدّوان.. وهذا غير وارد!!.. وتارة يقومون بنشر مقالات الهدف من ورائها إحداث شق داخل الصف الوطني.. من خلال التعصب الحزبي والطائفي والعنصري والقبلي. في تلك المقالات والمنشورات التي تُنشر لهم. وهذا أمر خطير يجب الانتباه له، فهذا السلوب أحد أساليب العُدّوان لإضعاف التلاحم الوطني الموجود بين أبناء الشعب اليمني، ويعتبر إشارة للعنصرية والحزبية والطائفية بين الشعب اليمني!!

أحد أساليبه التي يستخدمها من أجل إحداث شق داخل التلاحم الوطني وهو بالطبع زاد ذلك الشعب اليمني أكثر وحدة وتلاحم لمواجهة العُدّوان، وأن أخباره الكاذبة لم تجدي نفعاً لدى الشعب اليمني. فعندما لاحظ العُدّوان بأن الشعب اليمني لم ولن تتثنّيه تلك الأساليب التي يستخدمها، سواءً من خلال دعمه للعملاء والخونة المتواجدين لديه أو من خلال نشر الأخبار الكاذبة عن الانتصارات الوهمية، ولم يظهر إلا أكثر صموداً وعزيمة ووحدة وتلاحماً وإصراراً لمواجهة العُدّوان الغاشم. لاجأ إلى أسلوب آخر وذلك عن طريق العملاء غير الظاهريين والمتواجدين داخل اليمن والذين لم يظهروا بعد.. وعملهم الوحيد هو نشر الشائعات الكاذبة، فعندما نلاحظ نجد بأنهم تارة يقومون بنشر أباطيل عن انتصارات وهمية للجيش واللجان الشعبية.. وتارة يقومون بنشر افتراءات عن قيام



هاشم شرف الدين

الإعلام العربي

المخطوف سعودياً..

قبل إحدى وعشرين سنة من الآن حين كنا طلابا ندرس في الجامعة مادة «إعلام عربي» كنا نتساءل: أين هو الإعلام العربي هذا؟، فنحن كيميئين لم نكن نتعرض سوى لإعلام يمني رسمي يحتكر النظام الحاكم وسائله الجماهيرية، حالنا كحال أي شعب عربي ليس سوى مجرد متلق لإعلام نظامه الحاكم، فكيف سنعرف أين يكون هذا الإعلام ونحن لا نتلقاه ولا نعرف مصدره؟!..

لكننا بديهيا أدركنا ماهيته، فمصطلح «الإعلام العربي» يشير إلى أنه ذلك الذي يعنى برسالة إعلامية تخدم القضايا العربية وفي مقدمتها «فلسطين» و «الوحدة العربية»، ويقدم صورة مشرقة عن العرب والمسلمين..

ثم حينما شهدت السنوات اللاحقة ظهور مئات القنوات التلفزيونية العربية - الرسمية وغير الرسمية - وصار بإمكان المشاهد العربي متابعتها عبر الأقمار الاصطناعية توقعنا أن ندرك أخيرا إجابة السؤال، لكن خابت توقعاتنا، وظل قائما: أين هو هذا الإعلام؟ إذ لم تكشف بداية عصر الفضاء الإعلامي العربي سوى عن تناول محدود لتلك القضايا عبر وسائل إعلام معدودة حاولت مخاطبة العرب كل العرب..

وبعد مرور عشر سنوات من عمر قنوات التلفزيون الفضائية العربية أي في عام 2005م ومع كل الاعتداءات التي تعرض لها العرب في فلسطين ولبنان والعراق انتظرنا إعلاما عربيا ينبري للدفاع عن الأمة وهويتها ويوصل رسالتها، لكن ما حدث هو العكس، فمذذ ذلك التاريخ انتشرت برامج المسابقات الفنية والشعرية وما عرفت ببرامج «تلفزيون الواقع» التي تجمع متنافسين من الأقطار العربية وتحظى بمتابعة جماهيرية، فعززت الانتعشات القطرية، وأشعلت الأحقاد بين بعض الشعوب..

ومع بداية ما عرف بالربيع العربي وخلال أربع سنوات غاب الخطاب المقاوم للوجود الصهيوني في غالبية وسائل الإعلام العربية غيابا ملفتا، في مقابل تركيزها على إثارة الفتن الداخلية في بعض الأقطار العربية ممن هي مصنفة على محور الممانعة.. أما بالعدوان السعودي الأمريكي الإسرائيلي على اليمن فقد انتقلت غالبية وسائل الإعلام العربية ليس إلى مرحلة التخلي عن طرح القضايا العربية الأساسية وحسب، بل إلى المجاهرة بصداقة العدو الإسرائيلي وتقديم أصل العرب أعداء للعرب!..

وها نحن صرنا قرييين جدا من إجابة السؤال: أين الإعلام العربي؟ فمن قاد هذا العدوان على اليمن هو ذاته من يرسم سياسة الإعلام العربي اليوم.. من يدعم الفتنة في سورية وفي العراق هو ذاته من يصوغ رسالة الإعلام العربي اليوم.. من يطبع مع إسرائيل ويعمل ضد المقاومة في فلسطين ولبنان هو ذاته من يمول الإعلام العربي اليوم.. من يدعم التنظيمات الإرهابية كالقاعدة وداعش هو من يشوه صورة العرب والمسلمين اليوم.. أولئك خطفوا إعلامنا، لكنهم لن يخطفوا أعلامنا.. أولئك سرقوا وحدتنا، لكنهم لن يسرقوا عزتنا.. أولئك سلبونا راحتنا، لكنهم لن يسلبوا حريتنا..

ومضة:

لم تعد صعبة إجابة السؤال.. فحيثما تكون المقاومة العربية للأمريكي والإسرائيلي وعملائهما من صهاينة العرب يكون الإعلام العربي الحقيقي..

هدفنا الأساس توعية أمتنا بالثقافة القرآنية

• أجاب السيد عبدالمك بادر الدين الحوئي، في 7 شوال 1430 الموافق 25 سبتمبر 2009م، على تساؤلات صحيفة الغريبة الأسبوعية الأوسع في المنطقة الغربية التابعة لإمارة أبوظبي، ومن ضمنها هذا التساؤل:

الغريبة: ما هي أهدافكم؟ وهل لديكم إمكانية لتحقيقها؟

السيد: تحرُّكنا بالأساس يهدف إلى: توعية أبناء شعبنا

وأمتنا بالثقافة القرآنية، لتصحيح الواقع المُزّ وغير المقبول _ الذي تعيشه الأمة الإسلامية _ من ذل وتخلف وجهل وتفرق وتشرذم. وتوعية أبناء أمتنا بالمخاطر التي تحيق بالأمة _ والمسؤولية تجاهها _ عبر حلول مُستنقاة ومستوحاة من القرآن الكريم، إضافةً إلى تفعيل الدور التربوي للقرآن الكريم الذي تزكو به النفوس وترتقي لتكون بمستوى

12 ثقافية

المثقف النائحة

محمد أحمد الشميري

المثقف الذي لا يعتمد وعياً علمياً صحيحاً يعبر عن ذاته بنظرية موضوعية حول الظاهرة التي ينشغل بها، ينطلق تلقائياً آنذاك من مواقف تيشيرية، شطحات أخلاقية، أو في أحسن الأحوال أوهام ذاتية، وبالتالي يصيب فكره عاجزاً عن الإسهام في إدراك طبيعة الظاهرة وجديتها الخاصة، أو بتطويع الظاهرة لمقاصده، هذا يدفع المثقف في كثير من الأحيان إلى ربط كل شيء لمصلحته الذاتية، وتوظيفه لمصلحه الشخصي، فالعبارة التي يستخدمها وإن هي كانت إيقاعية أو محفزة وقادرة على الانتشار، وتحاول تقديمه كمكتشف مهم أو كبير لكن في صفوف المرتزقة والخونة إلى أن تزول الموجة العابرة لتلك المواقف -الشطحات- أو الأوهام التي كانت تجد أساسها في واقع افتراضي، مملوء بالضجيج، وسرعان ما تتبرخ، وليس لها علاقة بأي صياغة موضوعية أو علمية لموضوعها.

هذا يعني من ناحية ثانية، انزلاق أو احتمال انزلاق المثقف فيما يسمى، في الفكر الاجتماعي السياسي الحديث، بالنظرية «الشيطنانية»، أو «التامرية» التي تفسر الثورة كنتيجة لعمل تامري تقوم به بعض الجماعات الصغيرة السرية أو تعيد مساوئ وشروء نظام، وضع، أو سياسة معينة إلى مقاصد أو انحرافات ذاتية تميز مجموعة من القادة، أو قائدًا معينًا، فتتسلخ بذلك عن الأوضاع الموضوعية التي تفسرها، وتقف عندها وكأنها ظواهر عائمة لا علاقة لها بأوضاع كهذه.

هذا واضح جداً في موقف المثقف اليوم الذي يسرع في كثير من الأحيان أو حتى أساسياً، إلى إرجاع سلبيات ذاته إلى الوضع أو إلى انحرافات جماعة كان هو منها ويصفها بأشنع الأوصاف، فيسرع إلى الاتهام والنقد والتشهير، عبر الانحطاط الأخلاقي، والانتهازية، والأنانية، والعمالة الخيانة، الخ، فلولاً ذلك المسؤول أو هذا القائد لكان الوضع على غير ما هو عليه، لو كان هناك قادة من نوع آخر لما كنا نعانى ما نعانى الآن من وضع فاسد، وظلام دامس يلف البيئة والمجتمع من أقصاه إلى أقصاه، بحد وصفه، وأحياناً يبرر للعدوان بكله الذي تبأكي هو قبل أيام نتيجة قصفه لقرنته، وقتله لبناء عمومته وأفراد مجتمعه

ومن ناحية أخرى، يجب التنبيه أيضاً أنه دون وعي، ولا يملك أي ثقافة، فاي ثقافة يستقي منها تذبذب مواقفه المرتبكة والمتناقضة من وقت لآخر، وأي ثقافة تعزز لديه الخيانة والعمالة، وأي عمل ثوري يزعم أنه يتبناه في ظل تصاعد مواقفه المشبوه، وكيف يصبح المثقف ضحية آنية أحداث ووقائع تخدم عدوه، والمعتدي عليه وعلى وطنه، إن ما يميز العمل الثوري أن يكون صاحبه مصطفاً مع وطنه، ضد المحتل الأجنبي المعتدي عليه، وإلا فالأحداث قد تودي به، وأعماله التي يظن أنها ثورية قد تخرجه عن إرادته وتتحول إلى حلقات منفصلة متنافرة يضيع في فوضاها وبلبلتها.

من يتأثر بمنافق عربي.. منافق عربي وآيات الله تتلى عليه وفيه رُسُوله، سيعبد يَهُودياً وليس فقط سبتائير يَهُودِي، سيتحول إلى كافر على يد يَهُودِي، وسيرى نفسه في يوم من الأيام بعيد يَهُودِي كعبادة الناس للشيطان؛ لأن المنافق العربي هو أقل دهاء من يَهُود، أقل خبرة، أقل فهماً، أقل ذكاءً، أقل دهاء من يَهُود. فإذا كان منافقون عرب من أهل المدينة وممن حول المدينة هم قد يكونون من تأثروا تأثراً بسيطاً باليَهُود فأصبحوا منافقين مزعجين، فأصبحوا مؤثرين فالجتمتع الذي يتأثر بالمنافق العربي البدوي سبتائير باليَهُودِي فيتحول إلى كافر، يَهُودِي الذي يمتلك تاريخاً من الخبرة قوامه أكثر من ثلاثة آلاف سنة، ويعرف هذا الدين أكثر مما يعرفه المنافق العربي.

لو تلاحظوا حتى فعلاً منافقي العرب في زماننا ألم يتحولوا إلى خدام لليَهُود؟ وعن بُعد يشغلونهم [بالريموث]، عن بُعد.

إذاً فقاتلي الإسه هي فعلاً تحكي أن هناك وضعية خطيرة حتى على الرغم من وجود النبي ووجود القرآن [إن تطليغوا فريقاً من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد إيمانكم كافرين] (آل عمران: 100) وهل هناك أبعد من الكفر؟

[وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ] لاحظ كأنه يحكي بأنه قد حصل منهم، أحياناً عندما تكون حالة الإنسان أو حالة المجتمع مهياة لأن تسودها ظاهرة معينة يصح أن يحكى عنها وكأنها قد وقعت. [وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَى عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ] (آل عمران: من الآية 101) هنا قد نضل بمنافق عربي متأثر بيَهُودِي بدوي.

[وَأَنْتُمْ تُتْلَى عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ] (آل عمران: من الآية 101) توحى الآية بأنه أيضاً: لا بد من هداية الله على هذا النحو، وأن الألسنة تحتاج إلى هدي من الله بشكل كتب وإلى أعلام للهدى قائمة، تحتاج إلى أعلام للهدى قائمة. لم يقل: [وَأَنْتُمْ تُتْلَى عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ] (آل عمران: من الآية 101)، هل اكتفى بهذا؟ [وَفِيكُمْ رَسُولُهُ] (آل عمران: من الآية 101) غلم منكم، غلم للهدى يحمل هذا القرآن، ويدور حوله، ويهديكم بهديه، يحمل رحمة القرآن، ويحمل هدي القرآن – والقرآن هو يتنزل في تلك الأيام آية، آية، على مرأى ومسمع منهم – وهو رُسُولُ الله (صلوات الله عليه وعلى آله) الذي يعرفونه بشخصه، ويعرفونه بمواقفه، يحترق ببنهم، ومع هذا يمكن أن يضلوا بمنافق يعتبر عميل أو متأثر بيَهُودِي، يكفر بطاعة فريق من أهل الكتاب.

وأولئك يَهُود كانوا أقل دهاء وأقل خيئاً، بل كانوا فعلاً يعدون [بداً] بالنسبة ليَهُود اليوم، والكتاب هو كتاب للعالمين إلى آخر أيام الدنيا، والرُسُول (صلوات الله عليه وعلى آله) هو رُسُول لأمة إلى آخر أيام الدنيا، والقرآن هنا ينص على أن الأمة بحاجة إلى القرآن، وبحاجة إلى غلم يتجسد فيه القرآن هو امتداد للرُسُول (صلوات الله عليه وعلى آله)، ووارث للرُسُول (صلوات الله عليه وعلى آله) في كل عصر من العصور. أليس يعني هذا: بأن الأمة ستكون أحوج ما تكون إلى أعلام للهدى تتلف حولهم؟ هم يجسدون القرآن ويهodon بالقرآن، ويرشدون الأمة بالقرآن، ويعملون على تطبيق القرآن في أوساط الأمة.

البردوني العظيم يكشف في إحدى نبوءاته عن بعض النماذج:

تضي، وتجتاز، ولـبـولا، وليت لـكـل بعيد سراجاً، وزيت وفي ضوحة الفجر، أصبحت ميت سوى عبـرة، على ما كـوا وأصـداً (بائـية) (لكميت)

فصرت شعبياً، تسمى «بخيت» هناك ابتديت، وفيك انتهيته وفي أي حقل؟ وفي أي بيت؟ وأوراق مزرعة في (الكويت) وشيت عن يديك، وأنت اخفت أضأت مسافاتهما، وانطفيت وأنت كصحرائهما، ما ارتويت

فكنت هنالك، سَر الحضور بريدًا: لنا شجن، كيف (سعد)

ولكن متى متت، بيني العبر وما دمت تبني، وتهدي سواك ومن تجربات النهايات، جئت أمثل الربيع، لبست الخفيف

مواجهة التحديات والقيام بالمسؤوليات التاريخية على أبناء هذه الأمة، إضافة إلى: توعية الشعوب بواجبها ومسؤولياتها تجاه مواجهة المخاطر التي ستكون هي قبل غيرها ضحيتها.

ولدينا قناعة أن مواقف الحكومات العربية غير مجدية في دفع الخطر عن الشعوب، وأن الشعوب تتحمل مسؤولية להתض بما بينها في مواجهة أعدائها.

ملزمة الأسبوع : الموالاة المعادة

(الجزء الأول)

الموالاة والمعادة حالة نفسية، تن

وكانه - على الرغم من أنكم مؤمنون - تكادون أنتم الذين تتخذون، وأنتم الذين تبحثون عن كيف تطيعون، ما يعني أن هناك جذباً يبدو وكأنه يتحدث وكأننا نحن سنتخذ، ونحن سنطيع، فليست المسألة فقط هي أننا سنُخدع، بل يمكن أن تصل المسألة إلى أن ننطلق نحن لنتخذهم أولياء، أو ننطلق نحن لنطيعهم، وهذا شيء غريب. أليس غريباً؟

وهنا يتساءل السيد حسين: ألسنا نلعنُ اليَهُودَ ويجيب على تساؤله: {نلعنُ اليَهُود ونحن نلعن النصارى، ونحن نبغضهم ونعاديهم ونكرههم، ومتى ما غضب أحدنا على الآخر قال له: [يا يَهُودِي، أنت نصراني أنت يَهُودِي أنت كذا]، لكن على الرغم من هذا كله قد تصل المسألة إلى درجة أن يكونوا من هم يحملون اسم إيمان، ينتمون إلى هذا الاسم أن ينطلقوا هم ليتخذوهم أولياء، أن ينطلقوا هم

ليطيعوهم فيردوهم بعد إيمانهم كافرين. ويضع السيد حسين الكثير من التساؤلات مثل: (ما الذي سيدفع إلى هذا؟ هل اليَهُود والنصارى سيبدون أمامنا من أولياء الله فننطلق نحو توليهم أو طاعتهم؟ أو أن عداوتهم ستندوب من قلوبنا؟ أو يبدون لنا بشكل يشدنا إليهم؟ ما الذي يشدنا إليهم؟ ما الذي يمكن أن يشد الإنسان المؤمن إليهم فيكاد هو الذي يبحث عن كيف يتخذهم أولياء؟ ويكاد هو الذي ينطلق في طاعتهم ليطيعهم ليردوه بعد إيمانه كافر؟ ليصبح مثلهم، ويصبح ظالماً كما هم ظالمون، ظالماً لنفسه وظالماً للبشرية، وما معنى هذا أنه سيحصل وأنت تحمل اسم الإيمان، واليَهُود على ما هم عليه لم يتغيروا بعد، هم هم اليَهُود، الذين يبدون أمامك ملعونين، يبدون أمامك مبغوضين ومكروهين. هم مَن قد تنطلق - وأنت تحمل اسم الإيمان - لتتولاهم؟!

ولأنه يرى المسألة خطيرة جداً، وتحتاج إلى التفكير الكبير بتأن وتأمل للإجابة على كل هذه التساؤلات؛ كون قضية التوي هي خطابٌ للمشاعر وللقلب، وأعمال تنطلق نحو القلب ونحو النفس، والتولي من أعمال القلوب، مثلاً العداء من أعمال القلوب، يشير السيد حسين الحوئي إلى (نفس الشيء الذي يحصل من جانبنا بالنسبة للشيطان، ماذا يعمل الشيطان؟ وسوسة وسواس وحاجات كذا بسيطة لكن تتجه إلى القلب، فترانا نلعن الشيطان جميعاً، ألسنا نحن



الحسم

العدد (90) 11 يناير 2016م الموافق غرة ربيع الثاني 1437هـ

العدد (90) 11 يناير 2016م الموافق غرة ربيع الثاني 1437هـ

الحسم

العدد (90) 11 يناير 2016م الموافق غرة ربيع الثاني 1437هـ

الحسم

العدد (90) 11 يناير 2016م الموافق غرة ربيع الثاني 1437هـ

الحسم

العدد (90) 11 يناير 2016م الموافق غرة ربيع الثاني 1437هـ

الحسم

العدد (90) 11 يناير 2016م الموافق غرة ربيع الثاني 1437هـ

الحسم

العدد (90) 11 يناير 2016م الموافق غرة ربيع الثاني 1437هـ

الحسم

العدد (90) 11 يناير 2016م الموافق غرة ربيع الثاني 1437هـ

الحسم

العدد (90) 11 يناير 2016م الموافق غرة ربيع الثاني 1437هـ

الحسم

العدد (90) 11 يناير 2016م الموافق غرة ربيع الثاني 1437هـ

الحسم

العدد (90) 11 يناير 2016م الموافق غرة ربيع الثاني 1437هـ

الحسم

العدد (90) 11 يناير 2016م الموافق غرة ربيع الثاني 1437هـ

الحسم

العدد (90) 11 يناير 2016م الموافق غرة ربيع الثاني 1437هـ

الحسم

العدد (90) 11 يناير 2016م الموافق غرة ربيع الثاني 1437هـ

الحسم

العدد (90) 11 يناير 2016م الموافق غرة ربيع الثاني 1437هـ

الحسم

العدد (90) 11 يناير 2016م الموافق غرة ربيع الثاني 1437هـ

الحسم

العدد (90) 11 يناير 2016م الموافق غرة ربيع الثاني 1437هـ

الحسم

العدد (90) 11 يناير 2016م الموافق غرة ربيع الثاني 1437هـ

الحسم

العدد (90) 11 يناير 2016م الموافق غرة ربيع الثاني 1437هـ

الحسم

العدد (90) 11 يناير 2016م الموافق غرة ربيع الثاني 1437هـ

الحسم

العدد (90) 11 يناير 2016م الموافق غرة ربيع الثاني 1437هـ

الحسم

العدد (90) 11 يناير 2016م الموافق غرة ربيع الثاني 1437هـ

الحسم

العدد (90) 11 يناير 2016م الموافق غرة ربيع الثاني 1437هـ

الحسم

العدد (90) 11 يناير 2016م الموافق غرة ربيع الثاني 1437هـ

الحسم

العدد (90) 11 يناير 2016م الموافق غرة ربيع الثاني 1437هـ

الحسم

العدد (90) 11 يناير 2016م الموافق غرة ربيع الثاني 1437هـ

يفرض الإسلام على المسلم أن يؤمن بالرسال أجمعهم وبالرسالات كلها، ولكنه يريد له أن يكون واقعياً في علاقته بالذين ينتمون إليها، وذلك من موقع السلوك العدواني الذي التزموه في علاقتهم بالمسلمين؛ لأنهم يعتقدون بطلان عقيدة المسلمين في ما يعتقدونه من رُسُول وفي ما يتبعونه من شريعة؛ ولأن طبيعة التحرك الإسلامي في مجال الدعوة التي قد تعارض بعض مفاهيمها الخاطئة للرسالات التي ينتمون إليها، أو في مجال السلطة التي كان الإسلام يعمل من أجلها على أساس عقيدته وشريعته، قد تخلق بعض العقد الداخلية، وقد تثير بعض المشاكل العملية والفكرية، ما يفرض فرزاً في المواقع وتعقيداً في المواقف، والتقاء على المعارضة للإسلام، وقد أثبتت الممارسات التاريخية في حال ظهور الإسلام وبعده بعض ذلك. ولهذا أراد الإسلام للمؤمنين أن يعيشوا في داخل حياتهم وخارجها الخطوط الفاصلة العازلة، بين المواقع المتنوعة والمواقف المختلفة، من أجل الحفاظ على الجانب الفكري للعقيدة، فلا يتأثر بالانحراف الذي قد يأتي من المجاملات التي تساهم في تمصيع الموقف، من أجل التأكيد على سلامة المسيرة، فلا تهتز أمام الأوضاع العاطفية والعلاقات الذاتية البعيدة عن التركيز.



السيد محمد حسين فضل الله

برنامج رجال الله

المقرر الأسبوعي:

من 21 ربيع الأول إلى 4 ربيع الثاني
- اشتروا بآيات الله ثمنا قليلا
- الموالاة والمعادة
- حفظ سورة الحجرات + مراجعة سورة الحديد

ثقافية 13

صدى الحسنة العدد (90) الإثنين 11 يناير 2016م الموافق غرة ربيع الثاني 1437هـ

عكس إلى مواقف

إنتصار الجراح

ضيف الله سلمان

هَاهُنَا الشُّعْرُ يَنْحِنِي تَبْجِيلًا
لِرَجَالٍ مَا يَدْلُوا تَبْدِيلًا
صَدَقُوا عَهْدَهُمْ مَعَ اللَّهِ حَقًّا
مَا اسْتَكَانُوا، وَأَزْهَقُوا التَّضْلِيلًا
بِنَفْسٍ لَمْ يَخْطُرِ الْوَهْنُ فِيهَا
صَنَعُوا فِي سَبِيلِهِ الْمُسْتَحِيلًا
وَعَلَى مَا أَصَابَهُمْ مِنْ جِرَاحٍ
صَبَرُوا فِي رِضَاةٍ صَبْرًا جَمِيلًا
كَفَرُوا بِالطَّغَاةِ، ثُمَّ اسْتَقَامُوا
حَطَّمُوا بِالْهُدَى السَّلَاحَ الثَّقِيلًا
جَدَّدُوا بِالدِّمَاءِ مِنْهَاجَ زَيْدٍ
(مَنْ أَحَبَّ الْحَيَاةَ عَاشَ ذَلِيلًا)
اسْتَجَابُوا لِلَّهِ حِينَ دَعَاهُمْ
فَاطْمَأَنُّوا، وَأَقْلَقُوا إِسْرَائِيلًا!!
(إِنَّ بَعْضَ الْجِرَاحِ فِيهَا شِفَاءٌ
لِجِرَاحٍ قَدِ تَسْتَمِرُّ طَوِيلًا)
إِنَّهُمْ يَأْلُمُونَ مِنْكُمْ كَثِيرًا
مِثْلَمَا تَأْلُمُونَ مِنْهُمْ قَلِيلًا!!
وَعَلَيْهِمْ بِمَا صَبَرْتُمْ سَهَامٌ
فَحْدِيثُ الرِّصَاصِ أَقْوَمُ قِيلًا
بَشِيرُ الصَّابِرِينَ بِالْخُلْدِ فَوْزًا
وَنَعِيمًا أَسْمَى وَظِلًّا ظَلِيلًا
وَعَلَى الْقَاعِدِينَ قَدْ فَضَّلَ اللَّهُ
تَعَالَى مَنْ جَاهَدُوا تَفْضِيلًا
أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ قَدْ بَدَّوْكُمْ
(وَيُرِيدُونَ أَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ)
قَدْ تَنَادَوْا وَهُمْ أَشَدُّ نِفَاقًا
وَتَمَادَوْا فَجَرَّعُوا التَّنَكِيلًا
فَاسْتَعْنَتُمْ بِاللَّهِ فَهُوَ عَزِيزٌ
ذُو أَنْتِقَامٍ فَلَنْتَخِذَهُ وَكِيلًا
وَاسْتَعْنَتُمْ بِالصَّبْرِ ذَلِكَ خَيْرٌ
فَاذْكُرُوا اللَّهَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا
إِنَّمَا النَّصِيرُ مِنْهُ وَعَدٌ قَرِيبٌ
لَا تَخَافُوا الْإِرْجَافَ وَالتَّهْوِيلَا
وَأَنْفِرُوا، يُقَهِّرُ الْغَزَاةَ جَمِيعًا
وَحُذُوا الْمُعْتَدِينَ أَخْذًا وَبِيلًا
وَحُذُوا حِذْرَكُمْ (فَإِنْ قَاتَلَكُمْ
فَاقْتُلُوهُمْ) وَجَسَّسُوا التَّنْزِيلَا
وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ لَنْ يَجْعَلَ
اللَّهُ تَعَالَى لِلْكَافِرِينَ سَبِيلًا

في كلِّ مجال كما حكى الله عنهم في القرآن: {وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا} (المائدة 33) فأصبح من الخطورة بمكان أن الفساد الذي يحصل في هذه المحلة أو في هذا البيت لم تعد معصية محدودة في إطارك فقط، أصبحت تخدم أمريكا وإسرائيل، تخدم المجرمين من هؤلاء، اليهود والنصارى. ومعنى هذا بأنه تصبح الجريمة كبيرة، تصبح الجريمة كبيرة. وفي سبيل إيصال ثقافتهم إلى كلِّ بيت يؤكد السيد حسين الحوئي أن اليهود عملوا على دعم الشركات المصنعة للصناعات (الدشات) بأكثر من 70% لكي تصل إلى الأسواق بتكلفة بسيطة جداً يسهل شراؤها، فقد كانت (قبل فترة تصل إلى صناعاء وقيمتهما حوالي مائة وثلاثون ألفاً، الصحن مع الجهاز يكلف مائة وثلاثين ألفاً، بعدها نزلت قليلاً وصلت بثمانين ألفاً، ثم دُعمت من جانب إسرائيل، دُعمت بدعم رئيسي لتخفيض أسعارها جداً للناس؛ لتنتشر في كلِّ بيت، فأصبح أسعارها الآن إلى حدود خمسة عشر ألفاً، عشرين ألفاً الذي كان بمائة وعشرين ألفاً، وهو ما يعني أن يتم احتساب نسبة 70% من القيمة كدعم من أصحاب الرأسمال اليهود، ليتم إنزالها إلى الأسواق بالسعر الفلاني، ويقوم اليهود بتسديد الشركات بهذا الفارق وذلك في سبيل أن يصلوا بالفساد إلى كلِّ بيت؛ لأنهم يعرفون أن الفساد في هذا البيت، وفي هذا الشخص في أية منطقة من العالم أصبح يخدم قضيتهم، أصبح يخدم هيمنتهم، وإلا لما بذلوا ملايين الدولارات في دعم الدشات هذه وتنزل من مائة وثلاثين ألف إلى عشرين ألفاً إلى خمسة عشر ألفاً.

ويؤكد السيد حسين أن اليهود يحسبون ألف حساب لأيَّة أسرة لا تزال صالحة، وأي شخص لا يزال صالحاً؛ لأن هذا الشخص الصالح، أو هذه الأسرة الصالحة يمكن أن يسري صلاحه إلى ما حوله ويتسع، والقرية الواحدة الصالحة يعتبرونها ما تزال قضية تحز في نفوسهم، لماذا لم تفسد وأصبحت مثل بقية القرى، فالمسألة الآن أن الناس إذا ما فهموا سواء فيما يتعلق بفساد الأبناء، في ما يتعلق بفساد الأسر، أي فساد، سواء في أوساط الكبار أو الصغار، من الرجال والنساء، أنه في هذا الزمان ربما يصبح معصية مضاعفة.

لنختتم هذا الجزء من محاضرة الموالاة والمعادة بقول السيد حسين الحوئي: إن الإنسان إذا ما تبين له الأحداث يكون له موقف بأنه لا يتخذ من داخل نفسه تأييد أو معارضة إلا بعد أن يتبين له وجه الحق في المسألة، أو أن يرى ممن يثق بهم في فهمهم في تدينهم من قذواته لهم موقف من هذه المسألة فيقف موقفهم.

هو مملوء بتولي الله
ورسوله والذين آمنوا
ما يمكن أن يميل إلى
اليهود

من ضمن المؤمنين،
وتمارس الأعمال التي
يعملها المؤمنون:
صلاة وصيام،
وأشياء من هذه، مع
هذه، وعلى الرغم من
هذه إنكم لمشركون،
ومن يتولهم منكم،
منكم أنتم على ما
أنتم عليه، فإنه منهم
(إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ) (المائدة 51).

واعتبر السيد حسين أن (الخطورة في المسألة في الزمن هذا انتشرت الوسائل الكثيرة التي تقدر على تحويل الناس، وكلها تتركز، كل وسائل الإعلام، كل الأشياء هذه تتركز إلى خلق ولاء وعدا يكون خلاصتها حتى عندما يحاولون أن يكون المنهج الدراسي على نحو معين، ونشاط وزارة الثقافة على نحو معين، والتلفزيون والإذاعة نشاطها على نحو معين كله يصب في هذه النقطة: هو لتهيئة النفوس بالشكل الذي يمكن أن تكون معه تتولى هذا الخط وتعاوي هذا الخط، تتولى هذه الفئة وتعاوي هذه الفئة. هذا كل ما تدور حوله هذه الوسائل الإعلامية والتربوية، والتثقيفية، ومن أجل هذه النقطة تبذل ملايين ملايين الدولارات من أجل خلق ولاءات وعداوات.

منبهاً إلى أن هذا (الزمن يعتبر من أسوأ الأزمنة في هذه الناحية حيث يظهر بأن أي فساد يحصل -حتى من قبلك أنت شخصياً داخل بيتك- قد أصبح واقعاً يخدم إسرائيل يخدم أمريكا، يخدم اليهود والنصارى، أي فساد أصبح يخدم اليهود والنصارى، فالإنسان عندما يفسد، أو يترك أولاده يفسدون، أو يفسد آخرين، يعتبر مجنناً لخدمة أمريكا وإسرائيل، وخدمة اليهود والنصارى، بدليل أنهم هم حرصوا جداً على أن يصل ما يريدونه، ويصل إفسادهم إلى كل بيت؛ لأن اليهود والنصارى استطاعوا أن يهيمنوا هيمنة يفسدون فيها

يقفون مع هذا، يصوتون لهذا، يؤيدون عمل هذا، وهكذا سواء حق أو باطل؛ ولأن الحالة النفسية لدى الإنسان هي النقطة الأساسية بالنسبة للتغيير نحو الأفضل، أو التحول نحو الأسوأ، إنما هو في الأخير من أجل أن ترسم التوجه في الموقف التوجه النفس، التوجه القلب، وهذا هو الولاء، هو الموالاة، التغيير أن يحصل لديك حالة، أو لدى الأمّة حالة من التوجه نتيجة وعي معين، سواء وعي إيجابي فيما يتعلق بنهج الحق ووجهة حق، أو سلبى وسىي فيما يتعلق بالباطل ومنهج باطل.

وأضاف السيد أن: (مما يدل على خطورة الموالاة إنها هي في الواقع عند ما يحصل لديك وعي كثير من خلال أشياء كثيرة أن تصل إلى درجة أن تتجه كذا، [ذات اليمين] أو تتجه كذا، [ذات الشمال] وهذا الاتجاه في صورته العامة هو موالاة).

ويضع السيد حسين الحوئي شاهداً على ذلك بأنك أخي القارئ عندما (تقرأ القرآن، تدبر آيات الله، وتحاول أن تهذب نفسك، وتذكر نفسك بالله، فسُمي هؤلاء أولياء الله؛ لأنهم تولوا الله، أصبح الله هو وجهتهم، اتجهوا نحو الله، تولوا الله.

فتوليهم لله أصبحت وجهتهم متجهة نحو الله، يتقبلون ما يأتي منه، ينطلقون في رضاه، نفوسهم والبيئة التي هم فيها مهيأة لما يأتي من قبل الله.

وهكذا في الجانب الآخر، أولياء الشيطان، ألم يقل: {فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ} (النساء 76) أولياء الشيطان تصبح نفسيته باتجاهه، هذا الاتجاه السيئ، ذات الشمال، يصبح موالياً؛ لأن وجهته، حالته النفسية متجهة نحو خط الشيطان، والشيطان... إلى آخره.

ويؤكد السيد حسين أن خلاصة ما تنتهي إليه هذه المسألة (إلى أن جعل الحب في الله والبغض في الله من أوثق عُرى الإيمان؛ لأنه قمة الولاء وقمة العدا، في واقعك، في نفسيتك، أن تصبح إلى الدرجة هذه، لعمق المسألة في نفسك، وتوليك الصداق لله تصبح إلى هذه الدرجة: أن تحب في الله وتبغض في الله، سماه في الحديث أنه أوثق عرى الإيمان، وهو ما يعني أنه يصبح مقياساً لك لأنك متول لله فيصبح

كل شيء عندك ما تنطلق فيه إلا على أساس أن فيه رضا لله، أنه حق شرعه الله، أنه عمل صالح أراد الله، وكما قال الإمام الخميني: أن تصبح لديك المعايير كلها إلهية).

وأضاف بأن: (قضية الموالاة

والمعاداة مهمة جداً جداً تعطل أعمال الإنسان كلها الصالحة، هذه الآية خطيرة {وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَبِئْسَ مِثْلُ مَنْهُمْ} وتكررت في أكثر من موقع، مع اليهود والنصارى، ومع الكافرين، ومع المنافقين، يحذر المؤمن من تولي هذه الخطوط الثلاثة: الكافرين،

خطورة اليهود بالفة
في كل المجالات، وفي
عملهم الدؤوب لإضلال الأمّة
وتكفيرها، وحرصهم الشديد
في أن لا تحصل الأمّة على
أي خير.

متفرقات عربية

جيش الاحتلال يهدم منزل فلسطيني نفذ هجوماً قبل ثلاثة أشهر



هدم جيش الاحتلال الإسرائيلي، فجر السبت، منزلاً في الضفة الغربية المحتلة بملكه ذوو مهند الحلبي، الشاب الفلسطيني الذي نفذ قبل ثلاثة أشهر هجوماً بسكين في البلدة القديمة بالقدس الشرقية المحتلة، كما أفادت مصادر أمنية فلسطينية وشهود عيان.

وأكد شفيق الحلبي صاحب المنزل الذي يقع في قرية سردا شمال رام الله، أن قوات من جيش الاحتلال منعت أصحاب المنزل من الاقتراب منه في حين قامت جرافات عسكرية بهدمه. وكانت عائلة الحلبي أخلت المنزل منذ تشرين الثاني / نوفمبر 2015، إذ أنها كانت تتوقع أن يهدمه الجيش في أية لحظة. وذكر شهود عيان أن أعداداً كبيرة من جنود الجيش الإسرائيلي حاصروا المنزل من مختلف جهاته قبل حوالي ساعتين من المباشرة في عملية الهدم.

واستشهد مهند الحلبي (18 عاماً) في الثالث من تشرين الأول / أكتوبر بعد أن هاجم مستوطنين في البلدة القديمة بالقدس الشرقية المحتلة كدفاع عن النفس وقتل اثنين منهم وأصاب آخرين.

وتبنت الهجوم حركة الجهاد الاسلامي، معتبرة الحلبي «مفجر انتفاضة القدس».

هاجس 'إسرائيل': هل نحن مقبلون على مواجهة أخرى مع حزب الله؟

الحسمضة - متابعات

اعتبرت صحيفة «معاريف» الصادرة، السبت 9 يناير 2016م، أن العُبُوة التي تم تفجيرها هذا الأسبوع بدورية للجيش الإسرائيلي بالقرب من الحدود اللبنانية، تشير إلى أن حزب الله لم يغيّر أساليب عمله. وقالت «هذا الحادث الأمني الذي وقع بعد نحو أسبوعين على تصفية (الشهيد) سمير القنطار في دمشق، الذي نُسب بحسب منشورات أجنبية إلى «إسرائيل»، نفذ على خلفية فقدان معالم الحدود بين لبنان وسوريا في الأشهر الأخيرة والتدخل الروسي في سوريا، على حدّ وصفها.

وتابعت الصحيفة «تفجير العبوة هذا الأسبوع وخيار «إسرائيل» بعدم الرد يشير إلى أن المعنيين في «إسرائيل» يحاولون رؤية أبعد من حادثة موضعية كهذه أو غيرها»، ولفتت إلى أن «هذا الحادث الأمني يشير أيضاً إلى أن الردع الإسرائيلي إزاء حزب الله لم ينهر، لكنه ليس قطعياً»، وأردفت «السؤال الكبير الذي يطرد النوم من عين المؤسسة الأمنية الإسرائيلية في هذه الأيام هو: هل حزب الله سيحاول الرد مجدداً على اغتيال سمير القنطار؟ وهل نحن مقبلون على جولة نيران أخرى في الشمال؟».

تحرير مستشفى الرمادي ومقتل عشرات المسلحين بينهم 7 انتحاريين

الحسمضة - متابعات

تمكّن الجيش العراقي وقوات الاسناد الشعبي من تحرير مستشفى الرمادي التعليمي الذي تحصّن فيه عناصر «داعش» منذ آمد ليس بالقرب في مركز المدينة، بالكامل بعد عملية عسكرية واسعة ذهبت لمديات ابعد من المستشفى جرى خلالها قتل عشرات المسلحين بينهم 7 انتحاريين.

وأسفرت معركة تحرير مستشفى الرمادي، كذلك عن إنقاذ عوائل حاولت جماعة «داعش» الارهابية استخدامها كدروع بشرية في مواجهة القوات الأمنية.

وفي شرق الأنبار، تكبدت «داعش» خسائر كبيرة بمقتل 75 من مسلحيها جراء ضربة ل سلاح الجو العراقي استهدفت معسكراً لها في الثرثار، فيما عاودت «داعش» غرباً مهاجمة ناحية بروانة إلا أن هجومها الثالث من نوعه في الـ ١١م الخمسة الأخيرة رد على أعقابها بقتل 18 من المهاجمين فيما أعلن شيخ عشيرة البونمر نعيم الكعود فك الحصار عن أربع أسر احتجزتها «داعش» في الناحية.

يُذكرُ، أن جماعة «داعش» الإجرامية صناعة أميركية صهيونية، وتبني الفكر الوهابي التكفيري المتطرف الذي تروّج له دول إقليمية تسعى لتدمير أجندة إقليمية ودولية تهدف تجزئة المنطقة بعد تدميرها.

رقص سُعودي باللحم العاري على جبل أميركي متهاك

محمد صادق الحسيني *

أكد أجزم بأن ما أملكه من بعض معلومات وكثير من الرصد والتحليل بأن قرار الرياض الأخير بإعدام الشيخ نمر النمر هو قرار أمريكي بامتياز.

واضيف إليه بأن قرار قطع العلاقات مع إيران يؤكد زعمي السابق الذكر، ويضيف إليه بأن هذا قرار مغشى أمريكيا بامتياز أيضاً.

وأذهب إلى أبعد من ذلك بالقول إن هذين القرارين إنما يأتیان في إطار مستوى أمريكي جديد للمواجهة مع جبهة المواجهة تريد من ورائه واشنطن استبدال «داعش» المسلحة

بـ«التوحش الإجرامي العاري» بـ«داعش» المسلحة بغطاء حرب التحالفين «العربي والإسلامي» ضدّ المقاومة، أي المملكة

الداعشية السُعودية.

وأختم بالقول في هذا السياق، بأن كلّ هذا الجنون السُعودي الظاهر الذي لم يستوعبه حتى أقرب حلفاء الرياض وأشقائها، إنما يعود سببه الرئيسي إلى الفشل الزريع والمذوي

لتحالف العدوان الأمريكي «الإسرائيلي» السُعودي على اليمَن الثوري الجديد.

أعرف أن البعض سيقول لي: إن واشنطن لم تكن يوماً تماماً هي الرياض، مهما توافقت سياساتها.

وأعرف أن هذا البعض سيقول أيضاً بأن أولويات واشنطن ليست هي أولويات الرياض.

وأعرف أنكم ستضيفون بالقول إن من أولويات واشنطن التهذبة مع طهران، ولهذا أقرت اتفاقاً معها بخصوص أخطر موضوعات الخلاف بينهما وهو النووي.

فيما الحكم السُعودي لم يستطع تحمّل

هذا، وجنّ جنونه وبذل كلّ جهده لمنع ذاهباً إلى خطوة التحالف العلني مع تل أبيب لمنع إنجاز مثل هذا التوافق.

وعليه كان استنتاج هذا البعض بأن الرياض قامت بكل هذا على قواعد قلق «سُعودية» محضة وبجدة مخاطر النفوذ الإيراني على الأمن القومي العربي.

هي نفسها التحليلات التي تروّج بوجود تناقض تركي - أمريكي، أو عدم تطابق في الأولويات بينهما، وبالتالي تمنح استقلالية قرار إقليمي لكل من تركيا والسُعودية.

اسمحوا لي أن أختلف مع هذا البعض بالرأي وأن أقول الآتي:

إن السُعودية وكذلك كلّ من تحالف معها «عربياً» أو «إسلامياً» سواءً في عدوان «عاصفة الحزم» على اليمَن أو في أكنوبة «تحالف الدول الإسلامية» ضدّ الإرهاب،

إنما هو جزء من حفلة الرقص على الحبال الأمريكية المتحركة بأكثر من اتجاه، والمختصة لجماعة النفاق والمنافقين في

زمن الانكفاء الأمريكي عن منطقتنا وإعادة التموّض لأولوياتها باتجاه المحيط الهادئ والبحر الأصفر...

وبالعودة إلى الوراء قليلاً سيتبين لنا صدقية ما نذهب إليه في هذا السياق.

لقد بذلت واشنطن، كما هو معلوم في زمن بوش الابن قصارى جهدها لمحاصرة طهران من جهة كابول وبغداد، للوصول إلى ما سماه

يومها ساكن البيت الأبيض الجمهوري بالحرف الواحد «الجائزة الكبرى» أي الهيمنة على إيران.

وإنه لما غزا كلاً من أفغانستان والعراق يومها كان ينوي بذلك الوصول إلى «البئذ المركزي للإرهاب»، حسب توصيفه لحكم

الجمهورية الإسلامية، وهو ما فشل فيه فشلاً ذريعاً.

واشنطن التي انتقلت في عهد أوباما إلى استبعادها نظرية الغزو المباشر، فقد كانت

ولكن هذه المرة بدلاً عن الهجوم على طهران قرّرت الهجوم على العمود الفقري لجبهة المقاومة، أي سورية، ظناً منها بأنها تشكل

البطن الرخوة لهذه الجبهة في محاولة لتقطيع أوصالها واجتياحها في مقدّمة للوصول إلى «الجائزة الكبرى» من جديد.

وإذا كانت قد استخدمت في عهد بوش جيوشها الجرارة، وهو ما أفضى في خواتيمه إلى خروجها من غزوتي أفغانستان والعراق

بخفي حنين.

فإنها اضطرت في عهد أوباما إلى استخدام جنودها الأبدال والمتسّللين إلى سورية بغزوة

سُعودية أو نعال قطري أو طربوش عثماني، إلى أن انكشف وجههم «الإسرائيلي»، مما أجبر

واشنطن على تجرّع كأس السم أكثر من مرة على بوابات الشام، ما جعلها تدّعن هذه المرة

أيضاً لاستحالة المهمة.

ولما كانت العودة للعنة لساكن البيت الأبيض الديمقراطي هي عدم الدخول في

حروب مباشرة على طريقة بوش الابن، كما أسلفنا، وإنهاء ملف إيران النووي من دون

حرب، فإن الخيار الوحيد الذي يبقى له، وهو في سنته الأخيرة قبل مغادرة هذا البيت، إنما هو استخدام الأسرة السُعودية الحاكمة

باعتبارها الرصاصة ما قبل الأخيرة التي يملكها في جُعبته.

وهكذا كانت الحرب على اليمَن والدفع بالأسرة الحاكمة في الرياض لتقاتل بلحمها العاري، وهو ما يحصل لأول مرة في العقود

الأخيرة من عُمر مملكة الرمال.

لكنك عندما تخسر معركة مع اليمَن الحضارة والتاريخ والجغرافيا وأنت

إمبراطور العالم المتوّج أحاديأ، ومعك كلّ أموال وإمكانات أغني دولة نفطية حليفة

لك، لن يبقى أمامك إلا نقل المعركة مجدداً إلى المربع الأول.

أي التفكير مرة أخرى في استخدام هذه الورقة، ولكن هذه المرة في محاولة جديدة

لنقل المواجهة مع موقع «الجائزة الكبرى» أي إيران، لعلك تنهي اللعبة في الإقليم بالضربة

القاضية.

ولما كانت واشنطن لا تستطيع حوْض مواجهة عننية مع طهران بسبب الاتفاق

النووي، فإنها ستصبح مجبرة عملياً للعب بقواعد الحرب الناعمة، أي إشعال فتن

مذهبية وعرقية وأداتها المفضّلة فيها هي حُكم العائلة السُعودية التي تحمل كلّ

مواصفات هذا المخطط.

تحرك الاحتياط الاستراتيجي البديل، أي الحكم السُعودي في محاولة لجُرّ الخصم

لحرب، هو يبدأ فيتدرّج إلى حرب مفتوحة بالوكالة مع المشروع الأمريكي «الإسرائيلي».

لكن ذلك سيغني بالضرورة المجازفة بخطوة جهنمية، قد تجبرك للتدرّج أنت نحو المنازل الكبرى التي يتعطش إليها

خصمك وينظرها ويشتهيها ليعلن هو يوم

القيامة التي تنهي «إسرائيل» من الوجود

«انتفاضة

القدس» تلحق

أضراراً بسياحة

«إسرائيل»

رَحّزت الصحف «الإسرائيلية» هذا الأسبوع على الأضرار الكبيرة التي لحقت بقطاع السياحة في «إسرائيل» جراء الهجمات الفلسطينية. فللشهر الرابع على التوالي تواصل المرافق الاقتصادية تأثرها السلبي من استمرار موجة الهجمات التي اندلعت منذ الأول من تشرين الأول الماضي.

وأشارت «يديعوت أحرونوت» إلى أن هجمات الفلسطينيين، لا سيما عمليات الطعن، أدت لتراجع أعداد السياح الأجانب الوافدين إلى «إسرائيل» منذ أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وقالت الصحيفة إن الأشهر الأخيرة من العام الماضي كانت أسوأ مقارنة بمثيلاتها في الأعوام الماضية.

واستندت إلى إحصائيات لوزارة السياحة ذكرت أن حركة السياحة الأجنبية انخفضت في الأشهر الأخيرة، وبلغت 65% من السياح الروس، و58% من الإيطاليين، و45% من الفنلنديين، و36% من الألمان، و29% من النرويج، و24% من فرنسا والسويد والدانمارك وإسبانيا، و28% من النمسا، و18% من هولندا.

وقالت صحيفة «معاريف» إن موجة الهجمات أدت إلى تراجع الطلب على الفنادق في الفترة الأخيرة التي تزامنت مع احتفالات رأس السنة.

وتسمحتها من الخارطة.

ولما كان الخيار الثاني مستبعداً تماماً أمريكياً على الأقلّ في عهد باراك أوباما، فما

كان من واشنطن إلا اللجوء للعب بالورقة السُعودية كخيار إجباري.

إستخدام الورقة السُعودية أمريكياً باتجاه إيران في اللحظة الراهنة، قد يحقق من زاوية أخرى هدفاً أمريكياً آخر ألا وهو احتواء

مزودج لما بقي من إمكانات لدى العرب ولقوة إيران الصاعدة، على غرار ما فعلته في الحرب

العراقية الإيرانية في ثمانينيات القرن الماضي. إنه الخيار الأصعب المتبقي لواشنطن

قبل رفع الراية البيضاء في منطقتنا العربية والإسلامية.

ذلك لأن استخدام هذه الورقة قد يفضي إلى انقراض الأسرة السُعودية الحاكمة داخلياً وإقليمياً إذا ما علمنا أن ذلك سيشكل تشديداً

لصراع مجتمعي يتفاقم داخلياً منذ مدة على صفيح ساخن، بدأ يطالب بالانفصال علناً في

المدة الأخيرة في شرّقه وجنوبه بالحد الأدنى، فيما بدأ يتظاهر خارجياً بوصول أسهم

وحصص السُعودية إلى الحضيض، بعدما خسرت الرياض مواقع نفوذها الخارجية

كافة دون استثناء.

فهل تتدرّج الأسرة الحاكمة في الرياض بخطواتها الحمقاء الأخيرة إلى ما لا يسّرُها

داخلياً أولاً فتخسر قبضتها المركزية على مملكة الرمال منتقلة إلى واقع التقسيم،

وخارجياً إلى واقع الانقراض والخروج من المشهد السياسي الإقليمي نهائياً، وهي في

أقصى حالات النشوة الراقصة على حبل أميركي مقطع الأوصال بالأساس؟

* صحيفة «البناء» اللبنانية

أنفقت 81 مليار دولار على جيشها في عام واحد واستعانت بالمرتزقة في قتال الجيش اليماني!

ثالث أكبر ميزانية عسكرية في العالم.. عاجزة في اليمن!



من كولومبيا والسنغال وشركات أمريكية خاصة مثل بلاك ووتر!

على الإطلاق.. وقد بلغ من عجز القوات السعودية وحلفائها أنها استقدمت مرتزقة

الجيش اليمني واللجان الشعبية وهما الأقل تسليحاً بين الدول العربية

دفع السعوديين إلى إمكانية نشرها كقوة خارجية في حال التعرض للتهديد.

السعودية لديها أيضاً 13 ألف و500 جندي في البحرية بجانب عشرين ألفاً في القوة الجوية.. الأسطول يتكون من طائرات F15 الأمريكية وطائرات توريندو ويورفايرتز تايغون الأوروبية.

القوات السعودية مزودة أيضاً بمروحيات أبانثي AH64 و315 دبابة من طراز أبرامز M1A2 واستثمرت مؤخراً في صواريخ مضادة للدبابات.

قوة الصواريخ السعودية شهدت أيضاً استثمارات كثيفة في السنوات الماضية، بما فيها أنظمة الصواريخ الصينية DF21 وDF3 التي صممت لإطلاق صواريخ طويلة المدى. لكن القوات السعودية التي تخوض عدواناً على اليمن منذ 10 شهور بدت عاجزة ومعها القوات الإماراتية والبحرينية والقطرية والسودانية.. ووحدات أردنية ومغربية عن تحقيق أي انتصار في مقابل

الحسمرة - متابعات

أفاد موقع «سي إن إن بالعربية»، أن للسعودية أكبر قوة عسكرية من حيث الميزانية في منطقة الخليج، بعمليات تدريب تربط الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا. وأضاف الموقع أنه وفقاً لمؤسسة الدراسات الاستراتيجية، فقد قارب الإنفاق الدفاعي للمملكة السعودية في عام 2014 حاجز 81 مليار دولار. ليشكل 10% من إجمالي الناتج المحلي، ويتحول لثالث أكبر ميزانية دفاعية في العالم.

تتكون قوة المملكة العسكرية من 227 ألف فرد نشط. لدى الجيش 75 ألف جندي، لكن القوات البرية الأكبر هي الحرس الوطني الذي يتكون من 100 ألف فرد، ويتشكل بغالبية من ميليشيات قبلية.. كانت المهمة الأولى لهذه القوة هي حماية العائلة المالكة، لكن تدخلها في حرب الكويت بداية التسعينات إلى جانب القوات الأمريكية والبريطانية،

المساعد السابق لوزير الخارجية الأمريكي: بدون مقدمات.. واشنطن تدعم مخططاً لتغيير نظام الحكم في السعودية

الحسمرة - وكالات

تزايدت مؤخراً التحليلات والتكهنات حول الأسباب الحقيقية، التي دفعت السعودية لإعدام الداعية الشيعي السعودي «نمر باقر النمر»، رغم الإعلان المسبق بحجم التوتر الذي سيخلفه هذا القرار، وجاء أبرز التحليلات ليشرح إلى أن القرار السعودي، كان يستهدف تحقيق أكثر من هدف، لكن الأهم يبقى إحباط مخطط أمريكي لإسقاط نظام الحكم، وزعزعة استقرار المملكة لصالح صعود إيران كقوة مهيمنة على الشرق الأوسط عقائدياً وسياسياً.

وكانت الولايات المتحدة، قد حذرت السعودية من إعدام النمر؛ لأن هذا سيؤدي إلى مشكلات كبيرة في المنطقة، ولن تستطيع واشنطن مساعدة المملكة ودعمها في مواجهة إيران، وذلك من خلال رسائل نقلها مسئولون أمريكيون إلى أعضاء بالأسرة المالكة في السعودية.

لكن وفقاً لمارتن إنديك، نائب الرئيس التنفيذي لمعهد بروكينج والمساعد أول السابق لوزير الخارجية الأمريكي جون كيري، فإن الرياض ضربت بالتهديدات والتحذيرات الأمريكية عرض الحائط؛ لأنها بدأت تشعر بوابر أزمة ومخطط أمريكي لتغيير نظام الحكم في المملكة أو إسقاطه لصالح بروز قوى أخرى في

البلاد، ويكون للشيعية دور مهم وفعال في حكم المملكة مستقبلاً.

وكان السيناريو الأمريكي، يستهدف تكرار التجربة المصرية عام ٢٠١١ وإسقاط نظام الرئيس مبارك، والذي كان الحليف المقرب والرئيسي لواشنطن في المنطقة، لكن هذا لم يشفع له أمام المخططات الأمريكية التي رأت ضرورة إسقاطه.

وأوضح إنديك، في تحليل نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية أن سماء العلاقات السعودية الأمريكية، كانت ملدبة بالغيوم الفترة الماضية، وقال: «بدأ التوتر في العلاقات منذ تزايد الشعور السعودي بأنهم هدف لمخططات أمريكية لتقسيم المملكة وتغيير نظام الحكم».

سياسته في المنطقة، وتخاذله الشديد في إنقاذ حلفائه، فضلاً عن إثارة الفوضى في الشرق الأوسط، سواء من خلال التخلي عن مبارك أو التوجه بقوة إلى إيران، وعدم اتخاذ موقف حاسم مما يجري في سوريا، وكان هناك بالفعل قلق سعودي من أن أوباما أو من سيأتي بعده سيفعل نفس الشيء معهم.

وحملت زيارات المسئولين السعوديين المتكررة لواشنطن مشاعر الغضب والقلق تجاه السياسة الأمريكية، خاصة قبل وبعد توقيع الاتفاق النووي مع إيران، ووجه بعضهم سؤالاً مباشراً للمسؤولين الأمريكيين: هل ما زلنا حلفاء ويمكن لنا الاعتماد على واشنطن أم لا؟

وخلص المحلل الأمريكي إلى أن إعدام النمر، لم يكن رسالة لإيران فقط أو لأسباب تتعلق فقط بتحريضه على العنف والقتل، بل حمل أيضاً رسالة قوية مرتبطة بالسياسة الخارجية، مفادها أنه «إذا لم تقف الولايات المتحدة في وجه إيران، فإن الرياض ستفعل ذلك بنفسها».

كما أن هناك قلقاً أمريكياً من سياستها في سوريا ازداد خلال المحادثات حول سوريا أكتوبر الماضي، وذلك بعد تراجع جون كيري عن مطالبة الولايات المتحدة بتنحي الرئيس السوري بشار الأسد.

كوريا الشمالية: الردع النووي هو السيف الأمضى لإحباط أي عدوان خارجي

الحسمرة - متابعات

اعتبرت كوريا الشمالية أن تجربتها النووية الأخيرة تعد «حدثاً ضخماً، يمنحها قدرة ردع كافية لحماية حدودها من أية قوى معادية بمن فيها الولايات المتحدة.

وأضاف النظام الكوري الشمالي في تعليق نشرته وكالة الأنباء الرسمية أن «التأريخ يظهر أن قوة الردع النووي هي السيف الأمضى لإحباط أي عدوان خارجي»، مؤكدة أن الوضع الدولي اليوم يشبه «قانون الغاب» حيث البقاء للأقوى فقط.

وقال إن «نظام صدام حسين في العراق ونظام معمر القذافي في ليبيا، لم يتمكنوا من الإفلات من مصير التدمير بعد ما تم حرمانهما من أسس نموهما النووي وتخلياً عن برنامجيهما النوويين بمحض

ارادتهما»، مُشدداً على أن مطالبة كوريا الشمالية بأن ترتكب الخطأ نفسه «أمر لا جدوى منه على الإطلاق لأنه لن يتحقق أبداً»، وكوريا الشمالية بأسرها «فخورة بقنبلتها الهيدروجينية، وهي أداة تحقيق العدالة».

وكانت كوريا الشمالية قد أعلنت الأربعاء أنها أجرت بنجاح تجربة نووية جديدة هي الرابعة لها، مؤكدة أنها استخدمت فيها قنبلة هيدروجينية في سابقة من نوعها، الأمر الذي شكك فيه العديد من الخبراء لأن قوة القنبلة الهيدروجينية أكبر بكثير من نظيرتها الذرية.

وقال رئيس إدارة الدعاية في حزب العمال الحاكم في كوريا الشمالية كيم كي نام، أثناء احتشاد جماهيري إن «الولايات المتحدة وأتباعها الذين يشعرون بالغيرة من نجاح تجربة أول قنبلة هيدروجينية لدينا، يدفعون الموقف نحو حافة الحرب بقولهم

إنهم استأنفوا الدعاية النفسية وأحضرُوا قاذفات استراتيجية».

إلى ذلك، أظهر فيديو جديد نشرته كوريا الشمالية تجربة لصاروخ بالستي، ينطلق من الغواصة عمودياً ويتحول إلى بقعة مضيئة بعد أن يخترق طبقة من الغيوم.

ويظهر في الفيديو الذي يعود تأريخه إلى شهر ديسمبر/ كانون الأول 2015 على الأرجح، الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون وهو يشاهد انطلاق الصاروخ.

وكان مسؤول عسكري كوري جنوبي صرح أن سيئول وواشنطن ناقشتا نشر أسلحة استراتيجية أمريكية في شبه الجزيرة الكورية بعد التجربة الكورية الشمالية، وذكرت وسائل إعلام أن تلك الأسلحة قد تشمل قاذفات من طرازي «بي-2» و«بي-52» وغواصة تعمل بالطاقة النووية.

محللون غربيون: الحرب

«الفاشلة» على اليمن

تكلف السعودية أكثر من

مليار دولار شهرياً

الحسمرة - وكالات

سبل من الانتقادات، فيما يشبه «الهجوم المركّز»، وجهها أكبر المعلقين في صحيفة واشنطن بوست الأمريكية، ونائب رئيس تحريرها، ديفيد إغناطيوس، في مقالته الأسبوعية باتجاه المملكة السعودية، بسبب التخبط الباهظ في سياساتها والصرب المكلفة على اليمن - والتي كلفت ما يفوق مليار دولار شهرياً - دون أية نتائج ملموسة على الأرض، وجاءت المقالة تحت عنوان «التخبط المكلف لقيادة السعودية التي يسيطر عليها القلق».

«الدولة الهشة»، المصطلح الذي استخدمه الصحفي كارين إليوت هاوس، لوصف المملكة السعودية في كتابه الصادر عام 2012. «مراقبة السعودية هي مثل مشاهدة لاعبة جمباز تفقد توازنها بالحركة البطيئة. وبينما يجلس العالم أنفاسه، فإنه يتساءل عما إذا كانت ستتهبط بسلام أم أنها سوف تسقط على الأرض».

وقال نائب رئيس تحرير الـ«واشنطن بوست»: إن المملكة السعودية هي نظام ملكي يعاني من الخوف، وقد تعثرت في حرب مكلفة وغير ناجحة في اليمن. كما أنها تعاني حالة من فقدان الثقة في القوة العظمى الحامية، الولايات المتحدة، بسبب توقيعها للاتفاق النووي الذي أنهى العزلة الدولية لإيران.

مشيراً أنه عندما تشعر الدول بالضعف، فإنها أحياناً ما تلجأ إلى فعل أشياء متهوره وغير فعالة، وهذا بالضبط ما يحدث في الفترة الأخيرة مع المملكة السعودية.

ولفت ديفيد إغناطيوس إلى أن رغبة المملكة السعودية في مقاومة إيران قد ورطتها بالفعل في الحرب اليمنية. ويقال إن الحرب تكلف المملكة العربية السعودية ما يفوق مليار دولار شهرياً دون أية نتائج ملموسة على الأرض. وقد رد اليمنيون، عن خلال مهاجمة المدن الحدودية في المملكة السعودية. ويبدو أن السعوديين كانوا متحمسين لمبادرات السلام التي ترعاها الأمم المتحدة بشأن اليمن حتى وقعت تطورات الأسبوع الماضي.

وأشار أنه في الأسبوع الماضي، بدا أن آل سعود يفقدون اتزانهم. مخاوف المملكة من الصعود الإيراني ربما قادتها إلى تنفيذ حكم الإعدام بحق رجل الدين الشيعي المعارض، نمر النمر، مما أثار أعمال شغب في طهران انتهت إلى قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، وتصاعد حاد في العداء الطائفي الذي يجتاح الشرق الأوسط.

ويتساءل نائب رئيس تحرير صحيفة «الواشنطن بوست»: ما الذي دفع السعودية إلى اتخاذ هذه الإجراءات الخطيرة، وما هي السياسات الأمريكية التي قد تقلل من خطر الفوضى في الشرق الأوسط؟ لا يمكن الإجابة على هذه الأسئلة دون فحص المخاوف الأمنية لدى السعوديين، والتي دفعتهم إلى اتخاذ خيارات سيئة.



شعبنا قادرٌ بالاستعانة بالله بالتوكل على الله بالإرادة
الإيمانية بالاستفادة من تَارِيخِهِ العظيم، قادر على كسر الغزاة
والمحتلين وعلى طردهم من كل شبر من البلاد .

السيد/ عبد الملك بدر الدين الحوثي

كلمة أخيرة

أمين عام القلق!

د. أشرف الكبسي



سعادة السيد بان كي مون..
لا أدري ما المؤهلات اللازمة ليصبح أحدنا أميناً عاماً للأمم المتحدة، لكن وبالنظر إلى شخصكم الكريم، يبدو جلياً أن أهمها إجادة الإعراب عن القلق، ما يجعلني بلا شك أكثر البشر استحقاقاً لهذا المنصب الرفيع، فلدي من القلق ومبرراته ما تكفي جرعة مجهرية منه لقتل ديناصور بحجم أمة

منهاتن!..

نعم سيدي..أنا قلقٌ بكم ومنكم ولكم، أليست الإنسانية في عهدكم الأممي، قلقٌ جديرٌ بالاحترام بالغ التفاقم؟! فإن علمتم أنني إنسانٌ يمني، لكان هذا كافياً، في تقديري، لتنازلكم الطوعي عن أمانة القلق لأكثر خلق الله قلقاً! لا أعلم مساحة القلق التي تولونها لليمن وما يحدث في اليمن، وهل هو قلقٌ مخضّب إنسانياً بما يكفي لأطمئن أن القنابل العنقودية الأمريكية ستمنحني وشعبي فرصة تالية للقلق اللائق بالأحياء!..

نظرة واحدة لمبعوثكم إلى اليمن، ولد شيخ، تبعث كلُّ قلق الحضارات البشرية دفعة واحدة منذ العصور الحجرية الأولى وحتى عصر القلق الرقمي الأخير، وأسوأ ما في الأمر، يا سيدي، أن هذا (الولد) لا يكاد يقلق! كيف لا.. ومبعوثكم هذا ينبعث في كل بلاد الله إلا اليمن، وينتقع في كل برميل نفط، إلا برميل القلق حيث ينبغي أن يكون!

بالأمس قصفت طائرات التحالف اللعين، للمرة الألف، حيناً السكني القلق منذ تسعة أشهر، وقال لي طفلي الصغير، بأنه جد خائف، فأخبرته بكل ثقة وطمأنينة: سنكون بخير، كسوريا والعراق وليبيا والأوزون، فالسيد بان كي مون قلق! كان ديكارت محققاً عندما قال: أنا أقلق إذا أنا موجود! وأخشى، والحال حالكم، أنكم قريباً ستقولون بلكنة أممية متحدة: أنا أقلق إذا أنت غير موجود!

قال إنه لم يعلم بقرار العدوان والأمريكان أبلغوه بعدم التدخل

الدمية.. مَنْ قال لا أدري فقد أفتى!

المسح - خاص:



أكد الفأر عبدربه منصور هادي أنه ليس سوى دُمية لدى النظام السعودي والبيت الأبيض، وخرج هذه المرة في مقابلة تلفزيونية مع قناة إماراتية ليؤكد أنه لم يكن يعلم بما يسمى «عاصفة الحزم». وقال هادي في مقابلة أجرتها معه قناة «أبوظبي» إنه ومع دخول قوات الجيش واللجان الشعبية إلى عدن ووصل في صباح ذلك اليوم إلى مدينة الغيظة وحين وصل إلى هناك، يقول ضاحكاً «قالوا لنا عاصفة الحزم ما كناش دارين»، ويواصل الحكاية مستمراً في ضحكته وهو يعبر عن مفاجأته بما حصل قائلاً: «حتى أنا كنت أقول هل معقول!!، الأمريكان قالوا لي ما احد بيتدخل».

وكما يقال «مَنْ قال لا أدري فقد أفتى»، وهنا يفتينا الفأر هادي أنه حين هرب فعل ذلك؛ لأنه كان يراهن على الأمريكان الذين قالوا له بأنهم لن يتدخلوا وكذلك يفتينا بعدم علمه بالعدوان وقبوله أن يكون دُمية وذريعة رغم أنه أسقط ادعاء تحالف العدوان بأنهم شنوا عدوانهم بناءً على طلبه، ولكنه فيما يبدو وكُذمية قَبِل أن يلعب ذلك الدور قبل أن يسقط بهفوة في المقابلة المذكورة.

@Almasiranewspaper

telegram.me /Almasiranewspaper

الحسجة



خدمة إخبارية على التلغرام

حقارة غربان السماء وهراء جردان الأرض

حمود عبدالله الأنهومي

هنا مدرستان مدرسة للبنين وأخرى للبنات، تسمع هدير طابور صباحهما، هذه البنت تؤدي تحية العلم، بينما تردد إذاعة الأولاد النشيد الوطني.

يتحرك الجميع نحو الفصول الدراسية، ويخفت صراخ الميكروفونات، وتبدأ الفصول بأحاديثها الجانبية، ولكن لم يمض وقت طويل وإذا بصوت انفجار ضخم، وأنت تقف بجانب مدرسة البنات تظن أن الصاروخ السعودي غرز فمه الوهابي القذر في الجانب الآخر من المدرسة.

بنات الصفوف الأولى يصحن بصوت واحد، ويكثر البكاء والخوف والقلق منهن؛ وكأنه قريبة لوقوع الصاروخ ضيفا وسخا عليهن.

الأخصائية تفقد وعيها، وبعض المدرسات يبكين، والمدرسون الذين يظنون أن الصاروخ ربما سقط في حارتهم يحاولون مغادرة المدرسة، وأولياء الأمور رجالاً ونساء يهرعون إلى المدارس ليطمئنوا أبناءهم وبناتهم الصغار.

هؤلاء يظنون أن الصاروخ انفجر قرب أولئك وأولئك يظنونهم حل عند هؤلاء. غير أن ارتفاع الدخان والغبار بأطراف الحي يعطي مكاناً آخر للانفجار ليس أياً منهما.

وتنتشر الشائعة نفسها الخبيث بأن العدوان السعودي الأمريكي يستهدف المدارس فيظن الطلاب وأمهاتهم سوءاً، وتعزز ذلك تلك الصور لمئات المدارس المدمرة وآلاف الضحايا في ربوع اليمن. وتقرر الفوضى والارتجال أن يغادر الطلاب والطالبات المدارس ولكن مع الأولياء.

وفي أثناء ذلك يأتي الانفجار الثاني والثالث وتظهر الطائرة المعهودة لتحوم في سماء الحي ذاهبة وأبية.

يكثر قلق الصغار ويتعمد من هم أكبر على اللحظة المحزنة شيئاً فشيئاً. هذه الشوارع تصوج الآن بالرجال والنساء والبنات والبنين من مختلف الأعمار.

هذه ثلاث بنات من ذوات الست السنين يمشين من أمامي وتمسك شمال إحداهن بيمين الأخرى والعكس، والدموع من مآقيهن كالغيث المدرار. وأخريات مثلهن كثير وكثير، تختلف بهن السبل، وتتحد فيهن المأساة التي يصنعها عالم القذارة السعودية الأمريكية.

يبكين؛ لأن كثيراً من زميلاتهن ومررياتهن يبكين، هن يتوجهن يميناً وأخريات كثيرات يتوجهن شمالاً.

يقول أحدنا: إنه لمن الخطأ أن يسمح بخروجهن في هذا الوقت الذي تحتدم فيه الحقارة السعودية الأمريكية وترمي الأحياء السكنية بالقنابل، لكن وهل

هناك من يستطيع منع أولياء الأمور من التزامح في بوابة المدرسة وكل منهم يريد طمأنة ابنته أو ابنه ولا يجده إلا بعد اللثا والتي؟!.

من هناك يهرع أب للتلو قام من نومه دفعت به زوجته ليشرك في جزئية بسيطة من هذا المشهد التراجيدي المؤسف، ومن هنا تخطو أم بسرعة غير معهودة وقد أمسكت ببنتيها وبنت جارحتها، وتجري بهم وهي تتلفت إلى السماء التي حولها آل سعود إلى مصدر للحقارة بعد أن عهدا الناس مصدراً للخبر والرحمة دائماً.

لكن هؤلاء طلاب من ذوي الأعمار الكبيرة يضحكون من خوف الصغار، وبعضهم يحاول أن يشاركنا طمأنة الصغار والتخفيف من روعهم، لكنك قد تسمع من هنا ومن هناك أولئك المشاغبين الذين يطمنون أن يستمر الحال على هذا النحو حتى تغلق المدارس أبوابها، فيتفرغون للعب أكثر.

أنت يجب أن تضحك ولو من بين ركام البكاء. لا سيما حين يصل إلى سمعك صوت ميكرفون متجوّل يعيش عالماً آخر ويجول في الشارع، وينادي على رؤوس أشهاد هذا المشهد: البيض البيض، وكان البيض هو من كان ينقص هذه التراجيديا.

يا الله ما هذا؟

أنت في صنعاء التي حوت كل فن وكل جن.

هذا يموت وهذا يضحك، وهذا يبكي وهذا يعلن بضاعته على رؤوس الأشهاد.

وهذا يراقب الطائرة ويهزأ منها وتلك تخاف منها. وعلى أفواه الجميع تدور لعائن الله على بني سعود القوم المترفين الذين أكثروا في الأرض الفساد.

في صنعاء لم نعد نستطع أن نمرّ سريعاً بسرعة السنين الضوئية لنعطى بعض حق لمشهد من مشاهد حقارة بني سعود وأسيادهم الأمريكان.

بينما أنت مشدودة وتقلبك الأوجاع ذات اليمن وذات الشمال؛ لأن الحقراء قصفو المكفوفين، فإذا بك تجد على الضفة الأخرى في نفس اللحظة قنابل عنقودية وقد ضربت أكثر من حي.

وبينما يجب أن تعيش بعض اللزن؛ لأن الرياح أتت بخر استشهاده حبيب، فإذا بأخر أقرب إليك صلة وأوشج منك رحماً قد غادر الحياة كريماً ودفع بالعشرات من أقاربه إلى معركة البطولات العظيمة.

وفيما أنت تروي لأطفالك بعضاً من صور حياة المجاهدين في ورعهم وعفتهم وبطولاتهم وعشقهم للدفاع عن بلدهم، وهجرانهم لأهلهم وذويهم وعشقهم لحياة المرابطة والمصابرة، إذا بحسابك يخبرك أن جيوش المفسكين تنقسم على نفسها بسبب كلمة الزعيم.

يا رب..

هل علينا أيضاً أن نتسع لكل هذا الهراء؟!

وتمت السعودية التراجيدية

انتهت الحفلة «السعودية» مع مجموعة من وزراء الخارجية العرب في اجتماع طارئ لهم أمس الأحد في القاهرة ببيان ختامي يدين إيران، ويحذرهما من أنها ستواجه «معارضة أكبر إذا واصلت تدخلها في شؤون الدول العربية».

وما أقدم عليه وزراء خارجية العرب من انسحاق وراء السعودية في أزمتها مع إيران يعد سابقة خطيرة في تاريخ الجامعة العربية التي غابت عنها المواقف الجادة تجاه فلسطين، وانحرفت باتجاه افتعال «أعداء» وهميين.

وبشأن اليمن ساربت الجامعة العربية الموقف العدواني للسعودية، ولم تتعاط بحيادية، وشرعنت العدوان على اليمن، وهو أحد الدول السبع المؤسسة للجامعة التي وقعت - بعد تأريخ حافل بالفشل على صعيد قضية فلسطين - في قبضة نظام عائلي طاغوتي متخلف تسبب في كوارث كبيرة للأمة العربية، ويبدو أن المرحلة القادمة مهددة بمزيد من المغامرات السعودية بغطاء من قبل الجامعة العربية بعد أن تمت «سعودتها».

واشتعلت الأزمة بين السعودية وإيران بعد أن أعدمت المملكة الشيخ البارز نمر النمر في الثاني من يناير كانون الثاني مما أثار غضبا المسلمين في عموم العالم. ورداً على إعدام النمر اقترح محتجون إيرانيون سفارة السعودية في طهران وقنصليتها في مدينة مشهد مما دفع الرياض إلى قطع العلاقات مع الجمهورية الإسلامية. وبعد ذلك قطعت طهران كل العلاقات التجارية مع الرياض ومنعت سفر المعتمرين إلى مكة.

وعقب اجتماع طارئ لجامعة الدول العربية قال وزير خارجية الإمارات عبد الله بن زايد آل نهيان «إيران ستبقى جار ولكن نحن لا نستطيع معرفة هوية هذا الجار وعليها أن تحدد إن كانت جار صالح أم عيشي؟ وتعرض لليمن متباهيا بأن لدى بلاده الآلاف يقاتلون هناك إلى جانب السعودية».

وقال وزير الخارجية السعودي عادل الجبير: «إن قطع العلاقات الدبلوماسية والتجارية مع إيران خطوة أولى، وإن بلاده ستناقش مع حلفائها الدوليين والإقليميين إجراءات محتملة أخرى ضد إيران. ولم يذكر الجبير مزيداً من التفاصيل».

وأكد كل أعضاء الجامعة العربية البيان باستثناء لبنان حيث اعترض على ربط حزب الله «بالإرهاب» وقال وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل: «لبنان امتنع عن التصويت على البيان الختامي الذي ربط «حزب الله» بالاعمال الارهابية وطلبنا ازالته».

ومع تحفظ العراق على بعض نقاط البيان الختامي، إلا أنه أكد حرصه على «الإجماع العربي» وقال وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري: إن بغداد ترفض إدانة إيران كدولة، مشيراً إلى «أنني حذرت خلال كلمتي من التمادي لأن من شأن التوتر أن يعم المنطقة».

ولم تقرّر جامعة الدول العربية أي إجراءات مشتركة محددة ضد إيران لكنه شكل لجنة أصغر من أمانة جامعة الدول العربية وممثلين من مصر والإمارات والسعودية والبحرين لمواصلة بحث الخلاف.

وقال نبيل العربي الأمين العام لجامعة الدول العربية في المؤتمر الصحفي إن من المتوقع أن يجتمعوا مرة أخرى في 25 يناير كانون الثاني في الإمارات

علي المحطوري